المجلد ٧٢ رقم ١
سبتمبر/أيلول ٢٠٢١

# اللجنة الاستشارية الدولية للقطن

## ملخص النظرة المستقبلية للقطن

## جدول المحتويات:

- ملخص النظرة المستقبلية للقطن .....٢
- بارخي فاتس: استعراض موسم القطن ٢٠٢٠/٢٠٢١ .....٥
- لورينا رويز: اتجاهات أسعار القطن في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ .....٥٦
- أندرياس إنجلهارد: استعراض العرض والطلب على الألياف السلولوزية والألياف الطبيعية الأخرى .....٦٨

- جون غيبسون: تحكيم رابطة القطن الدولية (ICA) .....٧٨
- مايك ماكيو: اليوم العالمي للقطن .....٨٥
- وينجينغ وو: بوابة القطن .....٩٣
- مايك ماكديو: المساعدة في تلبية إمكانيات إنتاج القطن في مجال المنسوجات في الكاميرون .....٩٨

**الجداول:**

- القطن: العرض والتوزيع .....١٠٥
- القطن: العرض والاستهلاك بحسب البلدان لموسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ .....١٠٦
- القطن: العرض والاستهلاك بحسب البلدان لموسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ .....١٠٨
- القطن: العرض والاستهلاك بحسب البلدان لموسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ .....١١٠

# ملخص النظرة المستقبلية للقطن

إن تحقيق سوق صاعدة للقطن هو مزيج كامل من تعزيز الطلب على القطن، وحدوث اختلالات متوقعة من العرض والطلب على القطن، وتراجع في كمية المخزون النهائي من القطن.

ترتكز سوق القطن على عدد من المتغيرات الصاعدة، فهناك دلالات في الطلب العالمي على القطن تشير إلى حدوث انتعاش وزيادة في كمية الصادرات العالمية لموسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ تصل إلى ١٠,٢ مليون طن وأيضاً في كمية الاستهلاك العالمي تصل إلى ٢٥,٨ مليون طن.

تتماشى أسعار القطن مع منحى مؤشر كوتلوك أ؛ إذ بدأت بحدوث ارتفاع في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ (ارتفاع كان قد بدأ في شهر أغسطس/آب ٢٠٢١) بمعدل متوسط للموسم قدره ١٠١,٣٤ سنتاً للرطل. ثم أن أسعار القطن هي أيضاً مرتفعة في الصين، إذ بلغ معدل متوسط مؤشر القطن الصيني (CC Index) منذ بداية الموسم ١٢٦ سنتاً للرطل.

أدى الانفتاح في الاقتصادات والأنشطة والأشغال إلى إحياء الطلب على استهلاك المنسوجات والملابس. وبالرغم من أن انتشار متغيرات كوفيد وعدم الحصول على اللقاحات في العالم على نحو متساو قد أبقيا خطر استمرار هذه الجائحة قائماً، إلا أن الاستهلاك لم يشهد أي تباطؤ. فالمبيعات بالتجزئة في ازدياد مدعومة بوجود وفورات فائضة لم تستخدم من العام السابق، كما أن الثقة في التعامل مع تداعيات الجائحة أبقت الطلب على القطن مرتفعاً.

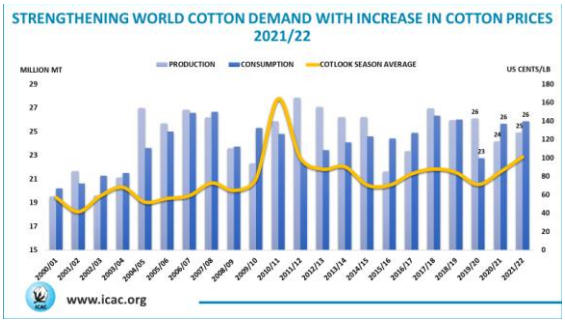

تم تعديل الإنتاج العالمي من القطن في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ إلى ٢٤,٩ مليون طن، كما أن مساحة الأراضي المزروعة بالقطن تعدلت وأصبحت ٣٢,٨ مليون هكتار، ويعود السبب الأكبر في ذلك إلى التوقعات في تراجع إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من القطن في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١. ومن شأن التوقعات مستقبلاً بحدوث تراجع في الإنتاج العالمي من القطن يضاف إليها الانخفاض في تقديرات الإنتاج العالمي لدى البلدان الرئيسية المنتجة للقطن في العالم مثل الهند والصين والولايات المتحدة (مقارنة مع تقديرات الشهر الماضي) أن تؤدي إلى صعود أسعار القطن على نحو أكبر.

إن الاختلالات المتوقعة في العرض والطلب، وزيادة الطلب على القطن في السوق مدعوماً بانتعاش قوي في الاستهلاك في البلدان المتقدمة النمو، والإصابات المتزايدة الجارية في البلدان المستهلكة للقطن والبلدان الموردة للمنسوجات مثل بنغلاديش وفييتنام، وفرت كلها مزيجاً مثالياً لسوق صاعدة.

إضافة إلى ذلك، فإن بارومتر البضائع لمنظمة التجارة العالمية – وهو مؤشر مركب ريادي للتجارة العالمية - كان قد أشار إلى وجود انتعاش قوي وإلى توسع سريع في تحسن التجارة مع زيادة بنسبة ٨٪ في حجم تجارة البضائع في عام ٢٠٢١.

## انخفاض متوقع في مخزون القطن العالمي في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١

من المتوقع أن يتسبب ارتفاع الطلب مقارنة مع الإنتاج بتراجع المخزون النهائي للسنة الثانية على التوالي ليصل إلى ١٩,٧ مليون طن، أي بانخفاض بنسبة ٥٪ مقارنة بما كان عليه في السنة السابقة.

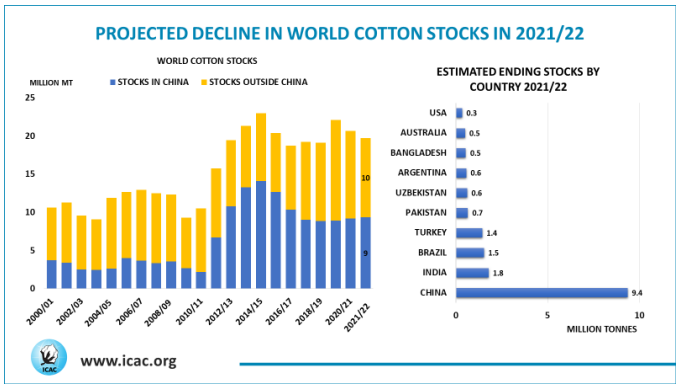

كان التراجع في الاستهلاك قد أدى في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى زيادة المخزون النهائي بنسبة ١٦٪ إذ وصل إلى ٢٢ مليون طن، وهي أعلى زيادة خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ويقدر المخزون في الصين في نهاية موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ حالياً بـ ٩,٣ مليون طن، أي بزيادة ١,٥٪ عما كان عليه في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. أما المخزون خارج الصين – والذي يصل إلى ٥٦٪ من المخزون العالمي – فيقدر حالياً بأن ينخفض بنسبة ٩٪ ليبلغ ١٠,٣ مليون طن.

**توقعات الأسعار**

وفقاً لتوقعات الأسعار الصادرة عن الأمانة العامة للمعدل الوسطي للموسم بحسب مؤشر أ لموسم ٢٠٢٢/٢٠٢١، من المتوقع أن تتراوح الأسعار ما بين ١٦ سنتاً إلى ١٢٦ سنتاً وأن تبلغ نقطة الوسط ٩٨,٢٠ سنتاً للرطل الواحد.

# استعراض موسم القطن ٢٠٢٠/٢٠٢١

## بقلم بارخي فاتس

محللة لتجارة السلع الأساسية في اللجنة الاستشارية الدولية للقطن ICAC (إيكاك) التابعة لفريق أبحاث وتحليل الأسواق في الإيكاك. وهي تعمل في جمع البيانات وعرضها مرئيا وتحليلها، بغرض توضيح تحليل الأسواق والتحاليل الفنية الخاصة بالقطن والسلع الأساسية الأخرى بجلاء لدى أعضاء الإيكاك ومستخدمي البيانات. وبارخي فاتس هي حالياً كاتبة لنشرة "القطن هذا الشهر" Cotton This Month و "تقارير أخرى فائقة الجودة" Extra Fine Reports، ومسؤولة عن إدارة الفريق الاستشاري الخاص المعني بالقطاع الخاص التابع للإيكاك.

واجه الاقتصاد العالمي في موسم القطن السابق تراجعاً غير عادي، وذلك بسبب الإغلاقات التي تسببت بها الجائحة، وإغلاق الأعمال والتقييدات التي فرضت على الشحن والنقل وبطريقة لم يشهدها الاقتصاد في الماضي. ومع استمرار تدابير الإغلاق في مختلف البلدان، ازدادت حالات عدم اليقين، مما أدى إلى حدوث حالة جمود في الاقتصاد العالمي وإلى تراجع في الاستهلاك العالمي للقطن إلى ٢٢,٧ مليون طن. ومع حدوث اختلال في سلسلة التوريد وانخفاض الطلب الاستهلاكي، تراجعت تجارة القطن العالمية إلى ٩ ملايين طن. وكان هذا هو الأثر الأولي للجائحة. وتحمل موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ العبء الأكبر للجائحة حيث أدى انخفاض المساحة المزروعة إلى حدوث انخفاض في إنتاج القطن. ومع ذلك، وفي مطلع شهر مارس/آذار ٢٠٢١، ساعد توفر اللقاح في تخفيف

حدة الأزمة الطبية العامة وفي انتعاش الاقتصاد العالمي. وعزز هذا الانتعاش ثقة المستهلك، كما أن التراجع في حدوث الإصابات ساعد في استعادة طلب المستهلك على السلع غير المعمِّرة مثل الملابس والمنسوجات. وما حدث هو انتعاش في الطلب على القطن، وتسارع في التجارة وفي الطب على البضائع من مخلفات الموسم السابق ومن البضائع الجديدة وذلك بهامش فارق قوي غير مسبوق من قبل بلغ ١٠,٣ مليون طن بحلول نهاية الموسم. وبالنسبة لموسم القطن التالي، فإن تزايد المخاوف بشأن انتشار متغير دلتا كوفيد-١٩ ما زال يخلق تهديداً حول تعافي قطاع القطن. وعلى حين يشهد استهلاك القطن انتعاشاً، إلا أن الزيادة في عدد حالات كوفيد قد تؤدي إلى تراجع في عمليات البلاد المصنعة والمبيعات بالتجزئة.

## انخفاض الإنتاج العالمي للقطن في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

بلغ الإنتاج العالمي ٢٦,١ مليون طن في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠، أي بزيادة ١٪ عن الموسم السابق. غير أن موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ هو الذي تحمل عبء الجائحة والتي أثرت بصورة سلبية أيضاً – من بين مسائل أخرى - على الطلب على القطن. وفي حين تباينت قدرة البلدان في التغلب على منحنى العدوى وفي قدرتها المالية على التخفيف من الركود الاقتصادي المرتبط بالجائحة، فإن المخاوف المتعلقة بانخفاض الأمن الغذائي أدت إلى تراجع في مساحات الأراضي المزروعة بالقطن في بعض البلدان.

حتى شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠ بدا أن الإنتاج قد تجاوز الاستهلاك لذلك الموسم. ومع ذلك أظهرت تقديرات الاستهلاك التي تمت استناداً إلى سرعة

الانتعاش في نهاية موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ إلى حدوث انتعاش متجدد بينما شهد موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ انخفاضاً في إنتاج القطن بنسبة ٧٪ إذ بلغ ٢٤,٢ مليون طن مع انخفاض تجاوز ١٠٪ في حجم المحصول لدى الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وباكستان وغرب أفريقيا وتركيا.

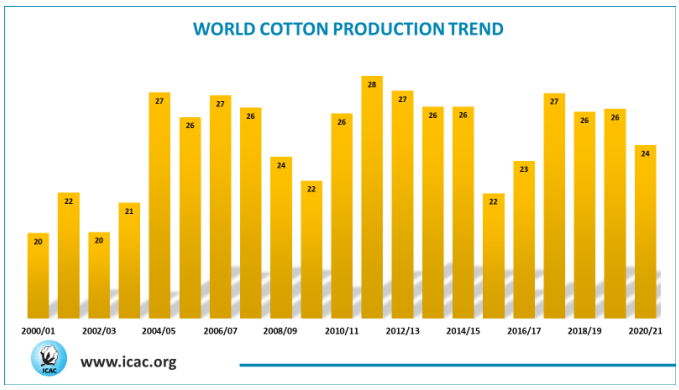


انخفض إنتاج القطن في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٢٧٪ إلى ٣,٢ مليون طن في مساحات زراعية متناقصة بلغت ٣,٤ مليون هكتار أما الأراضي المزروعة بالقطن في البرازيل فقد تراجعت مساحتها في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بنسبة ١٨٪ وبلغت ١,٤ مليون هكتار، مما أدى إلى تراجع في إنتاج نسلة القطن إلى ٢,٣ مليون طن أي بنسبة ٢٢٪.

انخفض إنتاج القطن في باكستان مقارنة مع الموسم السابق بنسبة ٣٣٪ إذ بلغ ٨٩٠,٠٠٠ طن وهي أقل نسبة إنتاج لأكثر من ٣٥ عاماً، بعد أن انخفضت نسبة الأراضي المزروعة بالقطن بنسبة ٢١٪. وعلى حين أن الانخفاض في مساحة الأراضي المزروعة يعود إلى اهتمام المزارعين بزراعة المحاصيل الغذائية في مطلع ذلك الموسم، إلا أن الخسارة في الغلة بسبب الأمطار الموسمية في منطقة

سيند وهجمات الآفات الزراعية في منطقة البنجاب زادت من تراجع المحصول. ويتوقع أن يصل الاستهلاك المحلي إلى حوالي ٢,٢ مليون طن، وأن ترتفع الواردات لملء الثغرة في الكميات الموجودة. وشهدت بلدان غرب أفريقيا انخفاضا في الإنتاج وفي مساحة الأراضي المزروعة وذلك بنسبة ٢٠٪ و ٢٢٪ على التوالي. وانخفض الإنتاج في تركيا بنسبة ١٩٪ ووصل إلى ٦٥٦,٠٠٠ طن، كما انخفضت مساحة الأراضي المزروعة في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ إلى ٤٠٠,٠٠٠ هكتار، أي بنسبة ٢٥٪.

خلال موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ كان إنتاج الهند من القطن الأعلى في العالم، إذ بلغ ٦ ملايين طن، بينما بلغ مجمل مساحة الأراضي المزروعة ١٣,٥ مليون هكتار، وهي واحدة من أكبر المساحات حتى الآن. وعلى حين أن الإنتاجية تشكل مشكلة للمزارعين الصغار في البلاد إلا أنه من المتوقع أن يصل محصول موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ إلى ٥,٩ مليون طن. وتلي الهند الصين بإنتاج قدره ٥,٧ مليون طن، ثم الولايات المتحدة الأمريكية وأوزبكستان وباكستان. ويقدر إنتاجها كله ما نسبته ٨٠٪ من مجموع إنتاج القطن العالمي.

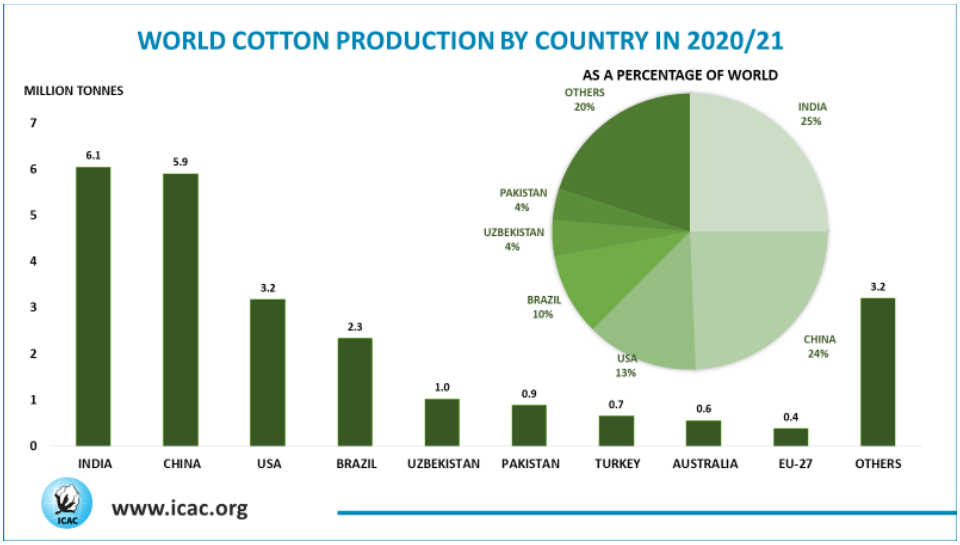


وفيما يتصل بالمساحة العالمية المخصصة لزراعة القطن، فقد انخفضت مساحة الأراضي المزروعة في العالم إلى ٣٢ مليون هكتار، أي بنسبة ٧٪ مقارنة مع الموسم السابق. وتعتبر هذه المساحة أصغر مساحة منذ موسم ٢٠١٧/٢٠١٦. ويتوقع أن تستعيد الأراضي المزروعة عافيتها في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ بمعدل ٣٪.

وفي موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، كانت مساحة الأراضي المزروعة في الهند هي الأعلى إذ بلغت ١٣,٥ مليون هكتار، وتليها الولايات المتحدة الأمريكية ٣,٤ مليون هكتار، ثم الصين ٣,٢ مليون هكتار ثم باكستان ٢ مليون هكتار والبرازيل ١,٤ مليون هكتار. وتشكل هذه البلدان الخمس معاً أكثر من ٧٠٪ من إجمالي مساحات الأراضي المزروعة بالقطن في العالم. والبلدان الخمس الأعلى في مساحة الأراضي المزروعة بالقطن هي البلدان الخمس الأعلى المنتجة للقطن.

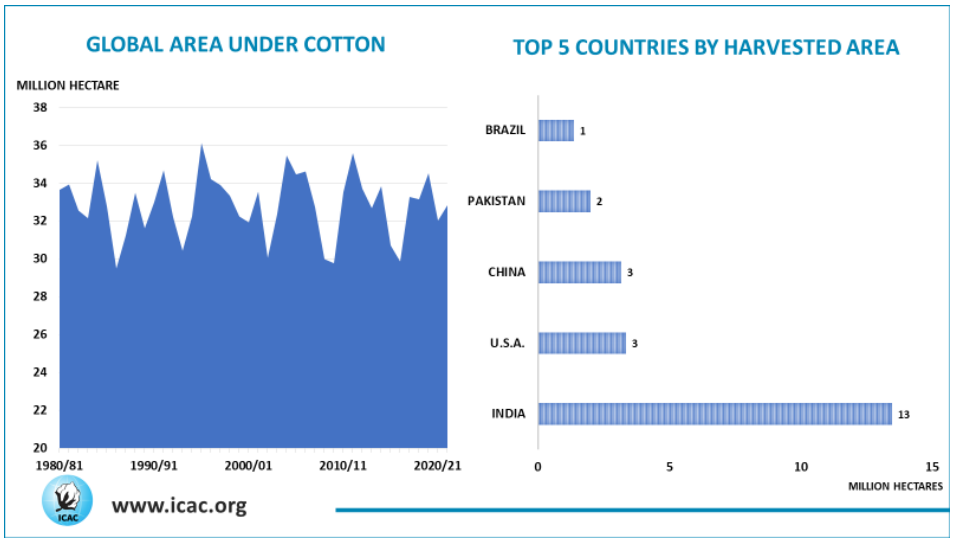


## ترحيب بانتعاش الاستهلاك العالمي للقطن

انخفض الاستهلاك العالمي في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى ٢٢,٧٥ مليون طن بمعدل ١٢٪ مقارنة مع الموسم السابق. ويعود السبب في ذلك بصورة رئيسية إلى التوقف شبه الكامل لمصانع الغزل والمنسوجات القطنية من شهر مارس/آذار إلى شهر أبريل/نيسان ٢٠٢٠. غير أن الأنشطة في البلدان المستهلكة الرئيسية أخذت بالتحسن في الأشهر الأخيرة من موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠. وتفيد التقارير بأن المعامل في فييتنام وبنغلاديش والهند تمكنت من استعادة حوالي ٧٥٪ من طاقتها بحلول يوليو/تموز ٢٠٢٠.

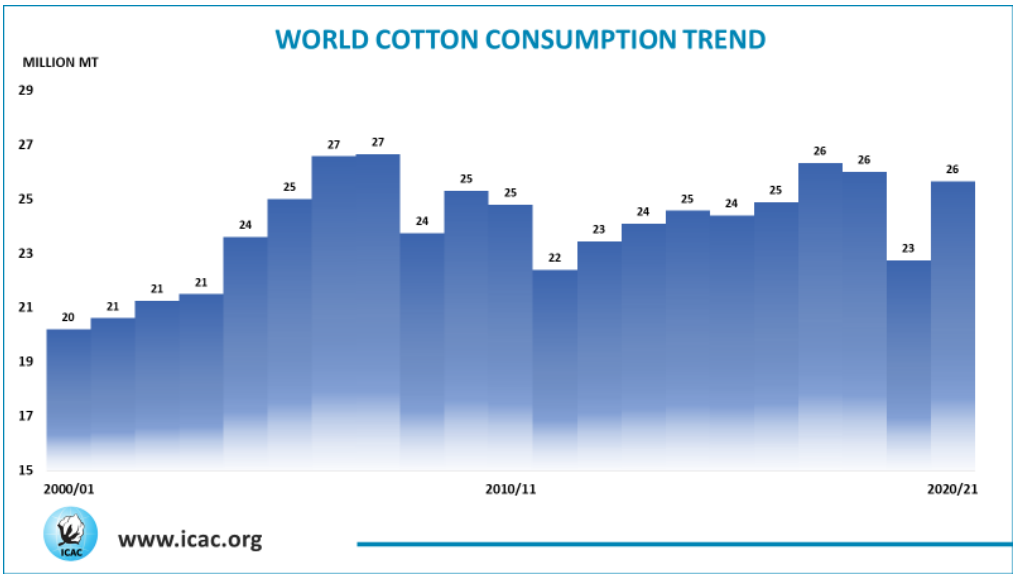


في أعقاب موسمين من النمو السلبي، أخذ الاستهلاك العالمي يبدي انتعاشاً مرحباً به في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ إذ حدثت زيادة في الاستهلاك بنسبة ١٢,٨٪ حيث وصل إلى ٢٥,٦ مليون طن. وبدأت علامات الانتعاش تظهر في مطلع شهر مارس/آذار ٢٠٢١. وهناك أسباب عديدة أدت إلى تخفيف الأثر السلبي السابق على الاستهلاك، بينما ساعد توفر اللقاحات في تخفيف الأزمة الصحية العامة وفي استعادة ثقة المستهلك وتحقيق الانتعاش الاقتصادي. زد على ذلك أن التراجع في عدد الإصابات أسهم في إنعاش طلب المستهلك على السلع غير المعمرة مثل الملابس والمنسوجات.

كانت الصين في طليعة البلدان المستهلكة إذ بلغ استهلاكها ٨,٤ مليون طن، أي ما نسبته ٣٣ % من الاستهلاك العالمي، وبزيادة قدرها ١٥,٨٦٪ عن موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩. وتعزز هذا الاستهلاك مع تحسن قطاع المنسوجات والملبوسات ومع التعافي العالمي في الطلب على المنتوجات النسيجية.

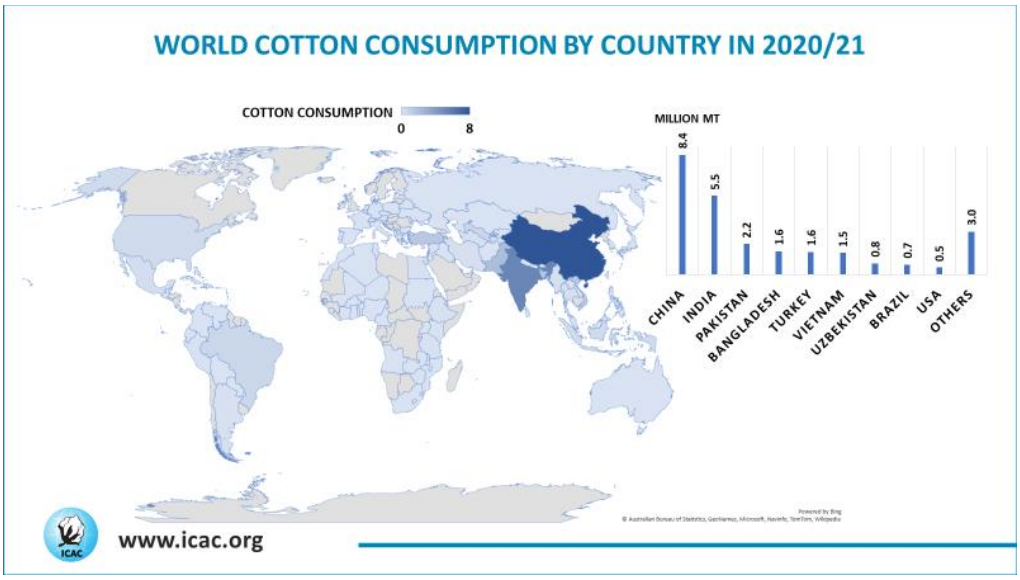


وتأتي الهند بعد الصين في الاستهلاك، إذ ارتفع استهلاكها إلى ٥,٦ مليون طن أي بنسبة ٢٦٪ مقارنة مع الموسم السابق. وعادت معامل القطن على نحو متواصل إلى العمل في أعقاب تدابير الإغلاق الأولية في عام ٢٠٢٠، كما انتعش الطلب على نسلة القطن في الأسواق المحلية. وتأتي باكستان وبنغلاديش وتركيا بعد الهند بنسبة ٩٪ و ٩٪ و ٧٪ على التوالي مقارنة مع الموسم السابق.

بشكل عام يسير أداء الاستهلاك العالمي للقطن على ما يرام، وقد أظهر زيادة بنسبة ٨٠٪ ما ين موسم ١٩٨١/١٩٨٠ وموسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ إذ بلغ الاستهلاك ٢٥,٥٧ مليون طن، وإذا رسمنا خطاً للاستهلاك العالمي من القطن لوجدنا زيادة متواصلة في استهلاك القطن خلال العقود الأربع الماضية. وبالرغم من هذا الانتعاش في الاستهلاك، إلا أن الحالات المتزايدة من المتغيرات الجديدة لكوفيد-١٩ قد تؤدي إلى تراجع في عمليات الصناعة التصنيعية وفي المبيعات بالتجزئة. وتشير آخر الأخبار من بنغلاديش وفييتنام إلى زيادة في الإصابات بكوفيد وإلى زيادة وفي توقف المعامل بسبب الإغلاقات وفي مشاكل الشحن، وهذا يؤدي بالمصنعين إلى التدافع بحثاً عمن يستطيع تلبية طلباتهم.

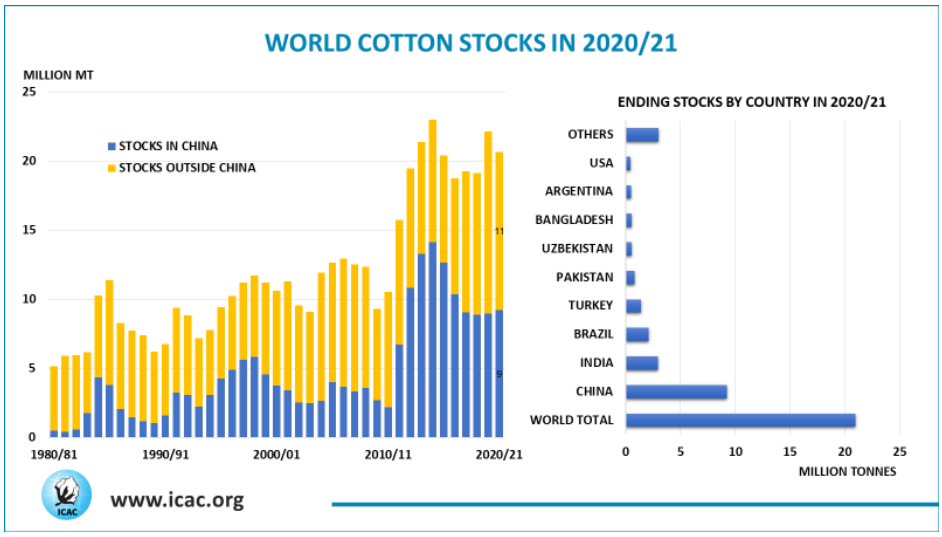


## الانخفاض الأول في المخزون النهائي خلال العقود الأربع الماضية

أدى تراجع الإنتاج مرفوقاً بزيادة الطلب إلى ترجع ولأول مرة خلال العقود الأربعة الماضية في المخزون النهائي في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ إلى ٢٠,٦٥ مليون طن، أي بنسبة ٧٪ عما كان عليه في الموسم السابق. وكان الانخفاض في معدل الاستهلاك في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ قد أدى إلى زيادة في المخزون النهائي بنسبة ١٦٪ إذ بلغ ٢٢,١٢ مليون طن، وهي أعلى نسبة في السنوات الخمس الماضية.

انخفض المخزون النهائي ما عدا الصين والبالغ ٥٦٪ من المخزون العالمي في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بنسبة ١٣٪ ووصل إلى ١١,٤ مليون طن، وهو أول انخفاض له منذ موسم ٢٠١٦/٢٠١٥. وفي موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ وصل المخزون النهائي ما عدا الصين ١٣,١٨ مليون طن، ويعود السبب في ذلك إلى تراجع في الاستهلاك في وتجارة القطن. وفي أعقاب القفزة في مخزون الصين من موسم ٢٠١٢/٢٠١١ إلى موسم ٢٠١٥/٢٠١٤ تم إيلاء اهتمام أكبر بمستويات المخزون داخل الصين وخارجها. وقدر المخزون النهائي في الصين موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بـ ٩,٢ مليون طن.

شهدت واردات الصين زيادة هائلة بنسبة ٨٠٪ وارتفاعاً قليلاً في الإنتاج، وارتفاعاً أيضاً في المخزون الأولي وانخفاضاً في الصادرات. ووصل مخزون الصين النهائي في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ إلى ٩,٢ مليون طن، أي بزيادة قدرها ٣٪ عن الموسم السابق.

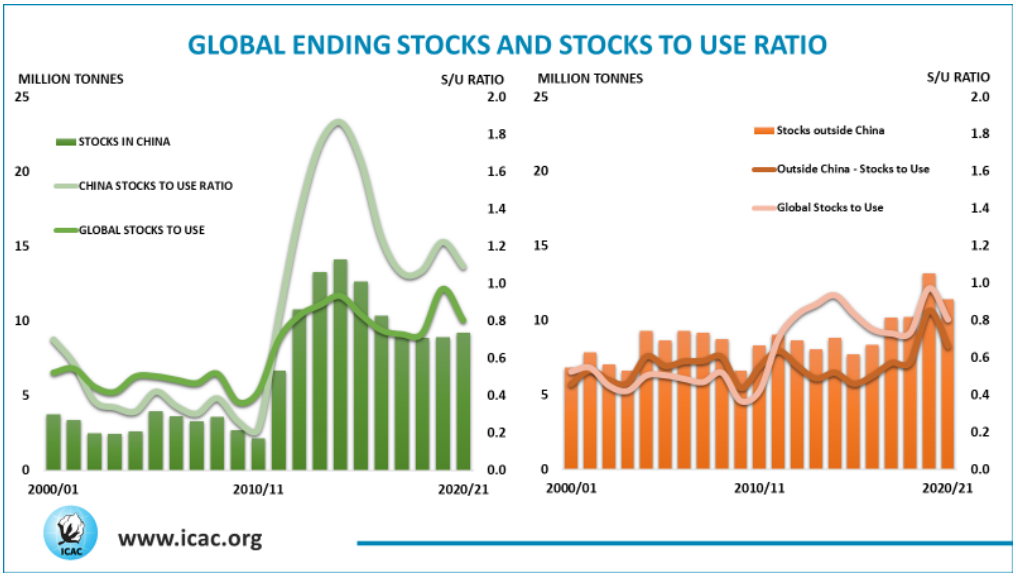


كانت تجارة القطن العالمية في أعلى مستوياتها. غير أن الاختلالات التي تسبب بها الإغلاق بسبب كوفيد وإغلاقات المعامل والتأخير في نقل وفي وصول الشحنات، أدت من بين مسائل أخرى إلى آثار سلبية على تجارة القطن في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩، إذ تراجعت صادرات القطن وبلغت ٩ مليون طن أي بنسبة تراجع ٣٪ مقارنة مع الموسم السابق.

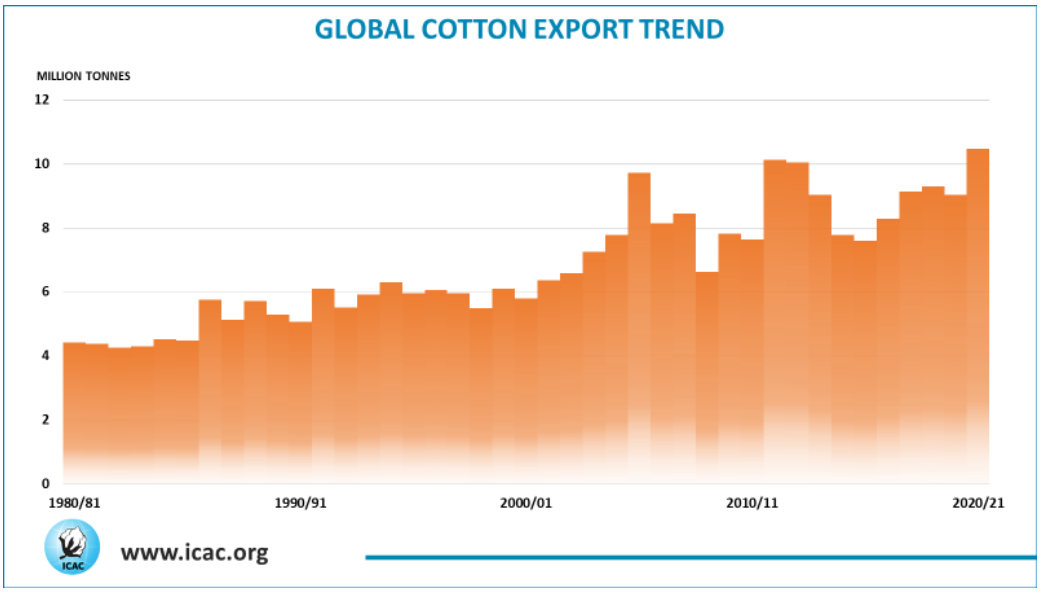


شهد الربع الأول من عام ٢٠٢١ انخفاضاً في انتشار الفيروس وفي توفر اللقاحات وانتعاشاً أيضاً في الاقتصاد العالمي، وتعزيزاً في طلبات المستهلكين وفي إطار هذا الانتعاش العام للاقتصاد، استفاد قطاع المنسوجات والملابس المتجدد من الطلب على القطن. زد على ذلك أن الكميات المتراكمة الناجمة عن الاختلالات في المواسم السابقة أدت إلى إعطاء دفعة أكثر من عادية في الطلب على القطن وفي تجارة القطن.

في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، ارتفعت صادرات القطن العالمية بنسبة ١٦٪ مقارنة مع الموسم السابق لتصل إلى ١٠,٤٧ مليون طن، وهو أعلى مستوى سبق

لها أن حققته. ويتوقع أن تنحو صادرات القطن العالمية نفس المنحى لسنة المحصول التالية.

بقيت الولايات المتحدة الأمريكية أكبر مصدر للقطن في العالم إذ بلغت صادراتها ٣,٦ مليون طن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، أي بمعدل ٣٤٪ من مجموع الصادرات العالمية، مستفيدة من تطبيق المرحلة الأولى من الاتفاق الصيني - الأمريكي الاقتصادي والتجاري الموقع في شهر يناير/كانون الثاني ٢٠٢٠ الذي يشمل القطن، ويطالب الاتفاق الصين بزيادة وارداتها من الولايات المتحدة الأمريكية (من القطاع الزراعي وقطاعات أخرى).

والبرازيل هو ثاني أكبر مصدر للقطن، وبلغت صادرات ٢,٣ مليون طن، أي ما يعادل ٢٣٪ من مجموع الصادرات العالمية، وبنسبة ٢٠٪ زيادة عن موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩، وكانت أغلب الصادرات متجهة إلى الصين. ولتعزيز الروابط بين البرازيل والصين تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين المركز الوطني الصيني للقطن CNCE والرابطة البرازيلية لمنتجي القطن (ABRAPA) في يونيو/حزيران ٢٠٢١ تنص على تنمية مشتركة للأسواق. وتأتي بعد الصين الهند والاتحاد الأوروبي وبنن التي حققت ١٢٪ و ٤٪ و ٣٪ على التوالي من إجمالي الصادرات العالمية.

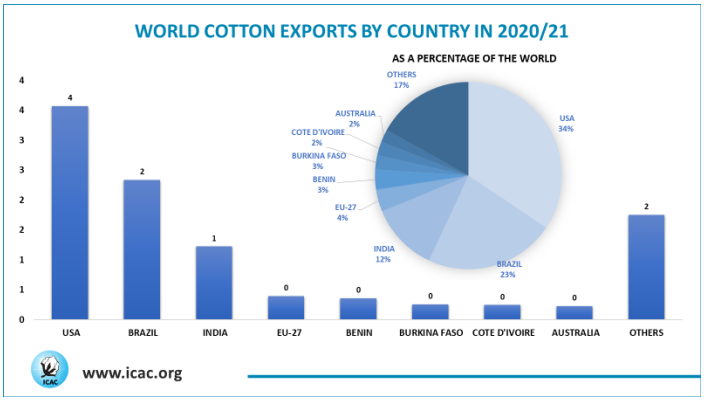


ارتفعت الواردات العالمية بمعدل ٢٠,٦٪ لتصل إلى ١٠,٤ مليون طن وهي أعلى كمية حققتها الواردات. وبعد الانخفاض الذي شهدته الواردات العالمية بنسبة ٥,٨٪ عما كانت عليه في الموسم السابق، ونظرا للاختلالات التي واجهتها عمليات

التوريد والانخفاض في طلب الاستهلاك، فإن هذه الزيادة في الواردات تعتبر انتعاشاً مرحباً به في تجارة القطن.

بقيت الصين المستورد الأكبر للقطن حيث وصلت وارداتها ٢,٨ مليون طن، أي بزيادة ٨٠٪ عن الموسم السابق، وتشكل بذلك أعلى كمية واردات في السنوات السبع الماضية. وبلغت صادرات الصين لوحدها ما نسبته ٢٧٪ من مجموع الواردات العالمية. وهناك عدة عوامل وراء هذه الزيادة في واردات القطن مثل:

- التحسن الذي طرأ على قطاع المنسوجات والملابس والانتعاش العالمي في الطلب على المنتجات النسيجية.
- المرحلة الأولى من الاتفاق الاقتصادي والتجاري بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية الموقع في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٠ الذي يشمل القطن والذي ينص على أن تزيد الصين وارداتها من الولايات المتحدة الأمريكية (من القطاع الزراعي ومن قطاعات أخرى).
- الحظر الأمريكي في مطلع ٢٠٢١ وما نجم عنه من مخاوف بين الحكومات الأخرى والماركات التجارية الرائدة في قطاع المنسوجات المتعلق باستخدام القطن من منطقة شينجيانغ، الأمر الذي قد يرغم مصنعي النسيج المحليين أن يستخدموا القطن المستورد لإنتاج منتجاتهم النسيجية.

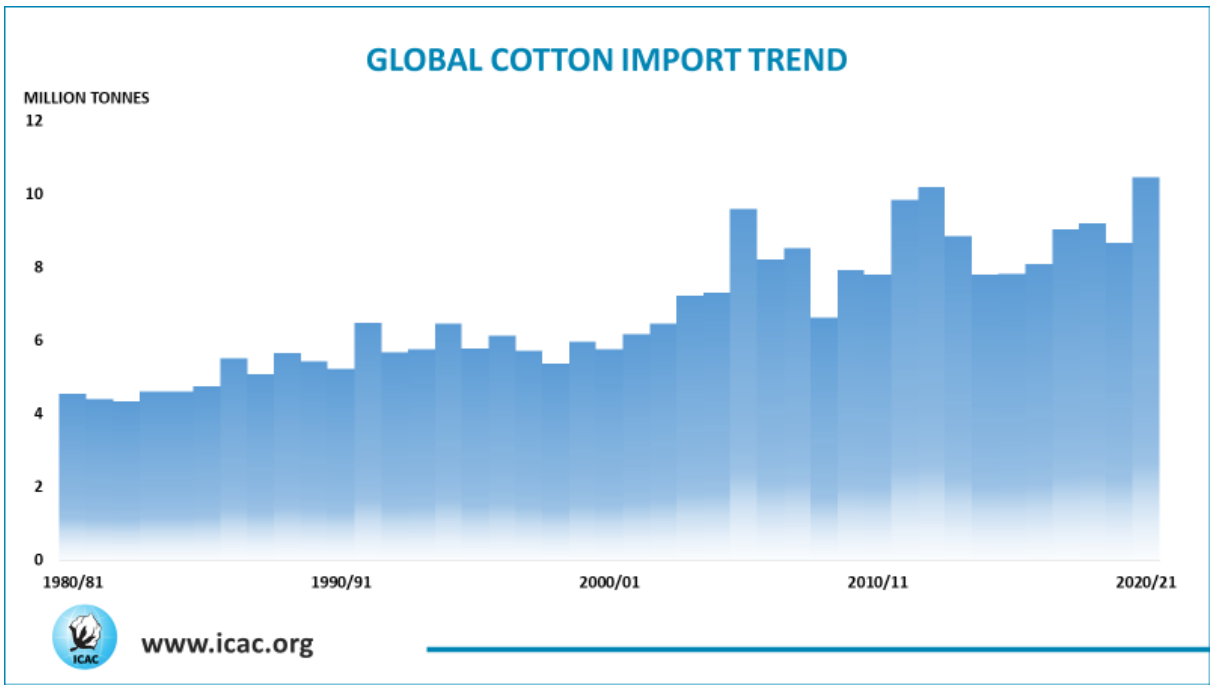


تأتي بنغلاديش بعد الصين بواردات تبلغ (١,٧ مليون طن) وفييتنام (١,٥ مليون طن) وباكستان (١,١ مليون طن) وتركيا (مليون طن). ونظراً للنقص في الإنتاج في باكستان، تضطر صناعة المنسوجات المحلية إلى الحصول على كميات إضافية لتلبية احتياجات المعامل لديها. ومنذ بداية موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ ازدادت وتيرة الواردات من القطن. التي يأتي أغلبها من الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل.

وعلى حين انتعشت عمليات المعامل في البلدان المستهلكة مثل بنغلاديش وفييتنام، إلاّ أن المخاوف بانتشار متغير دلتا لكوفيد-١٩ ما زال يشكل تهديداً لعملية انتعاش قطاع القطن. ثم أنه في الوقت الذي توجد فيه دلالات على الانتعاش في قطاع استهلاك القطن، إلا أن الزيادة في أرقام حالات الإصابة بكوفيد قد تتسبب بتراجع في عمليات البلدان المصنعة وفي المبيعات بالتجزئة. وتشير آخر الأخبار من بنغلاديش وفييتنام إلى ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد، وزيادة في إغلاقات المعامل بسبب الإغلاق العام وحدوث مشكلات في الشحن، مما يدفع المصنعين إلى التدافع بحثاً عمن يلبي طلباتهم.

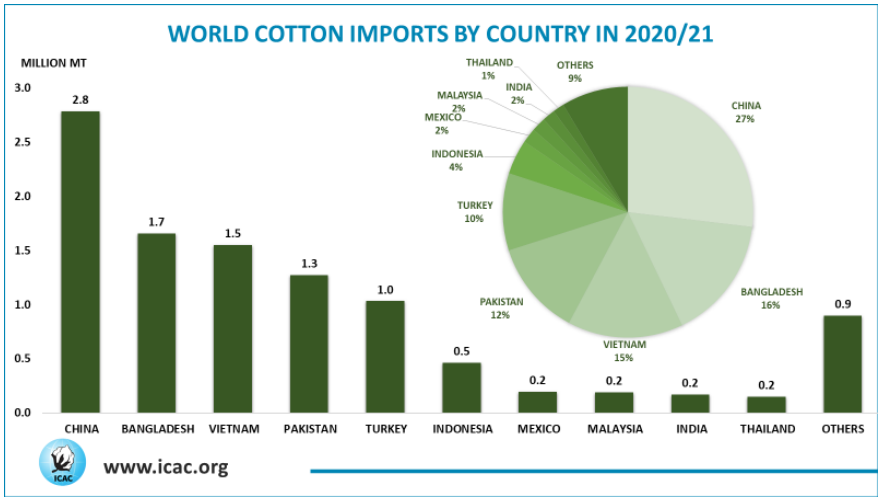


## هبوط في الإنتاج في الاتحاد الأوروبي في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

انخفض إنتاج الاتحاد الأوروبي من القطن بنسبة ٩٪ في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ إذ بلغ ٣٨٥,٠٠٠ طن. واليونان وإسبانيا هما البلدان اللذان يتمتعان بأعلى مستوى في إنتاج القطن من بين بلدان الاتحاد الأوروبي. ويصدر الاتحاد الأوروبي أغلب إنتاجه. وفي موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، صدر ما مجموعه ٣٩٦,٠٠٠ طن من القطن.

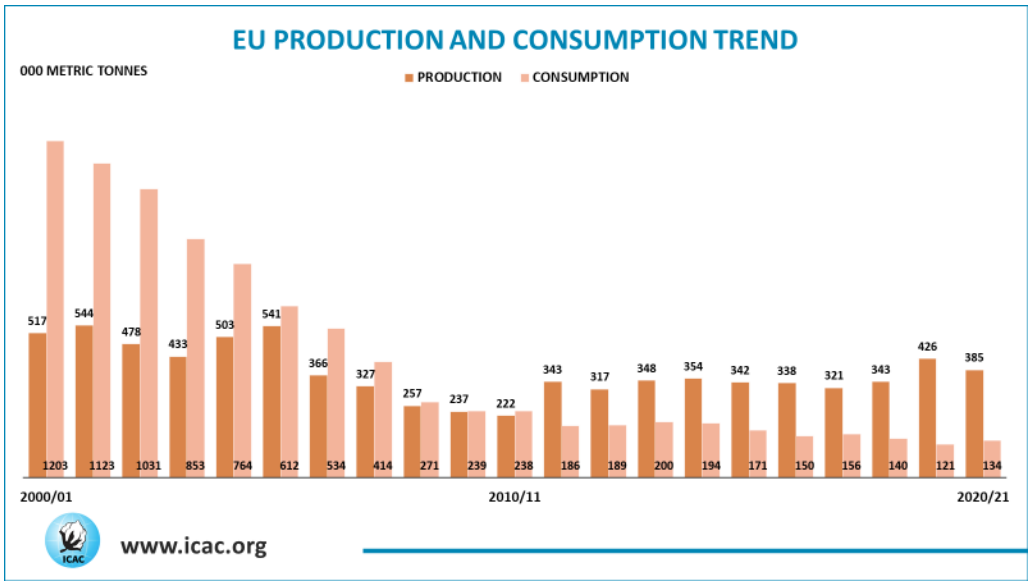


في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ انخفض إنتاج إسبانيا بنسبة ٨٪ مقارنة بما كان عليه في الموسم السابق إذ بلغ ٦٤,٠٠٠ طن. وفي نفس الموسم انخفضت الصادرات بنسبة ٩٪ لتصل إلى ٦٣,٠٠٠ طن. وكان إنتاج إسبانيا ما يزيد عن ١٠٠,٠٠٠ طن في أواخر تسعينات القرن الماضي وأوائل القرن الحادي والعشرين، وأخذ الإنتاج بعدها بالتراجع. وبالرغم من أن إنتاج إسبانيا من القطن قد انتعش مؤخراً إلاّ أنه لم يصل بعد إلى مستويات أوائل هذا القرن. وبينما كان إنتاج إسبانيا من القطن في السابق يُستخدم للاستهلاك المحلي، ففي العقد الأخير أخذت إسبانيا تقوم بتصدير أغلب إنتاجها من القطن ولا تستهلك منه إلا كميات قليلة.

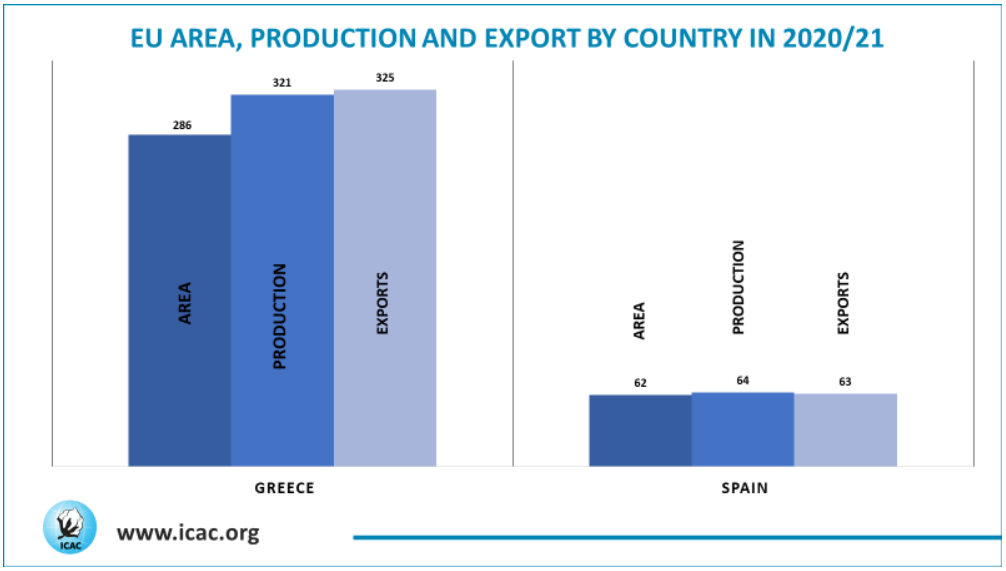

## انخفاض في الإنتاج وتحسن في الصادرات في اليونان في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠

انخفض إنتاج اليونان من القطن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بنسبة ١٠٪ وبلغ ٣٢١,٠٠٠ طن تمت زراعته في مساحات أراضي تصل إلى ٢٨٦,٠٠٠ هكتار، أي بتراجع نسبته ٢٪ عما كان عليه في الموسم السابق. وفي هذا الموسم شهدت اليونان أيضاً تراجعاً في غلة القطن البالغة ١,١٢١ كيلو غرام في الهكتار الواحد أي بنسبة ٨٪ مقارنة مع الموسم السابق. أما من ناحية التجارة فقد تحسنت الصادرات بنسبة ٢٪ لتصل إلى ٣٢٥,٠٠٠ طن. وكان أداء اليونان من حيث الإنتاج جيداً خلال المواسم الأربعة الأخيرة، ومع تراجع في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ غير أنه بقي أعلى من المعدل الوسطي للعقد.

وكانت اليونان رابع أكبر مصدر لنسلة القطن في العالم إذ بلغت صادراتها ما يعادل تقريباً ٤٪ من مجموع الصادرات العالمية في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ أي بزيادة ٨٪ مقارنة مع موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى اليونان (بنسبة ٥١,٧٪) ومصر (بنسبة ١٧٪) وإندونيسيا (بنسبة ٧,٥٪). وحوالي ٧٧٪ من مجمل صادرات اليونان كانت ترسل إلى آسيا.

في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، كانت اليونان سادس أكبر مُصدِّر إذ صدَّرت ما نسبته ٤٦٪ إلى تركيا و ٢٥٪ إلى مصر من ضمن بلدان أخرى، وبقيت آسيا إحدى وجهات صادرات اليونان الرئيسية.

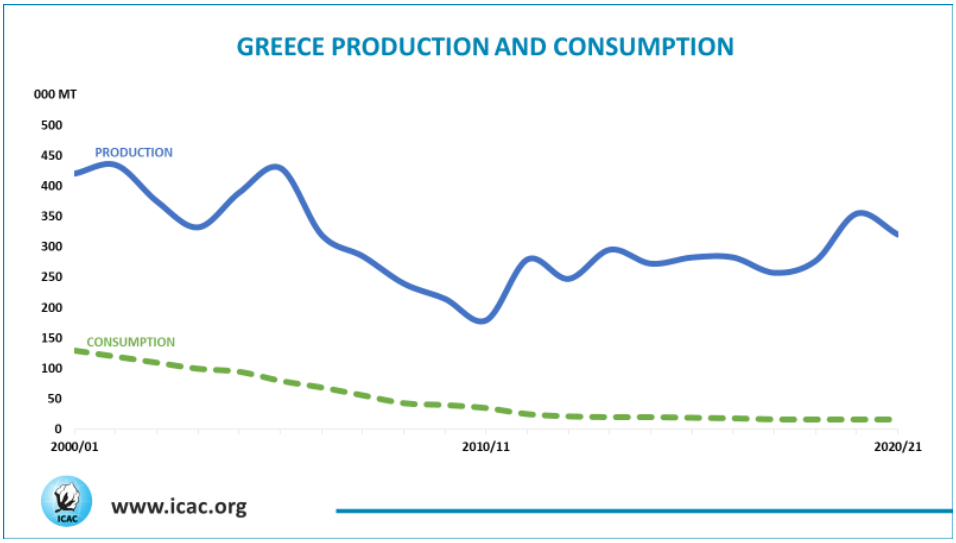

بقيت تركيا منذ أوائل هذا القرن مصْدَراً رئيسياً لصادرات اليونان، وحوالي ٣٠٪ من صادرات اليونان من نسلة القطن كانت خلال العقدين الماضيين تُصدَّر كل عام إلى تركيا، وكانت مصر منذ أوائل هذا القرن تستورد صادرات اليونان. وتستورد تركيا ومصر معاً حوالي ٥٠٪ من صادرات اليونان من نسلة القطن كل عام خلال العقدين الأخيرين.

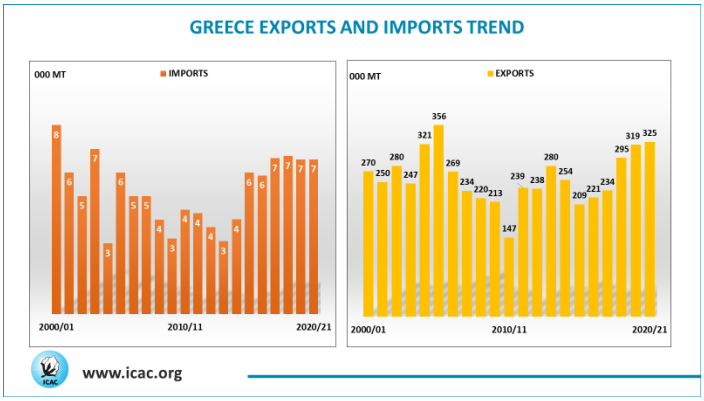


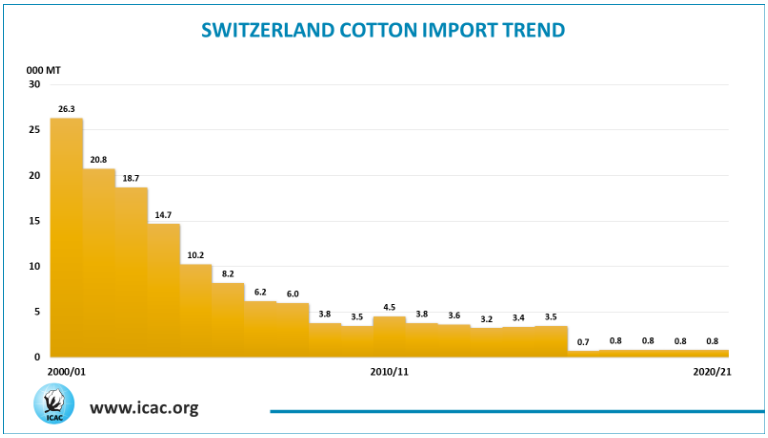


## زيادة في الإنتاج وتراجع في الصادرات في استراليا في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

شهدت أستراليا في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ انخفاضاً في صادراتها من نسلة القطن بنسبة ٦٢,٦٠٪، كما توقعت أستراليا أيضاً استمرار التراجع في الصادرات في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١. وكانت قد أعلنت أيضاً أنه مع وجود انتعاش في الإنتاج في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، إلّا أن هذا المحصول لن يُصدَّر حتى موسم ٢٠٢١/٢٠٢٢. وارتفع إنتاج أستراليا في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ بأكثر من ٣٠٠٪ إذ بلغ ٥٦٢,٠٠٠ طن وفي مساحة أراضي تزيد عن ٢٩٥,٠٠٠ هكتار محققة بذلك غلة تصل إلى ١٩٠٥

كيلو غرام في الهكتار الواحد. وقد انخفضت صادرات أستراليا إلى ٢٣٠,٠٠٠ طن أي بنسبة ٢٢٪.

قامت أستراليا في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ بتصدير ٦٢٪ من مجمل نسلة القطن إلى الصين مستفيدة من اتفاقية التجارة الحرة شافتا CHAFTA الموقعة بين البلدين في عام ٢٠١٥. كما شهد موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ أيضاً زيادة في الصادرات إلى فييتنام وبنغلاديش. وبما أن أغلب القطن الذي تنتجه أستراليا يتم تصديره، لذا يعتمد قطاع القطن الأسترالي على الطلب من البلدان الأخرى. واحتمال حدوث خلل آخر في الإنتاج والخدمات اللوجستية خارج أستراليا قد يخلق صعوبة في الطلب على القطن الأسترالي.

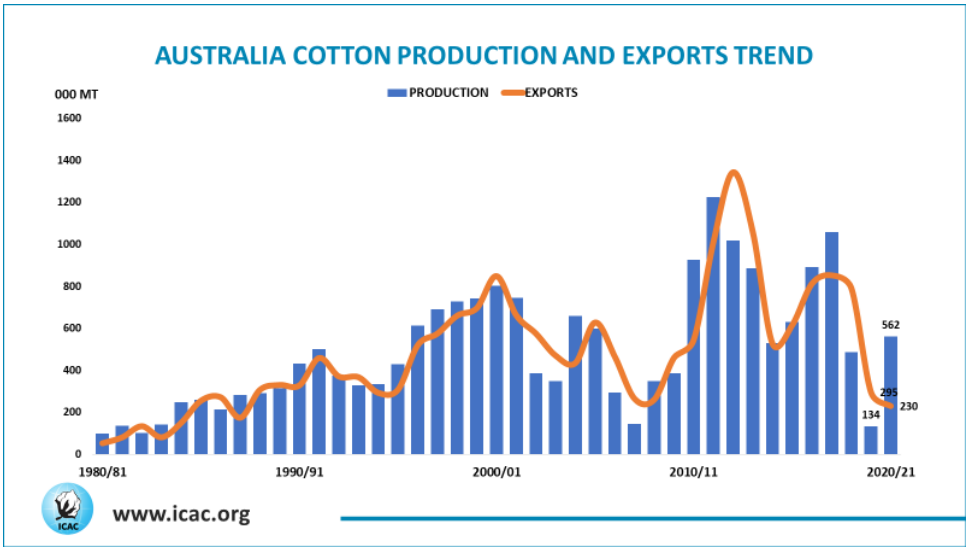

## ما زالت بنغلاديش ثاني أكبر مستورد للقطن في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

كانت بنغلاديش ثاني أكبر مستورد لنسلة القطن في العالم بعد الصين في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠. وفي موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ احتفظت بنغلاديش بمكانتها إذ استوردت ١,٧ مليون طن من القطن، أي ما نسبته ١٦٪ من مجموع الواردات العالمية وبنسبة ١٠٪ زيادة عما كانت عليه في الموسم السابق.

والشركاء الرئيسيون الذين يصدرون القطن إلى بنغلاديش في المواسم الأخيرة هم أفريقيا (٣٧٪) والهند (٢٦٪) والولايات المتحدة الأمريكية (١١٪) إضافة إلى بلدان أخرى. وعلى الصعيد الفردي للبلدان فإن أكبر مورِّد لنسلة القطن إلى بنغلاديش هي عادة الهند، والسبب في ذلك ربما هو القدرة التنافسية في الأسعار والمدة القصيرة في إيصال الكميات المطلوبة وخصائص النوعية التي تفضلها معامل الغزل. وتعتمد بنغلاديش بصورة كبيرة على واردات نسلة القطن لكي تلبي الطلب المحلي لصناعة المنسوجات لديها.

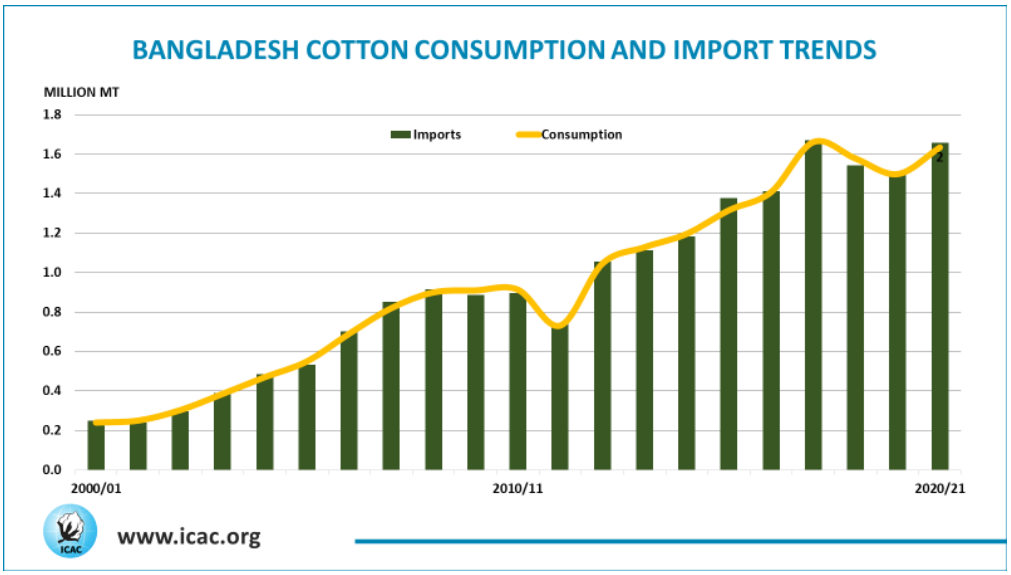


## إنتاج القطن في أمريكا اللاتينية

انخفضت مساحة الأراضي المزروعة بالقطن إلى مليوني هكتار، أي بنسبة ٢٢٪ عما كانت عليه. كما تراجع متوسط الغلة إلى ١,٤٦٢ كيلو غرام للهكتار أي بنسبة ١٦٪، وهبط الإنتاج بنسبة ٢٢٪ إذ وصل إلى ٢,٩ مليون طن. أما استهلاك معامل القطن فقد تقلص بنسبة ٥٪ وبلغ ما يزيد عن ١,٢ مليون طن. وبالنسبة للصادرات فقد ارتفعت بنسبة ١٧٪ وبلغت ٢,٤ مليون على حين ارتفعت الواردات بنسبة ٣١٪ لتبلغ ٢٨٧,٠٠٠ طن.

## مستويات مرتفعة لصادرات البرازيل أكثر من السابق

في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ سجلت البرازيل زيادة في صادراتها من نسلة القطن بنسبة ٤٩٪، وارتفع الإنتاج بنسبة ٨٪، بينما تراجع الاستهلاك بنسبة ١٦٪. وشهد موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ تراجعاً في مساحة الأراضي المزروعة بالقطن إلى ١,٣ مليون هكتار، مما أدى بالمقابل إلى تراجع إنتاج القطن إلى ٢,٣ مليون طن أي بنسبة ٢٢٪. وخلال نفس الفترة تحسن الاستهلاك بنسبة ١٧٪ ليبلغ ٧١٥,٠٠٠ طن على حين ارتفعت الصادرات بنسبة ٢٠٪ لتصل إلى ٢,٣ مليون طن.

أثبت هذا الموسم على أنه أفضل موسم لصادرات البرازيل، إذ أصبحت البرازيل أكبر مصدر محتفظة بمركزها كثاني أكبر مصدر لنسلة القطن في العالم. والدول

الشريكة التي كانت تحصل على صادرات البرازيل هي الصين (٣٠٪) وفييتنام (١٧٪) وباكستان (١٢٪) وتركيا (١٢٪) وبنغلاديش (١١٪)، أي أن البرازيل صدرت حوالي ٩٨٪ من نسلة القطن لديها إلى قارة آسيا التي أصبحت أكبر وجهة لصادرات البرازيل. وعلى صعيد البلدان بقيت الصين أكبر مستورد لصادرات البرازيل.

لقد غدت البرازيل واحدة من أبرز البلدان المصدرة لنسلة القطن خلال العقدين الماضيين. ففي موسم ٢٠٠١/٢٠٠٠ وصلت صادرات البرازيل من نسلة القطن ٦٨,٠٠٠ طن، ازدادت بعدها بشكل هائل إلى ٢,٣ مليون طن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. وعلى حين تراجعت الصادرات العالمية بسبب إغلاق كوفيد والتأخير في عمليات الشحن، إلّا أن البرازيل تمكنت من زيادة صادراتها من نسلة القطن.

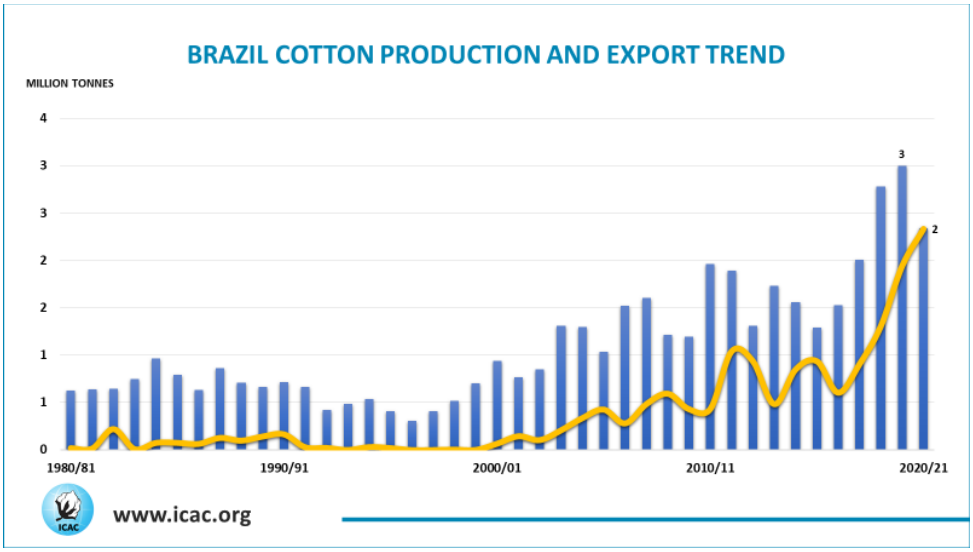

بعد الزيادة التي تحققت في الأرجنتين في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩، حدث تراجع في مساحة الأراضي المزروعة وفي الإنتاج في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ إذ انخفض الإنتاج إلى ٢٩٤,٠٠٠ طن وانخفضت مساحة الأراضي إلى ٤٠٦,٠٠٠ هكتار. وبقي متوسط الغلة في ضوء ذلك مستقراً عند ٧٢٤,٤٦٩ كيلو غرام للهكتار الواح. وتراجع استهلاك معامل القطن في البرازيل بنسبة ١٨٪ ليصل إلى ١١٠,٠٠٠ طن، وهو أقل مستوى منذ موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٣. ومنذ موسم ٢٠١٠/٢٠٠٩ تحولت الأرجنتين من كونها مستوردة صافية إلى مصدرة صافية لنسلة القطن. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ تراجعت الصادرات بنسبة ٤٤٪ لتبلغ ١٢٢,٥٠٠ طن، وكانت وجهتها باكستان (٤٧٪) وفييتنام (٢٢٪). أما باقي الصادرات والبالغة ٣١٪ فقد أرسلت إلى تركيا وإندونيسيا وتايلاند وكولومبيا والصين.

في المكسيك انخفضت مساحة الأراضي المزروعة بالقطن بنسبة ٣٥٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ لتبلغ ١٤٥,٠٠٠ هكتار. وفي منطقة شيهواوا، التي تعتبر أكبر مصدر للقطن في المكسيك، انخفضت مساحة الأراضي إلى ١٠٣,٧٠٠ هكتار. ويحاول مزارعو القطن المكسيكيون جاهدين البحث عن البذور للبذر. وبعد ذلك فرضت الحكومة تقييدات على الموافقات الجديدة على مختلف أنواع البذور المعدلة جينياً. إذ لم توافق الأمانة العامة للموارد البيئية والطبيعية SERMANAT على إعطاء أي أذون بزرع بذور القطن المعدلة جينياً منذ ٢٠١٩. وفضلاً عن ذلك، فإن المكسيك تقوم بالاعتماد على واردات البذور في عملية الزرع، إذ لم تعد هناك

أية بذور تقليدية أو أبحاث لتطوير هذه الأنواع في البلاد. وتراجع متوسط غلة القطن في المكسيك بنسبة ٤٪ لتصل الغلة إلى ١,٥٨٤ كيلو غرام للهكتار الواحد، على حين هبط إنتاج القطن بنسبة ٣٨٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ ليصل إلى ٢٣٠,٠٠٠ طن. وكنتيجة لعدم توفر القطن المحلي في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، ارتفعت واردات البرازيل إلى ١٩٨,٠٠٠ طن، أي بنسبة ٥٤٪. وكانت أكثر واردات المكسيك تأتي من الولايات المتحدة الأمريكية.

## زيادة مذهلة في واردات الصين

في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ ارتفع إنتاج الصين من القطن إلى ٥,٩ مليون طن، كما تحسنت الغلات بصورة متواضعة بنسبة ٦٪ وذلك لأن مساحة الأراضي المزروعة انخفضت بنسبة ٤٪. وخلال نفس الفترة تحسن استهلاك القطن بنسبة ١٥,٨٪ ليصل إلى ٨,٤ مليون طن. ولتلبية هذا الطلب استوردت الصين ٢,٨ مليون طن، وتعتبر هذه الكمية أعلى مما كانت عليه في الموسم السابق بنسبة ٨٠٪ وهي أكبر كمية في السنوات السبع الأخيرة.

وفي موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ أبلغت الصين عن حدوث تراجع في مساحة الأراضي المزروعة والغلة والإنتاج. وتصاعدت التوترات التجارية العالمية خلال ذلك الموسم مع تهديدات بفرض تعريفات جمركية على مجموعة من المنتجات من ضمنها

القطن. وفي موسم ٢٠١٧/٢٠١٦ استوردت الصين ما يزيد عن مليون طن من القطن. وبلغت واردات الصين من الولايات المتحدة الأمريكية ٥٠٠,٠٠٠ طن التي تمثل تقريباً ٤٦٪ من مجموع الواردات. وفي موسم ٢٠١٨/٢٠١٧، ومع زيادة حدة التعريفات الجمركية والتعريفات الانتقامية بين الولايات المتحدة والصين، حدث تغير في مجموعات التوريد. فمن أصل ١,٣ مليون طن استوردتها الصين فإن كمية تقدر بنسبة ٤٥٪ تبلغ ٥٥٩,٠٠٠ طن كانت تأتي في موسم ٢٠١٨/٢٠١٧ من الولايات المتحدة. وفي موسم ٢٠١٩/٢٠١٨ استوردت الصين ٢,١ مليون طن بلغت حصة الولايات المتحدة منها ٣٧٠,٠٠٠ طن أي بنسبة ١٨٪. ومع تناوب المواسم تراجعت واردات الصين من الولايات المتحدة بنسبة ٣٤٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه واردات الصين إجمالياً بنسبة ٦٩٪.

في عام ٢٠٢٠ دخل الاتفاق التجاري والاقتصادي بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية المرحلة الأولى حيز التنفيذ. ولتوسيع تجارة الزراعة بين البلدين تنص الاتفاقية على أنه بالنسبة للسلع الزراعية (المحددة في المرفق ٦,١ من الاتفاقية) تقوم الصين في عام ٢٠٢٠ بشراء واستيراد ما لا تقل قيمته عن ١٢,٥ بليون دولار من الولايات المتحدة، علاوة عن مبلغ خط الأساس لعام ٢٠١٧. وهذه القيمة لعام ٢٠٢١ تبلغ ١٩,٥ بليون دولار. كما تقرر أيضاً أن مسار الزيادات في كميات البضائع التي تستوردها الصين سيستمر من عام ٢٠٢٢ إلى عام ٢٠٢٥ وأن تتم المشتريات بأسعار السوق استناداً إلى اعتبارات تجارية، وأن ظروف السوق، ولا سيما في حال السلع الزراعية، قد تملي توقيت المشتريات خلال سنة معينة. والواردات إلى الصين التي نقلت من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠ نقلت مرة أخرى مع صادرات الولايات المتحدة إلى الصين، وبقيت في ازدياد طيلة ذلك الموسم.

وفي أواسط تنفيذ الاتفاقية التجارية الجارية، أعلنت الولايات المتحدة عن فرض عقوبات على المنتجات الزراعية القادمة من منطقة شينجيانغ في غرب الصين بسبب ادعاءات بأن هذه المنتجات أنجزت من قبل عمال السخرة من مسلمي يوغور Uighur المحتجزين. وهيئة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية هي التي فرضت هذه التقييدات على الألياف الخام وعلى المنسوجات المصنوعة من القطن المزروع في منطقة شينجيانغ. وتقدر وزارة الأمن الداخلي (DHS) بأن الصين استوردت في السنة الماضية منتجات قطنية من الولايات المتحدة بقيمة ٩ بليون دولار.

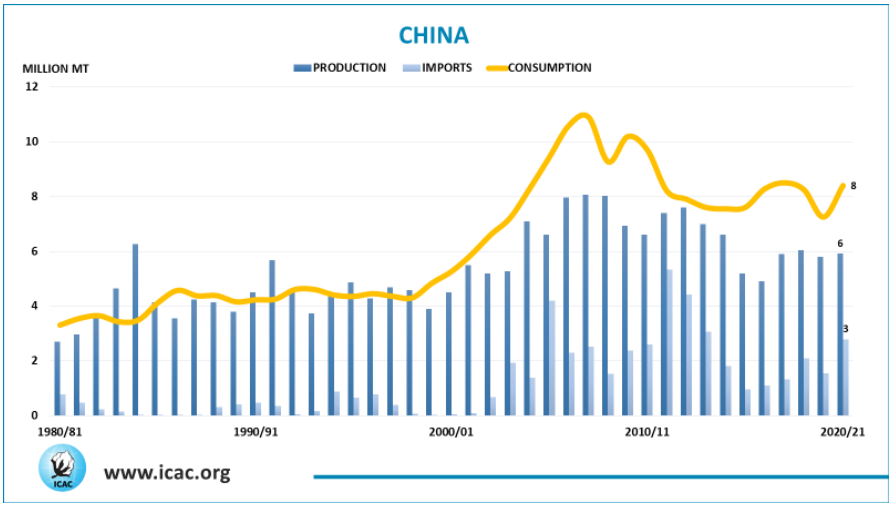


## الإنتاج والصادرات في أفريقيا الوسطى وغرب أفريقيا

مازال إنتاج القطن في غرب أفريقيا يشكل المحصول النقدي السائد لصغار المزارعين. وقد انخفض الإنتاج في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ إلى مليون طن أي بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع الموسم السابق، وذلك في مساحة تزيد عن ٢,٤ مليون هكتار مع غلة إنتاج تقدر بـ ٤٣٠ كيلو غرام للهكتار الواحد، وارتفعت صادرات القطن من بلدان

غرب أفريقيا بنسبة ٣٢٪ وبلغت ١,٣ مليون طن. وبالرغم من الخسارة في الطلب بسبب الجائحة إلا أن المنطقة بقيت ثالث أكبر مصْدر لصادرات القطن العالمية بعد الولايات المتحدة والبرازيل.

واصلت بنن كونها الرائدة في المنطقة في إنتاج القطن الذي بلغ ٣١٧,٠٠٠ طن، أي بزيادة ٢٪ عن الموسم الفائت. كما أنها حققت أيضاً مخزوناً أولياً مرتفعاً في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بلغ ٢٣٤,٠٠٠ طن أي بزيادة ٥٨٪ عن الموسم السابق. كما أن بنن كانت رائدة في مجال الصادرات في المنطقة إذ قامت بشحن ٣٥٧,٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ وكانت بنن خامس أكبر بلد مصّدر للقطن في العالم في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، تتبعها في الإنتاج ساحل العاج (كوت ديفوار) التي بلغ إنتاجها ٢١٥,٠٠٠ طن وصادراتها ٢٤٦,٠٠٠ طن.

وكانت ساحل العاج ثامن أكبر مصدر لنسلة القطن في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ إذ بلغت الصادرات حوالي ٢٪ من مجموع الصادرات العالمية. وصدرت ساحل العاج أكثر من ٩٠٪ من إنتاجها إلى قارة أفريقيا التي أصبحت أهم وجهة لصادرات ساحل العاج. وبما أن الأعمال تعطلت في آسيا بسبب جائحة كوفيد-١٩، لذا فقد أضرت بصادرات ساحل العاج من نسلة القطن، إذ أجل العديد من المشترين الآسيويين طلبات الشراء، ثم أن بعضهم ألغوا طلباتهم الأمر الذي أدى إلى:

- زيادة في مخزون القطن في المخازن
- تراجع في سعة التخزين
- ارتفاع في كلفة التخزين
- تراجع في نوعية القطن الموجود في المخاز

ويقوم مزارعو القطن في ساحل العاج أيضاً بزراعة الكاجو ومحاصيل زراعية أخرى، مما يسمح للمنتجين الحصول على دخل إضافي. وأدى التراجع في مبيعات المحاصيل الأخرى كذلك إلى القضاء على مصادر الدخل الأخرى لمزارعي القطن.

في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ واجهت مالي مشكلات عدة في تجارة القطن لديها. وبسبب إغلاق موانئ البلدان الشريكة المصدرة انخفضت صادرات مالي من القطن

بنسبة ٢٤٪. ونتيجة لذلك ارتفع المخزون النهائي في مالي إلى ما يزيد عن ١٠٠,٠٠٠ طن. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ خفضت حكومة مالي أسعار بذور القطن بنسبة ٩٪ من ٢٧٥ فرنك (CFA مستخدم في مجموعة بلدان غرب أفريقيا الناطقة بالفرنسية) للكيلو إلى ٢٥٠ فرنك (CFA) للكيلو. ونتج عن ذلك انخفاض في إنتاج مالي في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بنسبة ٧٩٪ إذ بلغ ٦٢,٠٠٠ طن، وهو أدنى مستوى للإنتاج في أكثر من ثلاث عقود. ومن بين بلدان غرب أفريقيا الأخرى شهد إنتاج القطن في تشاد زيادة بنسبة ٢٪ وبلغ ٧٥,٠٠٠ طن أما الصادرات فقد انتعشت بنسبة ٢٦٪ وبلغت ٦٢,٠٠٠ طن. وبقي إنتاج توغو عند ٣٣,٠٠٠ طن على حين بلغت الصادرات ٥٦,٠٠٠ طن.

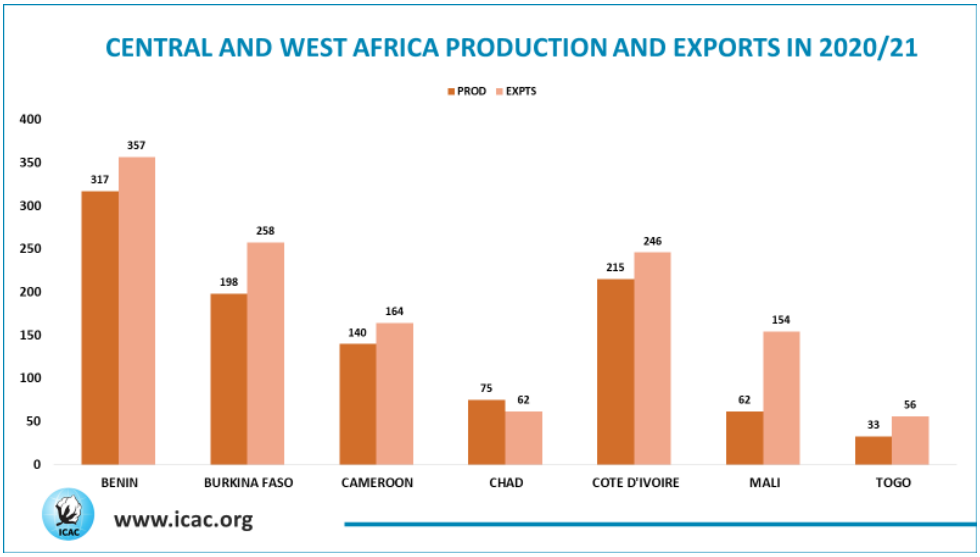

بقي إنتاج الكاميرون على حاله عند ١٤٠,٠٠٠ طن، وكان المخزون الأولي لموسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ أعلى بنسبة ٣٥٪ عما كان عليه في الموسم السابق وبلغ ٨٩,٠٠٠ طن، وذلك بسبب انخفاض صادرات الكاميرون في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ بنسبة ٨٪ لتبلغ ١١٥,٠٠٠ طن. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ انتعشت الصادرات بنسبة ٣٤٪ وبلغت ١٦٤,٠٠٠ طن. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ كان إنتاج بوركينا فاسو ١٩٨,٠٠٠ طن وكانت الصادرات أعلى بنسبة ٦٧٪ عن الموسم السابق إذ بلغت ٢٥٨,٠٠٠ طن.

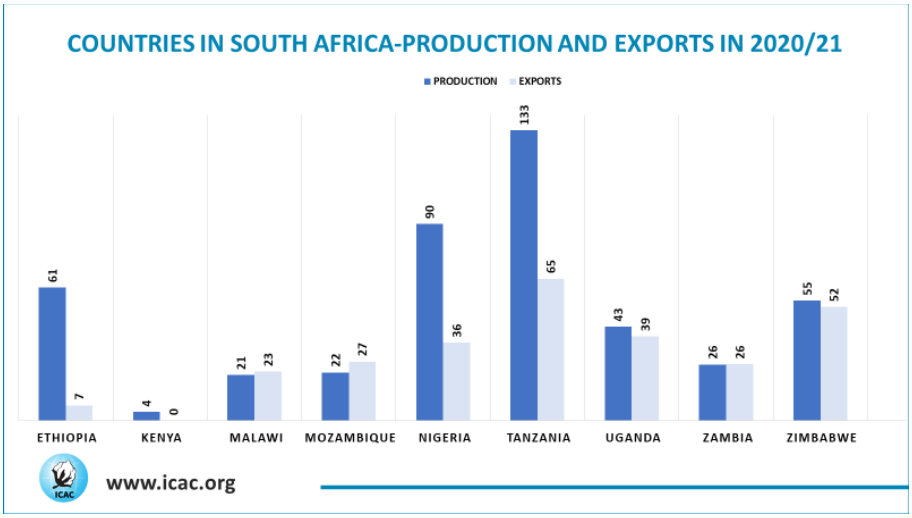


## بلدان جنوب أفريقيا: الإنتاج والصادرات في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠

في موزامبيق كان المخزون الأولي أعلى بنسبة ٢٠٪ عما كان عليه في الموسم السابق، بينما بقي الإنتاج أقل بنسبة ١٪ عن الموسم السابق، أما الصادرات فكانت أعلى بنسبة ٥٠٪ إذ بلغت ٢٧,٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. وبقي إنتاج إثيوبيا من القطن عند ٦١,٠٠٠ طن والصادرات عند ٧,٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. وبلغ إنتاج القطن في مالاوي ٢١,٠٠٠ طن والصادرات ٢٣,٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ أي بزيادة ٦٥٪ عن الموسم السابق.

شهدت نيجيريا في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ زيادة في الإنتاج وصل إلى ٩٠,٠٠٠ طن بينما حققت صادراتها زيادة بنسبة ٥٠٪ عن الموسم السابق لتصل إلى ٣٦,٠٠٠ طن. وبما أن الصادرات كانت أقل من الإنتاج لذا كان المخزون النهائي في نيجيريا مرتفعاً ووصل إلى ٤٠,٠٠٠ طن.

انخفض إنتاج القطن في تنزانيا بنسبة ٢٢٪ مقارنة مع الموسم السابق وبلغ ١٣٣,٠٠٠ طن. وارتفعت صادرات تنزانيا بنسبة ٥٩٪ ووصلت إلى ٦٥,٠٠٠ طن وهو من أعلى المستويات التي حققتها. كما ارتفع الإنتاج في أوغندا بنسبة ١٦٪ مقارنة مع الموسم السابق ووصل إلى ٤٣,٠٠٠ طن، كما انتعشت الصادرات بنسبة ٦٦٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بعدما كانت قد تراجعت بنسبة ٣٠٪ في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩.

كان المخزون الأولي في زامبيا في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ أعلى بنسبة ١٤٪ وبلغت ٣٥,٠٠٠ طن. وبينما بقي الإنتاج مستقراً عند ٢٦,٠٠٠ طن، إلاّ أن الصادرات ارتفعت بنسبة ٣٠٪ ووصلت إلى ٢٦,٠٠٠ طن. وفي زيمبابوي كان الإنتاج أعلى بنسبة ٣٨٪ عما كان عليه في الموسم السابق وبلغ ٥٥,٠٠٠ طن بينما كانت الصادرات أعلى بنسبة ٨٤٪ عن الموسم السابق وبلغت ٥٢,٠٠٠ طن.

## سنة جيدة لتجارة القطن في مصر

شهد إنتاج القطن تراجعاً بنسبة ٢٠٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ إذ بلغ ٥٨,٠٠٠ طن مقارنة مع الموسم السابق. وكان إنتاج القطن في مصر في تراجع مستمر عبر السنوات وصلت حدته في سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وما زال هذا التدهور مستمراً منذ أوائل هذا القرن.

بعد الارتفاع الحاد للأسعار في موسم ٢٠٢١/٢٠١١ تراجع الإنتاج ومساحة الأراضي المزروعة بصورة حادة في موسم ٢٠١٣/٢٠٢١ وموسم ٢٠١٤/٢٠١٣ ذلك أن المزارعين فضلوا زراعة محاصيل أخرى. كما أن الإعلان عن أسعار قطن إرشادية من قبل حكومة مصر تأجل حتى الخريف أي إلى الفترة التي تكون عملية الزرع فيها قد استكملت.

أدت أسعار القطن المرتفعة وقت الزرع والإعانات النقدية من الحكومة إلى تشجيع المزارعين على زرع أكثر من محصول واحد في موسم ٢٠١٥/٢٠١٤. وعليه توسعت مساحة المنطقة المزروعة بنسبة ٢٩٪ وبلغت ١٥٨,٠٠٠ هكتار. كما ارتفع الإنتاج بنسبة ١٩٪ إلى ١١٢,٠٠٠ طن. غير أن المساحة المزروعة تقلصت في المواسم التالية بسبب عدم معرفة ما ستصل إليه العائدات، نظراً لسياسة الدعم الجديدة وتدني الأسعار التي كان المزارع يجنيها من القطن في الموسم السابق، على الرغم من الإعانات المالية. وفي عام ٢٠١٥ أنهت الحكومة المصرية الإعانات المالية النقدية المقدمة للمزارعين ولمعامل غزل القطن وطالبت المزارعين بالتوقيع على

عقود مع أطراف ثالثة، مثل شركات الغزل للحصول على البذور وعلى المستلزمات الزراعية المُعانة. فتراجع إنتاج القطن في موسم ٢٠١٥/٢٠١٦ بنسبة ٥١٪ إلى ٥٥,٠٠٠ طن، لكنه تحسن في المواسم الثلاثة التالية من ٧٠,٠٠٠ طن إلى ١٢٤,٠٠٠ طن ما بين عام ٢٠١٧ وعام ٢٠١٩.

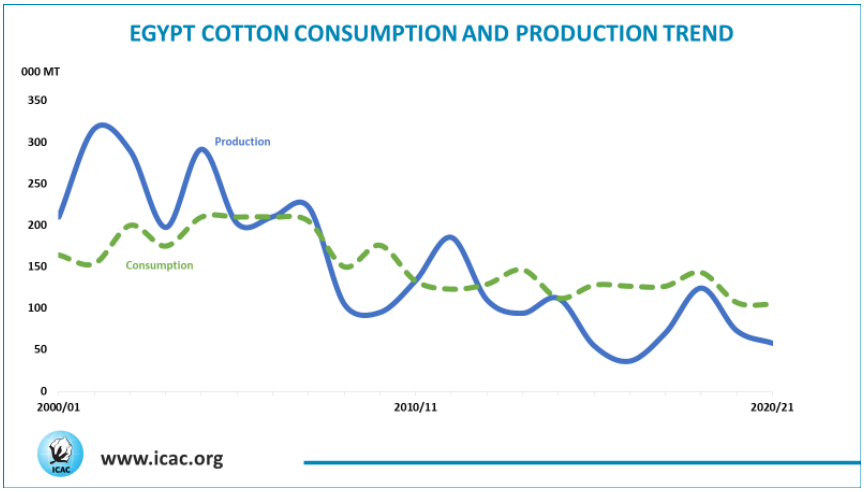


انخفض استهلاك معامل القطن في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ بنسبة ٢٥٪ ووصل إلى ١٠٧,٠٠٠ طن. وفي موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ شهد استهلاك معامل القطن انخفاضاً آخر بنسبة ٢٪ إذ بلغ ١٠٥,٠٠٠ طن، وهو أدنى مستوى للاستهلاك منذ ستينات القرن الماضي. وتحسنت الصادرات في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ بنسبة ٣٧٪ حيث وصلت إلى ٩٢,٠٠٠ طن. وبشكل مشابه تحسنت واردات القطن بنسبة ٧٠٪ لتبلغ ١٣٩,٠٠٠ طن. وفي موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ أصبح وضع التجارة في مصر جيداً إذ حققت الصادرات أعلى مستوياتها في الثلاثة عشر سنة الماضية كما حققت الواردات ارتفاعاً لم تعهده من قبل. وبالنسبة لصادرات مصر من نسلة القطن، فقد انخفضت بنسبة ٢٢٪ في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ مقارنة مع موسم ٢٠١٨/٢٠١٩

في الموسم السابق قامت مصر بتصدير حوالي ٨٦٪ من إجمالي كميات القطن إلى آسيا، وبذا تكون مصر مصْدراً هاماً للتصدير. وعلى حين تراجعت صادرات نسلة القطن من مصر إلى الصين في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩، إلا أن مصر شهدت زيادة في كمية صادرات نسلة القطن إلى اليونان وتركيا. وكان الشركاء الرئيسيون الذين صدَّرت مصر منتوجها إليهم هم الهند (٤٣٪) وباكستان (٢٥٪) وبنغلاديش (١٢٪) واليونان (٨٪) إضافة إلى بلدان أخرى. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ صدرت مصر ما يعادل ٦٠٪ من مجمل صادراتها إلى الهند، تليها باكستان (٢٠٪) ثم بنغلاديش (٧٪).

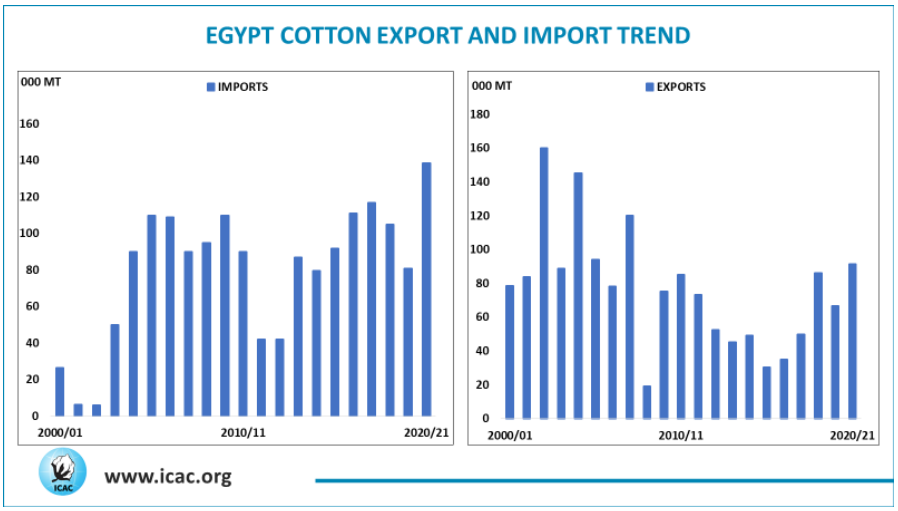


## الاستهلاك في الهند يحقق أعلى مستوى له في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠

بالرغم من انخفاض غلة القطن بنسبة ٤٪، بقيت الهند أكبر رابع منتج للقطن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ إذ بلغ إنتاج الهند من القطن ٦ ملايين طن أي ما يشكل ٢٥٪ من الإنتاج العالمي نتيجة لاتساع رقعة المساحات المزروعة بالقطن والتي زادت بنسبة ١٪ عن الموسم السابق وبلغت ١٣,٥ مليون هكتار. وبالرغم من أن المساحة المرتفعة عوضت جزئياً عن انخفاض الغلة فقد تواصل انخفاض الغلة البالغة ٤٤٧ كيلو غرام للهكتار الواحد، وهو أقل من متوسط العشر سنوات بكثير.

الهند هي سوق منتجة ومستهلكة للقطن معاً. ومع أن الإنتاج تراجع في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ بنسبة ٢٪ وبلغ ٦ ملايين طن، إلاّ أن الاستهلاك انتعش بنسبة ٢٤٪ ووصل إلى ٥,٥ مليون طن، وهو أعلى مستوى تم تحقيقه. وعاد الاستهلاك في الهند إلى المستويات التي سبقت الجائحة بعد أن كان قد تضرر بالموجة الأولى والثانية من جائحة كوفيد-١٩. وكانت إجراءات الإغلاق وانتقال القوى العاملة المهاجرة إلى قراهم الأصلية قد أدى إلى تباطؤ في معامل تصنيع القطن. وفي أعقاب الإغلاق الكامل لمعامل التصنيع في مارس/آذار وأبريل/نيسان ٢٠٢٠ استأنفت المعامل أنشطتها في نهاية ٢٠٢٠ وتحسنت وتيرة إنتاج المنسوجات حتى نهاية الموسم.

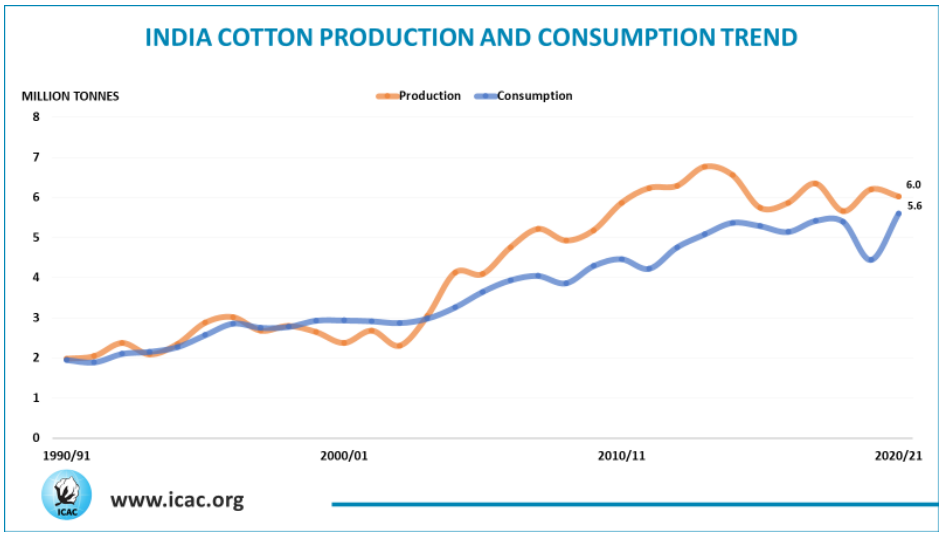

الهند تصدر وتستورد نسلة القطن. بالرغم من التحديات التي يواجهها الإنتاج فقد بقيت الهند مصدِّراً صافياً للقطن وتأتيها الطلبات على القطن من بلدان آسيا وجنوب آسيا المجاورة التي لديها قطاعات قوية في الغزل والنسيج. وقفزت الصادرات في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بنسبة ٨٨٪ لتصل إلى ١,٨ مليون طن، بينما تراجعت الواردات بنسبة ٦٦٪ ووصلت إلى ١٧٠,٠٠٠ طن.

كانت الهند في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ ثالث أكبر بلد مصدر للقطن. وفي نفس الموسم كانت سابع أكبر مستورد لنسلة القطن ووصلت نسبة وارداتها ٦٪ من إجمالي الواردات العالمية. واحتفظت الهند في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بمركزها كثالث أكبر مصدِّر، وقدرت حصتها بـ ١٢٪ من إجمالي الصادرات العالمية، بينما تراجعت من حيث الواردات إلى تاسع أكبر مستورد إذ بلغت نسبة الواردات ٢٪ من إجمالي الواردات العالمية.

تقوم الهند بتصدير القطن منذ أواسط سبعينات القرن الماضي، وازدادت كثافة كمية الصادرات في أوائل القرن الحالي الحادي والعشرين وبلغت أعلى مستوى لها في موسم ٢٠١٢/٢٠١١. وتصدر الهند القطن منذ ذلك الوقت إلى شركائها الإقليميين مثل بنغلاديش والصين وإندونيسيا وباكستان وفييتنام. وفي موسم ٢٠١٥/٢٠١٤ عندما خفضت الصين مستوى الواردات من نسلة القطن شهدت الهند هبوطاً حاداً في شحناتها إلى الصين (لأكثر من ٦٠٪). ومع ذلك بقيت الصين أحد أهم البلدان المستوردة لصادرات الهند. وبينما تصدر الهند بصورة كبيرة صادراتها من القطن طويلة التيلة (٢٨,٥ مم) فهي تستورد القطن (غير القطن الهندي) من مختلف أطوال التيلة.

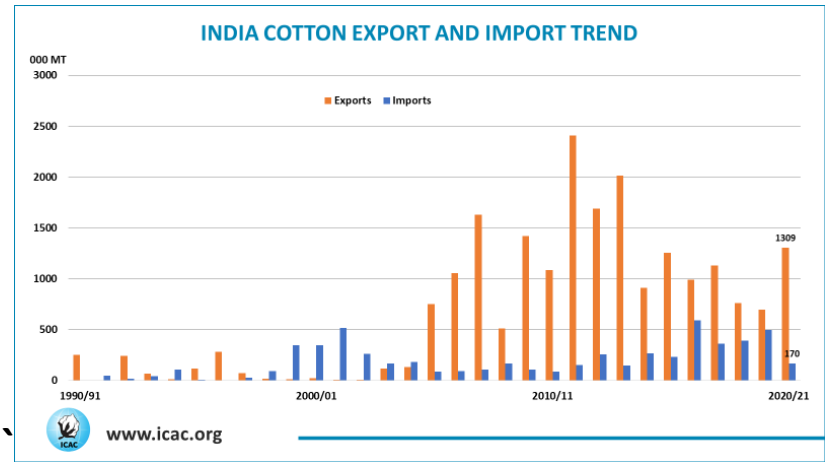


## تراجع في الاستهلاك والواردات في إندونيسيا في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

إندونيسيا هي بلد ذو إنتاج صغير جداً يصل إلى ٣,٠٠٠ طن وتغطي إندونيسيا الطلب على القطن من خلال ما تستورده. وتأثرت تجارة القطن في إندونيسيا في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ وتراجعت الواردات بنسبة ١٨٪ إذ بلغت ٥٤٧,٠٠٠ طن، بينما تراجع الاستهلاك بنسبة ١٨٪ وبلغ ٥٤٩,٠٠٠ طن. وبقي موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ على حاله كالموسم السابق في إندونيسيا. وانخفض الاستهلاك أكثر بنسبة ١٣٪ ليصبح ٤٧٧,٠٠٠ طن بينما انخفضت الواردات بنسبة ١٣٪ لتبلغ ٤٧٥,٠٠٠ طن.

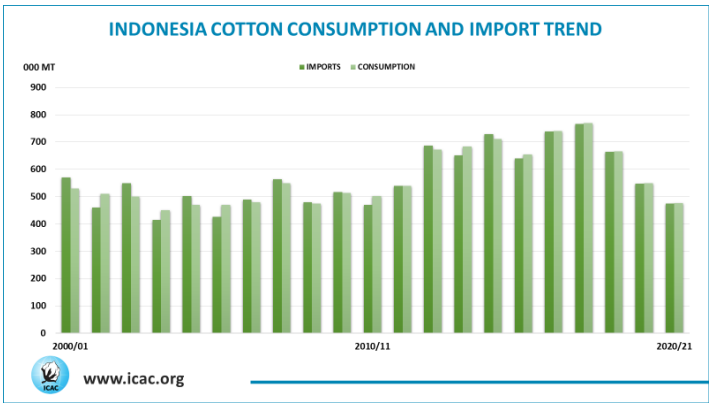


## واردات باكستان تتجاوز الإنتاج لأول مرة في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

لم يكن هذا الموسم جيداً لإنتاج باكستان من القطن، إذ تقلصت بشكل قياسي مساحة الأراضي المزروعة بنسبة ٢١٪ كما تراجعت الغلة بنسبة ١٥٪، مما أدى إلى

هبوط الإنتاج بنسبة ٣٣٪ إذ بلغ ٨٩٠,٠٠٠ طن وهو أقل إنتاج منذ موسم ١٩٨٤/١٩٨٣. ويعود سبب التراجع هذا بصورة رئيسية إلى ظروف المناخ غير المؤاتية وإلى هجوم الآفات وتحسن الأسعار ودعم الحكومة للمحاصيل المنافسة، الأمر الذي دفع المزارعين إلى التحول إلى محاصيل أخرى مثل قصب السكر والذرة. ويتوقع أن يبقى إنتاج باكستان من القطن على نفس المستوى في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١. ولدعم الطلب المحلي في باكستان، من المتوقع أن تعتمد البلاد على زيادة وارداتها. وبالرغم من تراجع الإنتاج فقد ارتفع الاستهلاك بنسبة ٩٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ ووصل إلى ٢,٢ مليون طن.

لتأمين الطلب المحلي على القطن، زادت باكستان وارداتها بنسبة ٢٦٪ إلى ١,١ مليون طن، وهو أعلى مستوى تم تسجيله. وتجاوزت وارداتها الإنتاج لأول مرة في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. وكانت باكستان خامس أكبر بلد في العالم في استيراد نسلة القطن في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩، إذ بلغت حصتها ٧٪ من مجموع الواردات العالمية. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ أصبحت باكستان رابع أكبر مستورد، ووصلت نسبة وارداتها ١٢٪ من مجموع الواردات العالمية. وكان من شأن زيادة الطلب على نسلة القطن وخاصة من الصين - إضافة إلى زيادة الطلب على المنسوجات نتيجة لمنح الاتحاد الأوروبي صادرات باكستان النسيجية حالة الإعفاء من الرسوم الجمركية وفقاً

لنظام الأفضليات المعمم (GSP) - أن أدى إلى دعم استهلاك معامل القطن في باكستان.

منذ عام ٢٠١٩ لم تستورد باكستان القطن من الهند ويعود السبب في ذلك إلى قرار الحكومة بتعليق التجارة الثنائية مع الهند في شهر أغسطس/آب٢٠١٩. وكانت الهند في مطلع ذلك العام قد طبقت تعريفة جمركية بنسبة ٢٠٠٪ على واردات باكستان بعد أن ألغت مركز الدولة الأكثر تفضيلا (MFN). ومع ذلك، وفي شهر أبريل/نيسان ٢٠٢١ رفعت باكستان الحظر على واردات القطن لمدة سنتين من الهند لكي تضمن توفر المواد الخام لقطاع المنسوجات المحلي لديها.

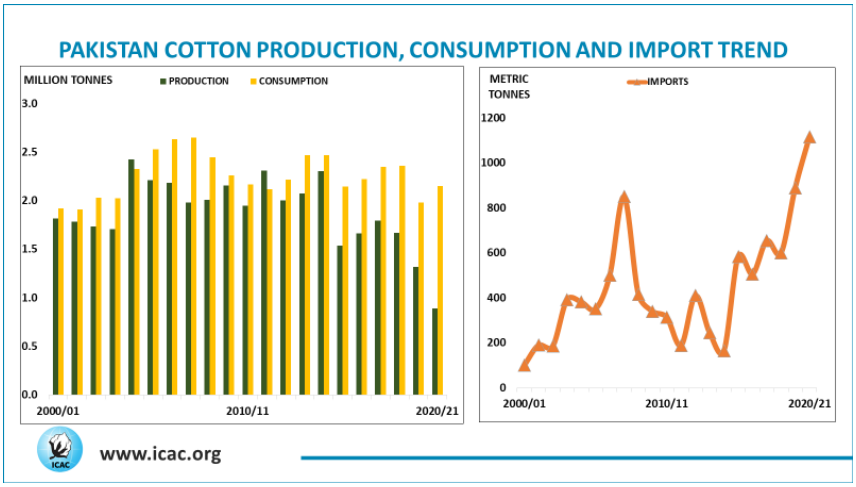


## انخفاض الإنتاج والصادرات في جنوب أفريقيا في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

سجلت جنوب أفريقيا انخفاضاً في نسبة ٣٩٪ في مساحة الأراضي المزروعة إذ تراجعت المساحة إلى ١٧,٠٠٠ هكتار، كما سجلت تراجعاً بنسبة ٤٠٪ في إنتاج القطن إلى ١٦,٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ مقارنة مع الموسم السابق. أما الواردات فقد ارتفعت إلى ١٠,٠٠٠ طن.

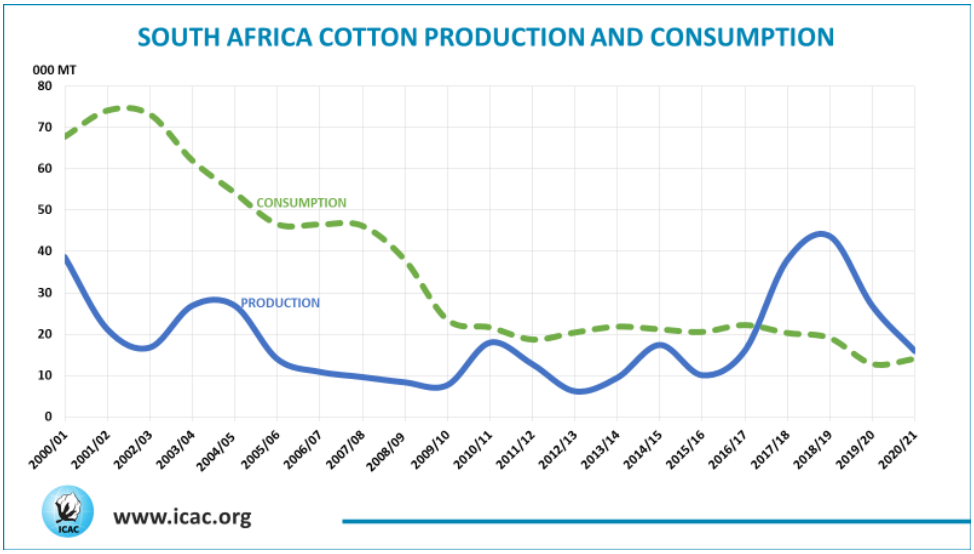


انخفض متوسط الغلة في جنوب أفريقيا للموسم الثالث على التوالي ووصل ٩٦٤ كيلوغرام للهكتار في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، أي أقل بمعدل ١٤٪ مقارنة مع معدل المتوسط خلال عشر سنوات (١,٠٩٨ كيلو للهكتار). أضف إلى ذلك تراجع الصادرات إلى ١٠,٠٠٠ طن، أي بنسبة ٧١٪ مقارنة مع الموسم السابق، وذلك بسبب تراجع الإنتاج والتأخير في عمليات النقل والشحن وتدابير الإغلاق بسبب الجائحة إضافة إلى أسباب أخرى.

هناك بعض المسائل التي واجهت صناعة القطن في جنوب أفريقيا وتتضمن ما يلي:

- توفر متنوعات جديدة من البذور وعملية تنظيمية وإطار زمني لتسجيل التكنولوجيا والمتنوعات.
- أسعار وقدرات معدات الحصاد.
- ارتفاع تكاليف المستلزمات بالعمل الزراعي وتمويل المستلزمات ومعايير التمويل.
- المنافسة من جانب السلع الأساسية الأعلى قيمة.
- رأس المال المطلوب للاستثمار في قدرات الغزل المحلية

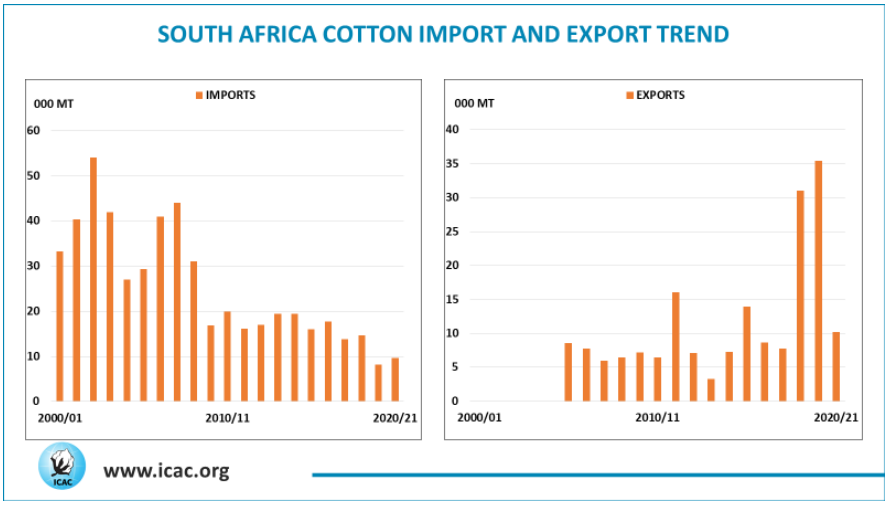


## انخفاض في الواردات في تايوان في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

لا توجد لدى تايوان صناعة قطن، غير أن صناعة المنسوجات فيها تستهلك كميات كبيرة من القطن سنوياً. فقد استهلكت حوالي ٨٥,٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، أي بزيادة ١٪ عن الموسم السابق. ولتغطية طلب صناعة المنسوجات لديها استوردت تايوان ٥٦,٠٠٠ طن من القطن في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١، أي أقل بـ ٣٦٪ عما استوردته في الموسم السابق.

وبسبب الاضطرابات في سلسلة التوريد أساساً الناجمة عن الإغلاق الناجم عن الجائحة والتي أخرت أو ألغت الشحنات إلى تايوان، انخفضت الواردات إلى تايوان في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ إلى ٨٧,٠٠٠ طن أي بمعدل ٣٣٪ عما كانت عليه في الموسم السابق مع تراجع قيمة الواردات بنسبة ٤٣٪ إلى ١٢٥ مليون دولار. وكان

هذا أقل مستوى تم تسجيله في واردات العقود الخمس الماضية حتى عام ٢٠٢٠ الذي سجل مستوى أقل بلغ ٥٦,٠٠٠ طن.

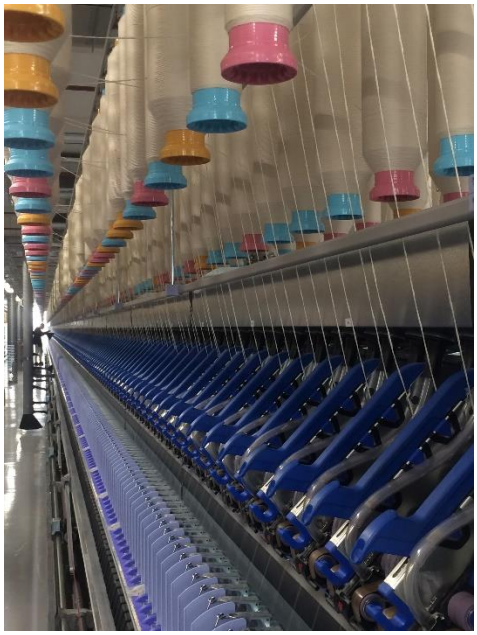

وفي موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ بلغت القيمة الإجمالية للصادرات والواردات من قطاع المنسوجات والملابس فيها ٩,١٨ بليون دولار و ٣ بليون دولار، على التوالي، ونتيجة لذلك سجلت صناعة المنسوجات في تايوان فائضاً تجارياً شاملاً بلغ ٥,٦٢ بليون دولار مما جعل ترتيب هذه الصناعة الرابعة بين كل القطاعات في تايوان.

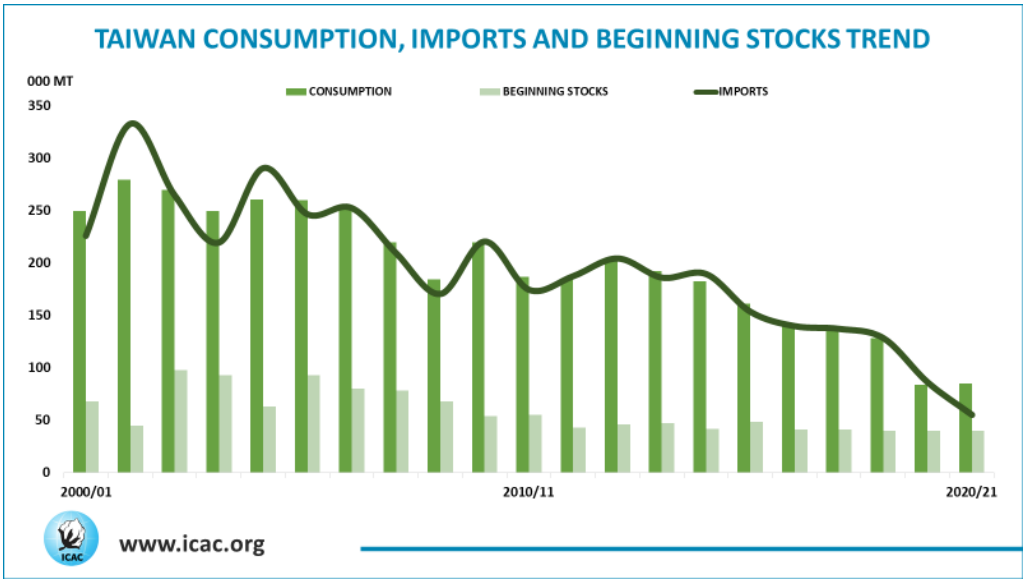

## تعزيز الصـــادرات والاســـتهلاك في الولايـات المتحـدة الأمريكيـة في موســم ٢٠٢١/٢٠٢٠

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية تراجعاً بنسبة ٢٩٪ في مساحة الأراضي المزروعة في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بلغ ٣,٤ مليون هكتار، مما أدى إلى انخفاض في الإنتاج إلى ٣,٢ مليون طن. وبالرغم من انخفاض الإنتاج إلا أن الغلات تحسنت بنسبة ٣٪ وبلغت ٩٤٩ كيلو غرام للهكتار الواحد، وبقيت البلاد ثالث أكبر منتج للقطن في العالم. ويمكن أن يكون التراجع في مساحة الأراضي نتيجة لعدم اليقين الاقتصادي الذي تسببت به الجائحة إضافة إلى التراجع في الأسعار في فبراير/شباط - ومارس/آذار عام ٢٠٢٠ عندما كان المزارعون في الولايات المتحدة يتخذون قراراتهم المتعلقة بالزرع بالنسبة لعام محصول ٢٠٢١/٢٠٢٠. وفي موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ يتوقع أن يرتفع الإنتاج بنسبة ١٨٪ إلى ٣,٨ مليون طن. ويعود السبب في زيادة الإنتاج إلى التوقع بزيادة مساحة الأراضي بنسبة ٢٥٪ لتصل إلى ٤,٢ مليون هكتار.

وتبقى الولايات المتحدة أكبر مصدر لنسلة القطن في العالم إذ تصدر حوالي ٣٤٪ من إجمالي الصادرات العالمية. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ سجلت الولايات المتحدة زيادة بنسبة ٦٪ في كمية الصادرات من نسلة القطن إلى ٣,٥ مليون طن، وهي الأعلى في فترة السنوات الثلاث الماضية. وأدت الزيادة في الإنتاج والتراجع في الاستهلاك في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى قفزة بنسبة ٥٩٪ في المخزون النهائي بلغ ١,٣ مليون طن. ومع ذلك ونظراً للزيادة الاستثنائية في الصادرات والاستهلاك في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ تراجع المخزون النهائي إلى ٤٢٤,٠٠٠ طن، أي بنسبة ٦٨٪.

تحققت أرقام قياسية في صادرات الصين وباكستان مقارنة مع موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩. ويعود السبب في زيادة الصادرات إلى الصين إلى الاتفاق التجاري والاقتصادي في المرحلة الأولى بين الصين والولايات المتحدة والذي دخل حيز التنفيذ في عام ٢٠٢٠. أما بالنسبة لباكستان، فنظراً لعدم توفر القطن محلياً، فقد أصبحت صناعة المنسوجات فيها تعتمد بنحو متزايد على الألياف المستوردة وأغلبها من الولايات المتحدة التي ما زالت أكبر مصدِّر في العالم. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ ارتفعت الصادرات بنسبة ٦٪ وبلغت ٣,٥ مليون طن.

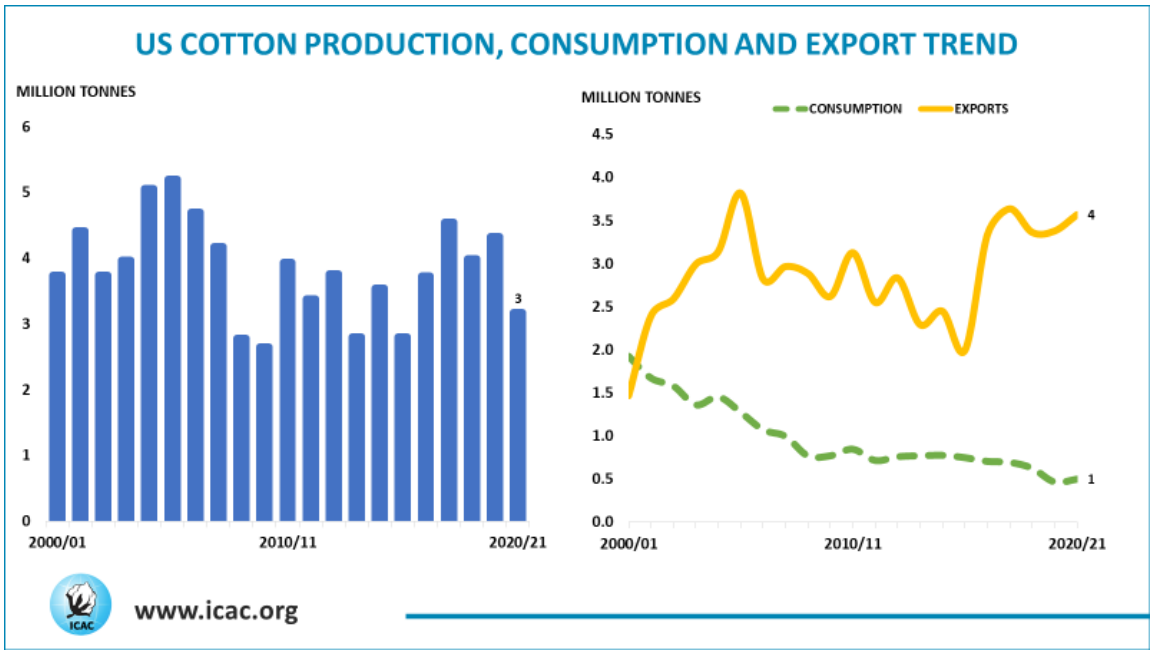

## زيادة في إنتاج أوزبكستان من القطن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠

ارتفع إنتاج أوزبكستان بنسبة ٩٤٪ ليصل إلى ١٠٢ مليون طن، كما انتعش الاستهلاك بنسبة ١٠٪ مقارنة مع الموسم السابق ليبلغ ٧٩٦,٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. وقد شهد نفس الموسم تراجعاً في الاستهلاك إلى ١٢,٠٠٠ طن، أي بنسبة ٨٨٪.

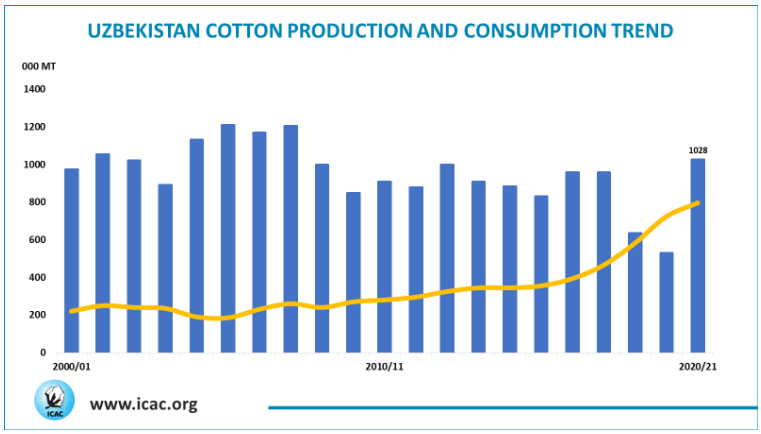

## تراجع في الإنتاج وارتفاع في الصادرات في كازاخستان في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠

لم يكن وضع صادرات كازاخستان جيداً في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩، إذ انخفضت بنسبة ٢٤٪ لتبلغ ٦٥,٠٠٠ طن. وأدى هذا الانخفاض في الصادرات أيضاً إلى زيادة بنسبة ٥٠٪ في المخزون الأولي الذي وصل في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ إلى ١٨,٠٠٠

طن. وتراجعت مساحة الأراضي المزروعة في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ إلى ١٢٦,٠٠٠ هكتار أي بنسبة ٤٪، مما أدى إلى تراجع في إنتاج القطن بنسبة ٤٪ ليصل إلى ٨٠,٠٠٠ طن. وتحسن مجمع صادرات كازاخستان من القطن بنسبة ٤٪ إذ بلغت ٦٨,٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠.

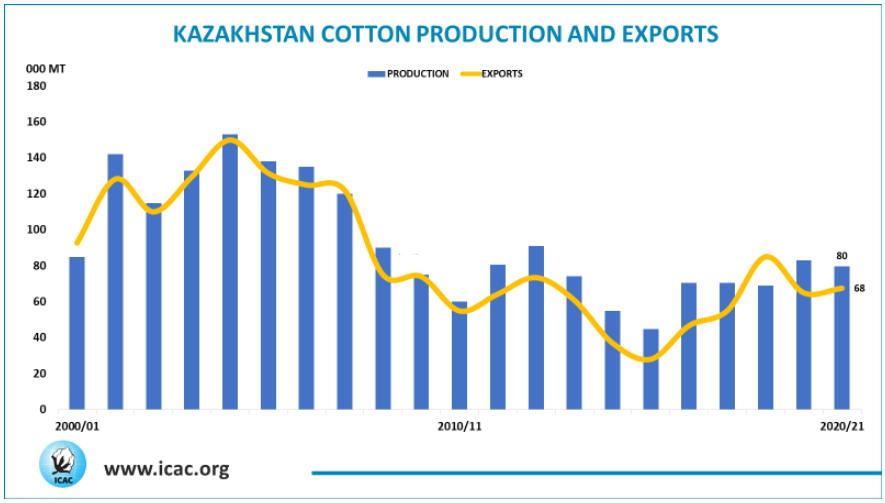


## انتعاش في الواردات وفي الاستهلاك في كوريا الجنوبية في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠

لا يوجد في كوريا الجنوبية أي إنتاج للقطن، وتقوم كوريا الجنوبية بتلبية جميع احتياجاتها من القطن عن طريق الواردات. وقد تراجعت الواردات مع الاستهلاك تراجعاً قوياً في كوريا الجنوبية خلال المواسم الخمس الماضية في أعقاب فترة من النمو من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٥. وانخفضت الواردات التي تتلاءم مع طلبات معامل القطن بنسبة ٢٧٪ لتبلغ ١٢٤,٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ قبل أن ترتفع في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بنسبة ١١٪ وتصل إلى ١٣٨,٠٠٠ طن.

وواصلت الواردات تراجعها خلال المواسم الخمس الماضية بعد أن كانت قد بلغت ٢٨٨,٠٠٠ طن في موسم ٢٠١٥/٢٠١٤ وهي أعلى نسبة حققتها خلال فترة العشر سنوات. ومن بين العوامل الرئيسية التي أدت إلى التراجع في غزل القطن المنافسة من قبل البلدان ذات التكلفة المنخفضة، وارتفاع قيمة عملة الوون الكوري والتحول إلى إنتاج المنسوجات الذكية والطباعة الرقمية وتكنولوجيا النانو.

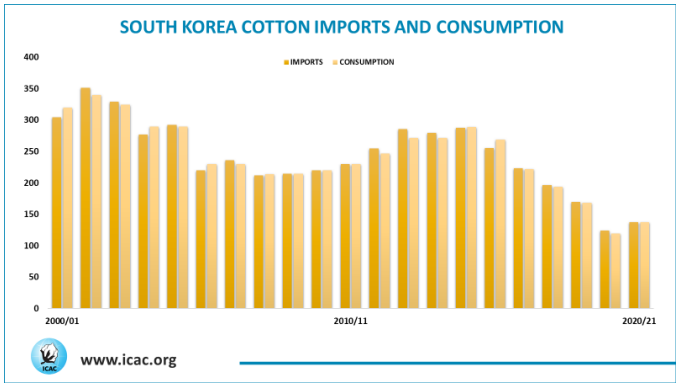


## انتعاش بسيط في المسار الهابط للاستهلاك في روسيا في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠

نظراً لأن روسيا لا تنتج القطن فإن قطاع الغزل فيها يعتمد على الواردات من آسيا الوسطى. واستهلاك القطن في روسيا آخذ في التراجع خلال العقد الماضي. وشهد موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ انتعاشاً طفيفاً في الواردات والاستهلاك في روسيا، بينما تحسنت الصادرات بنسبة ٧٪ مقارنة مع الموسم السابق ووصلت إلى ١٩,٠٠٠ طن، كما ارتفع الاستهلاك بنسبة١٥٪ إلى١٩,٠٠٠ طن. وبالرغم من هذا الانتعاش فقد كان موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ الأبطأ قياسياً من حيث استهلاك روسيا وارداتها.

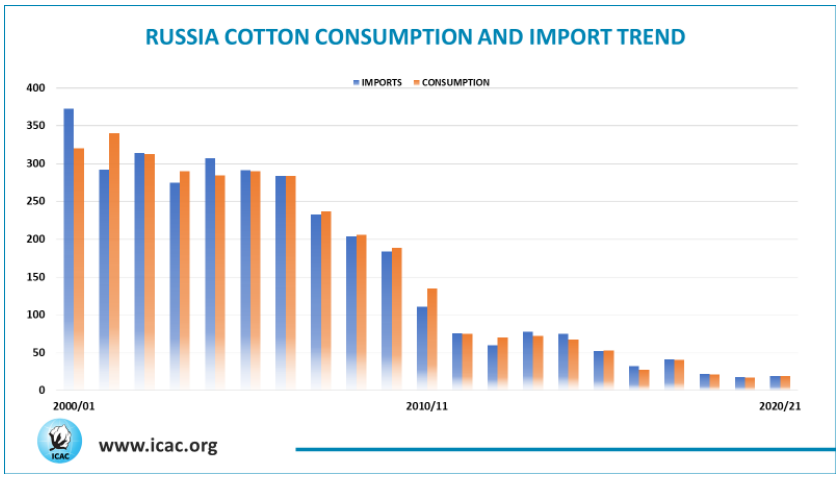

## زيادة في استهلاك وواردات تركيا في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠

تلعب تركيا دوراً هاماً في سوق القطن. ومنذ أوائل هذا القرن كان استهلاك تركيا آخذاً بالارتفاع وبلغ قمته في موسم ٢٠١٩/٢٠١٨ عندما وصل إلى ١,٦ مليون طن. ونفس الشيء ينطبق على إنتاج تركيا الصاعد منذ أوائل هذا القرن إذ بلغ ٩٧٧,٠٠٠ طن في موسم ٢٠١٩/٢٠١٨. ومع ذلك تراجع إنتاج تركيا في السنوات الأخيرة وأصبح لا يفي بتلبية الاحتياجات المحلية. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ استوردت تركيا ١,٢ مليون طن من القطن بزيادة ٢٥٪ عن الموسم السابق، وهي أعلى نسبة استيراد بالنسبة لتركيا. وفي موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ تقلصت مساحة الأراضي المزروعة بالقطن وانخفض الإنتاج للسنة الثانية على التوالي لتصل المساحة إلى ٤٠٠,٠٠٠ هكتار والإنتاج ٦٥٦,٠٠٠ طن. وفي نفس الموسم ارتفع الاستهلاك بنسبة ٧٪ إلى ١,٥ مليون طن. وأصبحت تركيا في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ خامس أكبر بلد مستهلك للقطن وسابع أكبر بلد منتج للقطن وخامس أكبر مستورد للقطن.

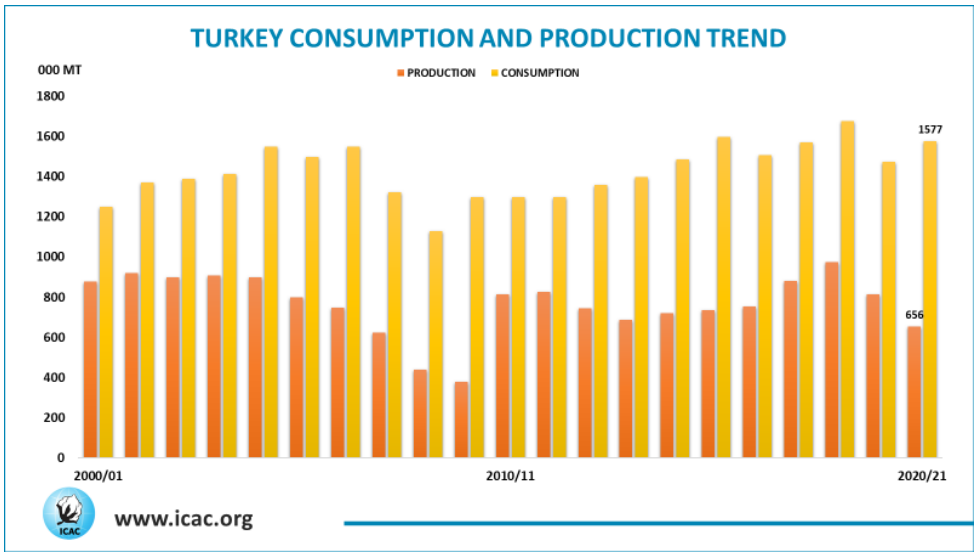


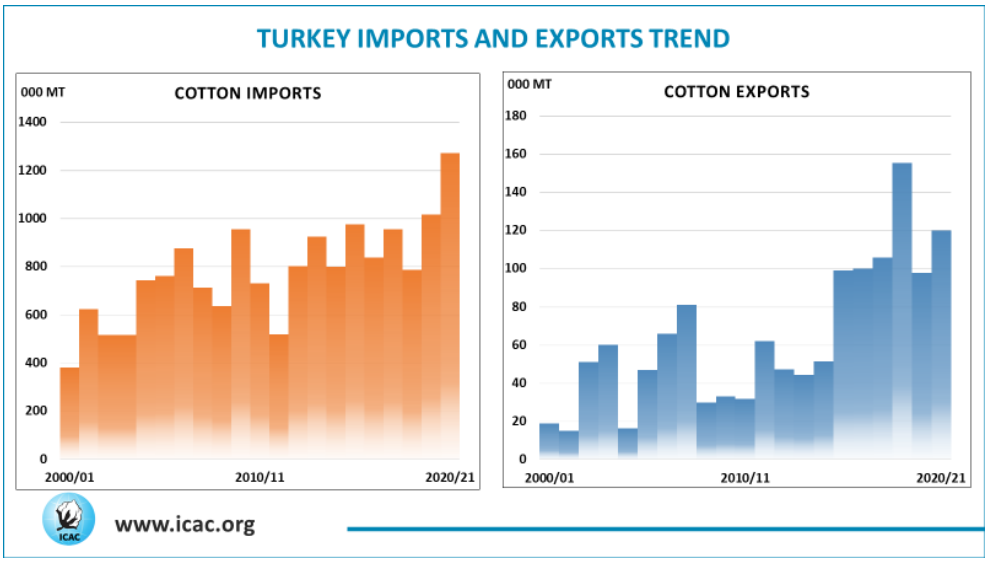


## انتعاش الاستهلاك والواردات في فييتنام في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١

انتجت فييتنام كميات صغيرة جداً من القطن - أي حوالي ٢٠٠٠ طن في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١ - بينما بلغ استهلاكها حوالي ١,٥ مليون طن، أي بنسبة ٥٪ زيادة عن الموسم السابق وهي أعلى كمية تم تسجيلها. وفييتنام هي ثالث أكبر بلد مستورد لنسلة القطن في العالم، وقدرت نسبتها بـ ١٧٪ من إجمالي الواردات العالمية في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠. لكنها مع ذلك سجلت انخفاضاً في وارداتها في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ مقارنة مع موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ سواء من حيث الكمية أو القيمة.

واحتفظت فييتنام في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بمكانتها كثالث أكبر مستورد في العالم، إذ بلغ مجموع الواردات ١,٥٥ مليون طن أي بنسبة ١٥٪ من إجمالي الواردات العالمية. وكانت صناعة المنسوجات في فييتنام في السنين الماضية تجتذب استثمارات كبيرة بما في ذلك في مجال الغزل والحياكة والنسيج والصناعة والتصميم. وما زالت معامل استهلاك القطن تشير إلى نمو قوي. ومن بين العوامل الرئيسية وراء نمو صناعة المنسوجات في فييتنام منح الولايات المتحدة لها مركز الدولة الأكثر تفضيلاً (MFN) في عام ٢٠٠١، وقبول فييتنام في منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠٧. وتقدم حكومة فييتنام حوافز كبيرة للاستثمارات الأجنبية في إنتاج المنسوجات. وقد بلغت صناعة المنسوجات ثلاثة أضعافها منذ عام ٢٠٠٠ والطلب القوي على غزلة القطن من الصين وتركيا يشكل عاملاً آخر تسبب في زيادة واردات فييتنام في المواسم الأخيرة.

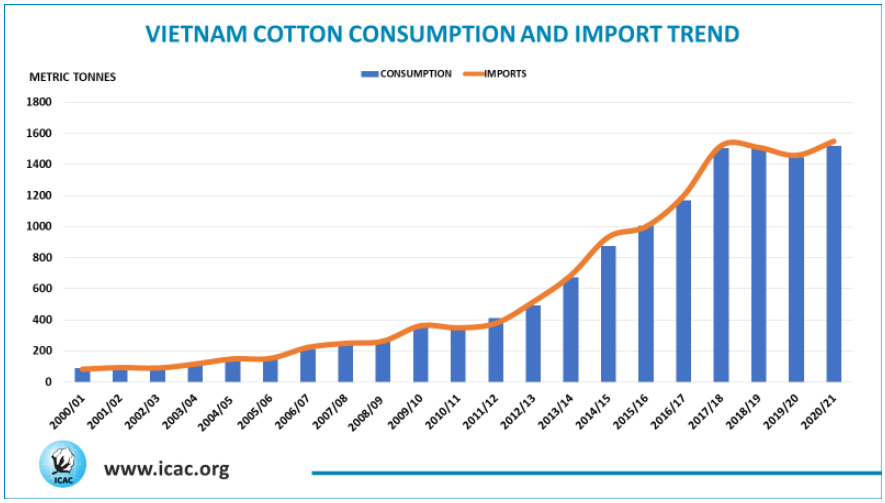

بالنسبة للمستقبل ما زال انتعاش سوق القطن في فييتنام خاضعاً للتأثر بما يلي:

- تزايد عدد المتغيرات الجديدة من كوفيد والزيادة في الإصابات التي تتسبب في تباطؤ عمليات الصناعات التصنيعية والمبيعات بالتجزئة. وتشير آخر المعلومات من بنغلاديش وفييتنام إلى أن الإصابات بالكوفيد في ازدياد، وهذا يعني أن إغلاقات المعامل تتأثر بالإغلاق الذي يتسبب به كوفيد. وقد ترغم المشكلات في الشحن المصنعين على التدافع بحثاً عمن يلبي طلباتهم.
- صحيح أن أساسيات السوق تدعم الزيادة في الأسعار، إلا أن الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة في مطلع ٢٠٢١ والتخوفات المتنامية فيما بين الحكومات الأخرى والماركات الرائدة في قطاع المنسوجات فيما يتعلق باستعمال القطن المنتج من منطقة شينجيانغ قد يرغم المصنعين المحليين للمنتوجات في الصين على استخدام القطن المستورد لأجل منتجاتهم النسيجية. وبالرغم من أن الآثار القصيرة المدى على السوق لم تظهر بعد بالنسبة لهذه المسألة، فهناك قلق أكبر على المدى البعيد وهو أن الملابس والمنسوجات تخضع لمزيد من الضغوط الكبيرة لتبيان الهوية وعمليات الإنتاج وكل ما يتعلق بها من أمور، على حين نجد أن المنسوجات المنافسة بما في ذلك الألياف التركيبية لا تواجه مثل هذه التحديات والصعوبات.

# اتجاهات أسعار القطن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠

بقلم لورينا رويز، وهي اقتصادية لدى اللجنة الاستشارية الدولية للقطن (إيكاك)، ولديها خبرة ١٨ عاماً من العمل في قطاع القطن. وهي أيضاً محررة لتقرير "الطلب العالمي على الألياف النسيجية" وتقرير "التدابير الحكومية التي تؤثر على إنتاج القطن" وكذلك تقرير "القطن: استعراض الوضع المالي". وتشارك في تحرير تقرير تجارة القطن وفي بيانات التجارة في كتاب بيانات القطن الصادر عن الإيكاك.

## ارتفاع في الأسعار مع زيادة في تذبذبات الأسعار

ارتفعت أسعار القطن العالمية على نحو كبير في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. وحسب مؤشر كوتلوك أ (المشار إليه من الآن فصاعداً بـ مؤشر أ) بلغ متوسط السعر ٨٤,٩٦ سنتيماً للرطل، أي بزيادة ١٩٪ عن الموسم السابق، كما أنه أعلى من متوسط السعر خلال الأعوام السبع الماضية. ومن المعروف أن عام ٢٠٢٠ كان عاماً غير نمطي وعاماً فريداً من نوعه. إذ تأثرت أسواق السلع الأساسية بصورة عامة بالتغيرات غير المتوقعة في الطلب العالمي على القطن وبحدوث اختلالات في العرض. وبالرغم من أن الأسعار كانت قريبة من متوسط السعر على المدى البعيد ما بين شهر أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول ٢٠٢٠، إلا أن تطوير ونشر مختلف اللقاحات ضد كوفيد-١٩ إضافة إلى رفع تقييدات الإغلاق التي فرضتها الحكومات ساعد من دون شك على استعادة الاقتصاد مساره الصحيح بزيادة الطلب على الطلب على السلع الأساسية ودعم الزيادة في الأسعار.

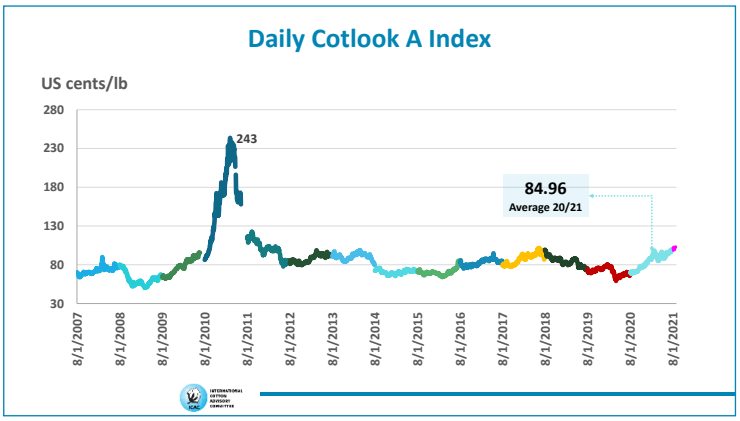


كان السبب الرئيسي في قفزة أسعار القطن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ هو انتعاش الطلب القوي والتشديد في التعامل مع المخزون والمعروض، وتراجع الإنتاج العالمي من القطن بنسبة ٧٪ ووصل ٢٤,٢ مليون طن، بينما قفز الاستهلاك العالمي لمعامل القطن بنسبة ١٣٪ ووصل إلى ٢٥,٧ مليون طن، وبذلك يكون الاستهلاك قد تعدى الإنتاج بصورة كبيرة وهذا لأول مرة خلال المواسم الأربعة المتتالية. وكان لجائحة كوفيد-١٩ تأثير شديد على استهلاك معامل القطن في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩. إذ اضطرت البلدان الرئيسية المستهلكة للقطن إلى الإقلال من معدل عملياتها وواجهت إلغاءات في الطلبات وتأخيراً في المدفوعات أو نكوصاً عن دفعها. وتدهور استهلاك معامل القطن إلى ٢٢,٥ مليون طن – وهو أدنى مستوى خلال ثمانية سنوات – ونجم عن ذلك أن ارتفع المخزون العالمي للقطن بنسبة ١٦٪ قبل أن يتراجع بنسبة ٧٪ ليصل إلى٢٠,٧ مليون طن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. وتراجعت نسبة المخزون إلى استهلاك المعامل في الصين من ١٢٢٪ في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى ١٠٩٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ أما في بقية العالم فتراجعت من ٥٤٪ إلى ٤١٪.

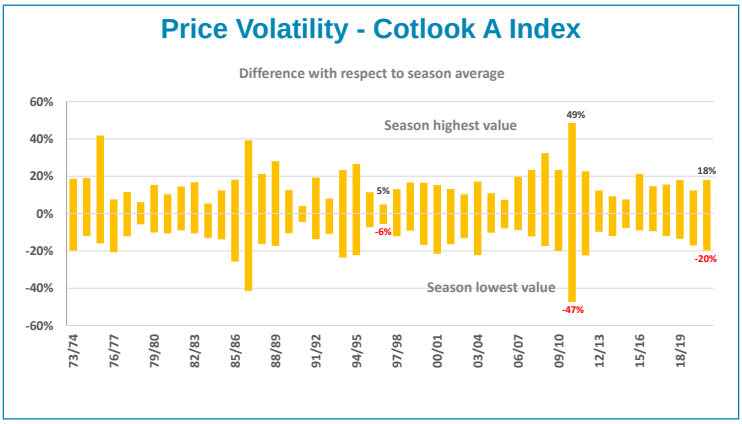

شهدت أسعار القطن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ تبايناً أكبر مما شهدته في الموسم السابق. وتقوم أمانة الإيكاك عادة بتقديم تقارير عن التدابير الخاصة بتذبذب الأسعار من حيث الانتشار النسبي ومُعامل تغير الأسعار خلال الموسم (الانتشار النسبي هو الفرق بين أقصى السعر وأدنى السعر بالعلاقة مع متوسط السعر خلال موسم ما). والفائدة من التدابير الخاصة بالذبذبة هو قياس تشتت الأسعار نسبة إلى متوسط السعر في الموسم – وكانت القيمة القصوى لمؤشر أ خلال موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ التي تم الوصول إليها في ٢٩ يوليو/تموز ٢٠٢١ ١٠٠,٢٥ سنتاً للرطل، بينما سجلت القيمة الدنيا في ١٣ أغسطس/آب ٢٠٢٠ ٢٨,٢ سنتاً للرطل. وبلغ الانتشار النسبي لمؤشر أ ٣٧,٣ سنتاً وهو أعلى مستوى منذ موسم ٢٠١٢/٢٠١١ عندما وصل الانتشار النسبي ٥٤,١٪. وكان معادل التباين لمؤشر أ ١١,٣٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، أي أنه ارتفع ٤,٤ نقاط عن القيمة في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩.

يجدر بالذكر أن آخر مرة وصلت فيها أسعار القطن إلى ١٠٠ سنت للرطل كانت في شهر يونيو/حزيران ٢٠١٨ عندما قدر الاستهلاك العالمي لمعامل القطن في موسم ٢٠١٨/٢٠١٧ بـ ٢٦,٤ مليون طن، وهو واحد من أعلى ثلاث مستويات سبق أن تم تسجيلها. وفي الولايات المتحدة التي هي أكبر مصدر للقطن في العالم، يتوقع أن يزداد إنتاج القطن إلى ٣,٨ مليون طن في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ أي أعلى بنسبة ٢٢٪ عن الموسم السابق ولكن أقل بـ ٥٠٠,٠٠٠ طن عن موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩. ومع ارتفاع الطلب عن القطن الذي من المتوقع أن يؤدي إلى انخفاض في نسبة المخزون إلى الاستهلاك، فقد تستمر أسعار القطن بالتذبذب، وبالإضافة إلى ذلك، من المحتمل أن يؤدي تراجع المخزون إلى دعم الأسعار في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١.

ومع اقترابنا من موسم الحصاد ستتوفر لدينا بيانات أفضل حول كمية القطن الذي سيتم إنتاجه بينما يثبت الطلب على القطن مدى قوته على الرغم من انتشار متحول دلتا الجديد لفيروس كوفيد-١٩.

## أسعار المحاصيل المنافسة(١)

لم يكن القطن السلعة الأساسية الوحيدة التي ارتفع سعرها في النصف الثاني من موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، إذ ارتفعت أسعار أغلبية السلع الأساسية بسبب الصدمات التي واجهها الطلب والمشاكل التي واجهتها مختلف أطراف التوريد، والطلب القوي من الصين.

تعتمد قرارات الزرع من قبل المزارعين على عدة عوامل، بما فيها أسعار السوق السائدة والعائدات الصافية المتوقعة من المحاصيل البديلة. ونظراً للانخفاض الكبير في أسعار القطن وقت الزرع (بين فبراير/شباط ومارس/آذار ٢٠٢٠) في الجزء الشمالي من العالم (الذي يشكل فيه الإنتاج ٩٠٪ من الإنتاج العالمي) تراجعت المساحة العالمية من الأراضي المزروعة إلى ٧٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ وبلغت ٣٢ هكتارا. وفي نفس الوقت، ارتفعت المساحة العالمية لزراعة فول الصويا بنسبة ٤,٢٪ والقمح بنسبة ٢,٦٪ والذرة بنسبة ١,٦٪ والرز بنسبة ١,٣٪.

(١) تقدر أسعار متوسط الموسم للمحاصيل المنافسة للقطن بقياس متوسط الحصص الشهرية التي ينشرها البنك في 'الورقة الوردية'.

(Soybeans, from January 2021, US Gulf Yellow Soybean #2, CIF Rotterdam; December 2007 to December 2020, US No. 2 yellow meal, CIF Rotterdam; previously US origin, nearest forward; Wheat (US), no. 2, soft red winter, ordinary protein, export price delivered at the US Gulf port for prompt or 30 days shipment; Rice (Thailand), 5% broken, white rice (WR), milled, indicative price based on weekly surveys of export transactions, government standard, f.o.b. Bangkok; Sugar (world), International Sugar Agreement (ISA) daily price, raw, f.o.b. and stowed at greater Caribbean ports.

وازداد في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ متوسط أسعار الموسم للمحاصيل الرئيسية التي تتنافس مع القطن، مثل الذرة والقمح وفول الصويا والرز والذرة الرفيعة وقصب السكر على نحو كبير. ومقارنة مع موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ ارتفع متوسط سعر فول الصويا بنسبة ٤٥٪ ومتوسط سعر الذرة بنسبة ٤٤٪ ومتوسط سعر السكر بنسبة ٢٣٪ ومتوسط سعر القمح بنسبة ١٧٪. أما متوسط سعر الرز فقد ارتفع بصورة طفيفة بنسبة ٧٪. ومع ذلك يتوقع أن يحدث انتعاش في المساحة العالمية للأراضي المزروعة في موسم ٢٠٢٢/٢٠٢١ نظراً لارتفاع سعر القطن إلى أكثر من ٩٠ سنتاً للرطل في شهري فبراير/شباط ومارس/آذار ٢٠٢١، أي في الفترة التي يتخذ فيها المزارعون في القسم الشمالي من العالم قرارات الزرع لموسم ٢٠٢٢/٢٠٢١.

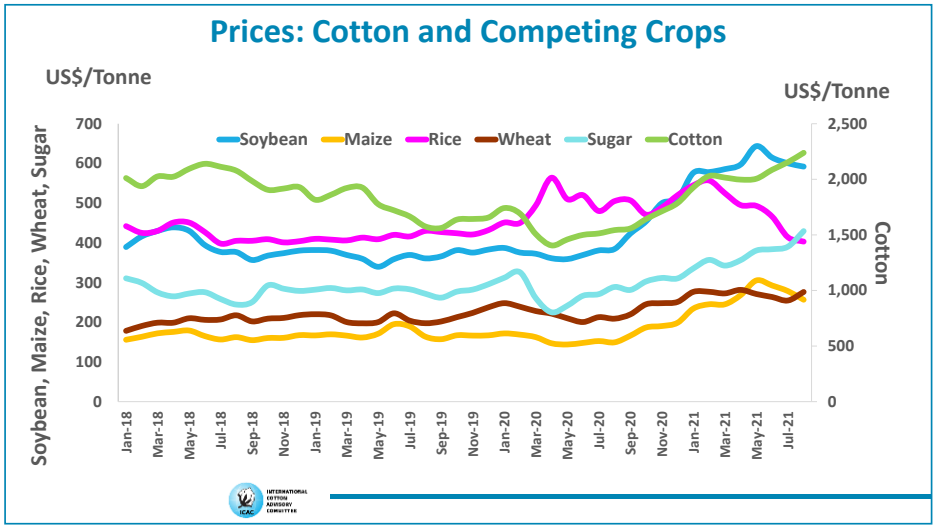

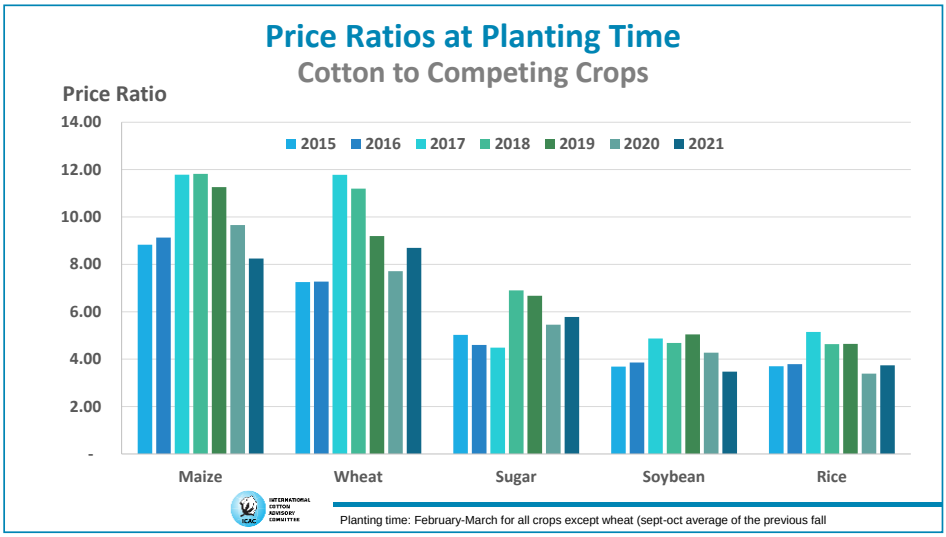


## القطن أقل تنافسية مقابل البوليستر

من المهم ملاحظة أن مدى تقلبات أسعار القطن والثغرة بين أسعار القطن وأسعار البوليستر لها آثار سيئة على المدى الطويل نظراً لحالة عدم اليقين في مجموع أعمال القطن. وإضافة إلى ذلك نرى في صناعة القطن أن أسعار القطن المرتفعة مقارنة مع البوليستر شجعت معامل الغزل على تخفيض حصة القطن في خلطتها لصالح البوليستر. وفي موسمي ٢٠١٢/٢٠١١ ارتفع سعر القطن إلى أعلى مستوياته. وأدى هذا الارتفاع الهائل بالعديد من البلدان المستهلكة للقطن، مثل الصين، أن تتحول إلى ألياف تركيبية كبدائل، مما أدى إلى تراجع الطلب العالمي على القطن إلى ٢٢,٤ مليون طن في موسم ٢٠١٢/٢٠١١.

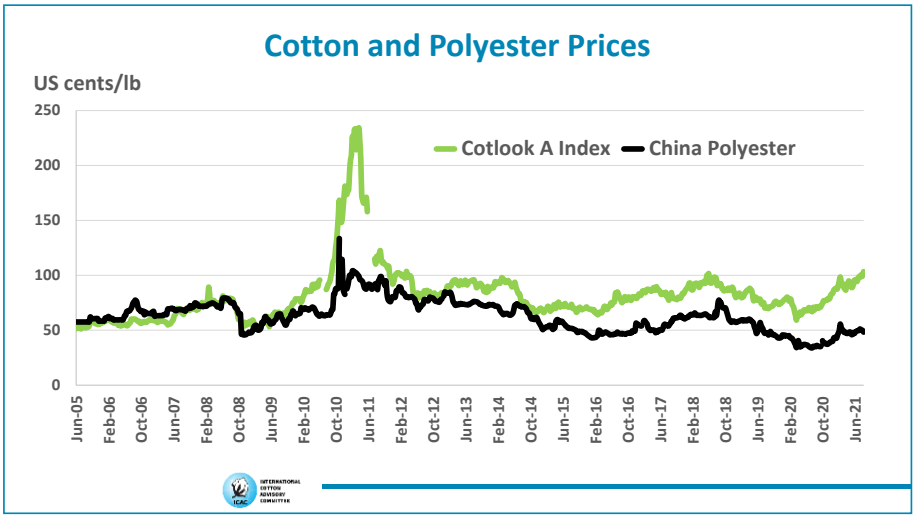

ارتفع سعر البوليستر الصيني المنشور في كوتلوك من ٣٥ سنتاً للرطل في شهر أغسطس/آب ٢٠٢٠ إلى ٥٠ سنتاً للرطل في يوليو/تموز ٢٠٢١ (أي ما يزيد عن ٤٢٪) وفي الأشهر الثلاث الأولى من موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ تراوح الانتشار ما بين مؤشر أ وسعر البوليستر الصيني حوالي ٣٥ سنتاً للرطل قبل أن يرتفع إلى ٤٤ سنتاً للرطل في يناير/كانون الثاني ٢٠٢١. وفي الشهر الأخير من موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ ارتفع الانتشار بين السعرين بصورة كبيرة إلى ما يقارب ٤٨ سنتاً للرطل – وهو مستوى لم يتحقق منذ يونيو/حزيران ٢٠١١.

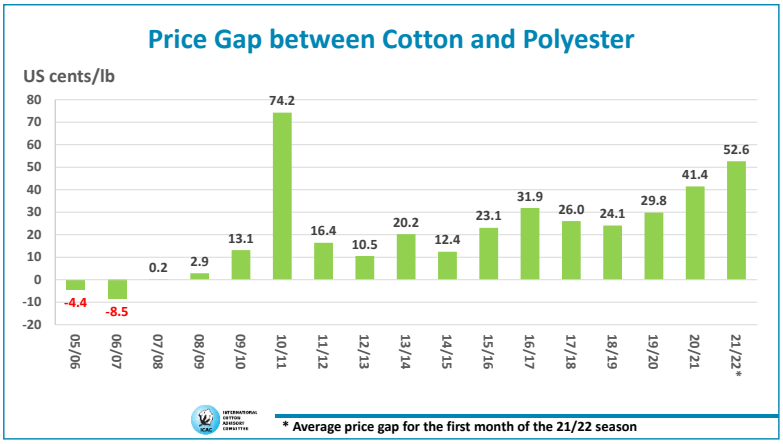


## الاتجاهات في أسعار القطن المحلية

إن حالة عدم اليقين التي تسبب بها انتشار فيروس كورونا، وحالة انخفاض الطلب على منتجات القطن، والانخفاض في أسعار الملابس بالتجزئة في مختلف العالم، أبقت أسعار القطن المحلية والدولية على حوالي ٧٠ سنتاً للرطل في بداية موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. ولكن بمرور الوقت، أشارت النظرة المستقبلية للعرض والطلب على القطن إلى أن المخزون خارج الصين سيتراجع في نهاية الموسم، وهذا عادة يزيد من الضغوط على الأسعار. ومع اقتراب البلدان من مرحلة الحصاد تعدلت أرقام الإنتاج في نفس الوقت الذي بدأ فيه الطلب على ألياف البوليستر يشير إلى حدوث انتعاش. وازدادت أسعار القطن من الربع الثالث لعام ٢٠٢٠ وبقيت دون تغيير لبقية الموسم. والأسعار المحلية للقطن تتبع عموماً الاتجاهات في أسعار القطن الدولية إلا إذا كان هناك بلد تجاري بمنأى عن بقية العالم بسبب تدخلات الحكومة. وتتضمن تدابير التدخل فرض تقييدات على الصادرات، ودعماً للأسعار

المحلية، وأنظمة تحدد الأسعار للمزارعين. وتبعت أغلب الأسعار المحلية اتجاهاً مشابهاً لاتجاه مؤشر كوتلوك أ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠.

تعتبر البلدان الصغيرة التي تستورد وتصدر القطن بلداناً بمقدورها استيعاب الأسعار، وهذا يعني أن التنوعات في مشتريات ومبيعات القطن ليس لها تأثير كبير على الأسعار الدولية. وما لم يكن البلد بمنأى من خلال اللجوء إلى تدابير مثل الحواجز التجارية و/أو نظام مراقبة الأسعار، فإن أسعار القطن الداخلية ستبقى تسير بموازاة أسعار القطن الدولية.

في الولايات المتحدة الأمريكية تبع السعر الفوري النقدي الأمريكي حركة مؤشر أ خلال موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. وارتفع من ٥٨,٦ سنتاً للرطل في أغسطس/آب ٢٠٢٠ إلى ٨٢,٧٩ سنتاً في فبراير/شباط ٢٠٢١ قبل أن يرتفع إلى ٨٥,٠٣ سنتاً للرطل في نهاية الموسم. وعلى العموم، ازداد السعر الفوري الأمريكي النقدي لمتوسط الموسم بنسبة ٢٨٪ مقارنة مع السنة الماضية وارتفع من ٥٧,٥٨ سنتاً للرطل في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى ٧٣,٨٦ سنتاً في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠.

ارتفع السعر الفوري النقدي لقطن شانكار -٦-[٢] وهو النوع الرئيسي الذي تصدره الهند بصورة كبيرة في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ مقارنة مع الموسم السابق، إذ ارتفع من ٣٥,٤٢٢ روبية للكاندي الواحد في أغسطس/آب ٢٠٢٠ إلى ٥٣,٩١١ روبية للكاندي[٣] الواحد في يوليو/تموز ٢٠٢١ (أي بزيادة ٥٢٪). وبشكل عام، ارتفعت أسعار القطن في الهند بنسبة أكبر مما جاء في مؤشر أ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. ورفعت الحكومة الهندية سعر الدعم الأدنى (MSP) لمزارعي القطن بنسبة ٥٪ إلى ٥,٧٧٥ لكل ١٠٠ كيلو غرام من بذور القطن في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، داعمة بذلك أسعار القطن.

اتبعت الأسعار الفورية النقدية في باكستان اتجاهاً مشابهاً لاتجاه الأسعار في مؤشر كوتلوك خلال أغلب الموسم، إذ ارتفعت من ٨,٩٦٢ روبية لك ٤٠ كيلو غرام في أغسطس/آب ٢٠٢٠ إلى ١٢,٩٨٠ روبية في أبريل/نيسان ٢٠٢١. ومع ذلك، وبطريقة مشابهة لما حدث في مؤشر كوتلوك أ بدأت الأسعار النقدية الفورية تأخذ

(٢) تشير الأسعار الفورية النقدية إلى القيمة عن طريق تبادل القطن بمبالغ نقدية. ولدى الهند وباكستان أكثر الأسواق نشاطاً في استخدام الأسعار الفورية النقدية في العالم. ويتم التبليغ عن متوسط الأسعار اليومية في الأسواق عن طريق منظمات القطن في كل بلد من هذه البلدان. ومن المهم الإشارة إلى أن الأسعار النقدية الفورية لا تتضمن تكاليف التسليم بينما يذكر مؤشر أ ومؤشر القطن الصيني بأن الأسعار تتضمن التسليم إلى الشرق الأدنى وإلى معامل الغزل الصينية.

(٣) يساوي الكاندي الهندي ٣٤٦ كيلو غرام من نسلة القطن. الأسعار منقولة عن رابطة القطن الهندية.

بالارتفاع في نهاية موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، إذ ارتفعت من ١٢,٣١٤ روبية في مايو/أيار ٢٠٢١ إلى ١٣,٨٤٨ روبية في يوليو/تموز ٢٠٢١. وارتفع كذلك متوسط السعر النقدي الفوري بنسبة ٢٣٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ مقارنة مع السنة السابقة وارتفع من ٩,٢٩٥ روبية في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى ١١,٣٩٤ روبية لكل ٤٠ كيلو غرام في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠.

والبرازيل هو بلد آخر من كبار المصدرين، إذ تبلغ نسبة صادراته ٢٣٪ من الصادرات العالمية. ومع ذلك، وعلى خلاف المصدِّرين الآخرين فإن حجم إنتاجه وصل الأسواق الدولية من سبتمبر/أيلول إلى يناير/كانون الثاني أي عندما يبدأ الجزء الشمالي من العالم بقطف القطن. وارتفع المعدل الوسطي للأسعار النقدية الفورية من ٣,٠٩ ريال للرطل في أغسطس/آب ٢٠٢٠ إلى ٣,٩٠ ريال للرطل في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠. ثم تراجع متوسط السعر النقدي الفوري في الشهر التالي قبل أن يرتفع خلال بقية الموسم. وارتفعت الأسعار من ٣,٨٣ ريال للطن في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٠ إلى ٤,٩٨ ريال للرطل في يوليو/تموز ٢٠٢١. وحدثت أكبر زيادة في مايو/أيار ٢٠٢١ عندما ارتفعت الأسعار بنسبة ٤,٤٪ من ٤,٩ ريال للرطل إلى ٥,١٦ ريال للرطل. وفي الأشهر الستة الأخيرة من موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ كان متوسط الأسعار ٤,٩٦ ريال للرطل. وصعد متوسط السعر النقدي في البرازيل بنسبة ٢٢٪ في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ ليصل إلى ٥,٢٦ ريال للرطل وهو أعلى سعر حتى ذلك الوقت.

يتم عادة تحديد أسعار بذور القطن لدى المزارعين في البلدان الأفريقية المنتجة للقطن في المنطقة المتعاملة بفرنك (CFA مجموعة بلدان غرب أفريقيا الناطقة بالفرنسية) في بداية الموسم وعن طريق وكالات قطن حكومية ومنظمات تمثل المزارعين. وفي بداية الموسم وبحسب الأسعار التي استلمتها بالفعل وكالات القطن وفقا لاتجاهات الأسعار الدولية – يحصل المزارعون أحياناً على علاوة إضافة إلى السعر الأول. وكان متوسط سعر بذور القطن غير المرجح للقطن من النوعية الأولى[٤] الذي يدفع للمزارعين في منطقة فرنك CFA حوالي ٢٥٨ فرنك للكيلو غرام في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠. وهو سعر يقل عن السعر في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ بنسبة ٥٪. وخلال الموسم السابق بقيت الأسعار في بنن وساحل العاج والسنغال على حالها بينما تراجعت الأسعار في بوركينا فاسو بـ ٢٥ فرنك CFA للكيلو، وإلى ٢٥ فرنك CFA في مالي وفي توغو إلى ٤٠ فرنك CFA.

(٤) القطفة الأولى.

بلغ متوسط أسعار القطن الصينية المحلية، كما هي ممثلة في مؤشر قطن الصين[٥] (CC Index) ١٥,٠٠٤,٣٢ يوان في الطن الواحد (١٠٣,٥٢ سنتاً أمريكياً للرطل) في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، أي أنه كان أعلى بنسبة ١٨,٤٪ عن الموسم السابق. وتماشت أسعار القطن الصينية مع اتجاه يمكن مقارنته مع الاتجاه في أسعار القطن الدولية خلال الموسم. وبطريقة مماثلة لمؤشر كوتلوك أ، ارتفع مؤشر القطن الصيني تقريباً دون إحداث اختلال طيلة الموسم. وبعد أن سجل رقماً قياسياً بلغ ١٥,٩٤٧,٩ يوان للطن الواحد في مارس/آذار ٢٠٢١ انخفض بنسبة ٢,٤٪ إلى ١٥,٥٦٦,٤ يوان في أبريل/نيسان قبل أن يرتفع إلى ١٦,٩٤٥,٣٢ يوان للطن في يوليو/تموز ٢٠٢١. وتقلب مؤشر القطن الصيني بين ١٢,٢٨١ و ١٧,٧٥٣ يوان للطن في بقية موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠، وهي نسبة قريبة من نسبة متوسط الموسم ٣٦,٤٪ وهي نسبياً أكبر مما كانت عليه في الموسم السابق (٢٣,٥). وكان متوسط الفرق بين مؤشر كوتلوك أ ومؤشر القطن الصيني ١٨,٦ سنتاً أمريكياً للرطل في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ أي بزيادة ٨٢٪ من ١٠,٢ سنتاً للرطل في موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ وبزيادة ٣,٤٪ من ١٧,٩٥ سنتاً للرطل في موسم ٢٠١٩/٢٠١٨. والعلاقة بين مؤشر كوتلوك أ ومؤشر القطن الصيني كانت أعلى في موسم ٢٠٢١/٢٠٢٠ بنسبة ٩٦٪ وفي موسم ٢٠٢٠/٢٠١٩ بنسبة ٨٧٪ وفي موسم ٢٠١٩/٢٠١٨ بنسبة ٨٠٪.

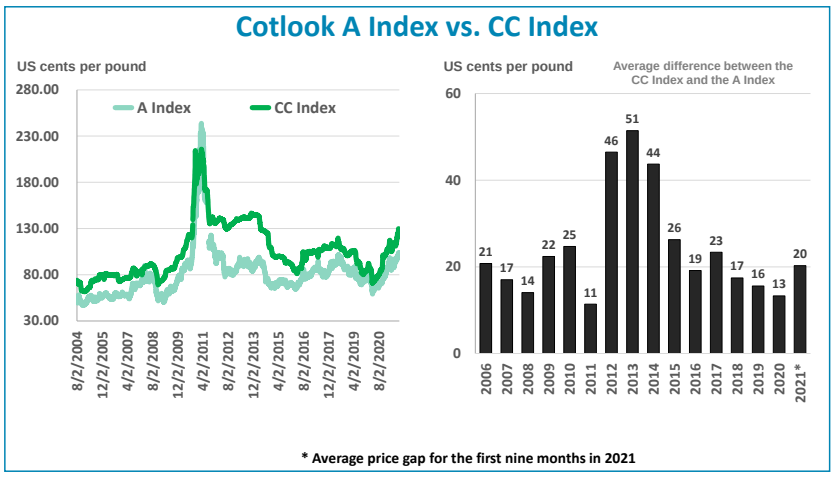


(٥) المقصود بمؤشر القطن الصيني القطن الأبيض درجة ٣ بطول ٢٨ مم، ميكرونيز ب، ويمثل القطن المتوسط النوعية. ويشير إلى الأسعار داخل الصين وهو متوسط بسيط لأسعار القطن الصيني يقدمها تجار صينيون للقطن المسلَّم إلى معامل الغزل الصينية.

## انخفاض هامش معامل غزل القطن

مؤشر غزلة كوتلوك هو مؤشر لأسعار الصادرات في العشرينات والثلاثينات لتعداد غزلات القطن من الهند وباكستان وإندونيسيا والصين وتركيا – مع متوسط بلغ في ٢٠٠٥ ما يعادل ١٠٠.

وباتباع اتجاه مشابه لأسعار القطن ارتفع مؤشر الغزلة من ١٠٥,٨٥ في أغسطس/آب ٢٠٢٠ إلى ١٥٥,٤٢ في مارس/آذار، ثم انخفض إلى ١٤٦,٢٥ في مايو/أيار ٢٠٢١ قبل أن يرتفع إلى ١٥٠,٥٤ في الشهر الأخير من موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١. وعلى العموم فإن التقلبات النسبية في أسعار الغزلة والقطن بحسب قياس المؤشرات المنشورة تفيد بأن هامش مؤشر معامل غزل القطن بقي على حاله في موسم ٢٠٢٠/٢٠٢١.

# استعراض العرض والطلب
# على الألياف السلولوزية والألياف الطبيعية الأخرى

بقلم أندرياس إنجلهارد

عمل أندرياس في العديد من إدارات الشركة الدولية لإنتاج الألياف (المعروفة سابقاً بغلانستوف (Glanzstoff).وبعد تخرجه في مجال إدارة الأعمال والتسويق انضم أندرياس إلى مؤسسة بارماغ في عام ١٩٩٢ ثم انتقل إلى المقر الرئيسي لمؤسسة ساورر في ٢٠٠١. وفي نهاية ٢٠١٠ أسس شركته الخاصة ليتابع إنتاج الماركة المقبولة عالمياً المسماة "عام الألياف" وهي منشور حول المنسوجات، يقدم دراسة استقصائية عن الألياف والغزلات والأقمشة غير المحاكة. وشوهد أندرياس وذكر في العديد في المنشورات الجديدة، من ضمنها المؤسسات التالية: AVR, Bio-based News, Bloomberg, Chemical Fibre International, China Textile Magazine, China Textile Leader, Der Spiegel, Der Standard, eco Institut, FAZ Frankfurter Allgemeine Zeitung, Fibre2Fashion, Forward Textile Technology, Indian Textile Journal, International Fibre Journal, Knitting Trade Journal, Kohan Journal, Melliand, Nonwovens Industry, NZZ Neue Zürcher Zeitung, Schweizerische Umweltstiftung, Sustainable Nonwovens, Technical Textiles, Tecoya Trend, TEXTILplus, TextilWirtschaft, U.S. Congressional Research Service, WirtschaftsWoche, Zeit Online وغيرها.

## استعراض الألياف السلولوزية وألياف طبيعية أخرى والنظرة المستقبلية لعام ٢٠٢١

### سوق الألياف

كان العرض العالمي من الألياف في عام ٢٠٢٠ ضئيلاً للغاية بعد أن هوت صناعة الأقمشة بحدة، وكان الطلب النهائي في مرحلة البيع بالتجزئة، استناداً إلى ١٥ سوق يبلغ عدد سكانها معاً ٣,١ بليون نسمة، أقوى بقليل مما كان عليه في السنة السابقة. وكانت الديناميات المتباينة التي ظهرت في سلسلة أعمال القطن بمثابة مفاجأة لأن إنتاج الألياف المصنوعة يدوياً يمكن تعديله بسرعة بحيث يتماشى مع الطلب. لهذا، فإن اعتماد النهج الشامل آخذ بقبول متزايد.

كان من المتوقع أن تنخفض كميات الغزلات بنسبة ١٠٪ غير أنها أصبحت أخيراً مستقرة بشكل مقبول بعد البيانات الرسمية والقوية غير المتوقعة من بيجين التي تشير إلى عودة المضاربة في أواسط ٢٠٢٠ مع تراكم كبير في المخزون. وانتعشت كميات الألياف العالمية بصورة معتدلة في الألياف الطبيعية، ولا سيما من ألياف القطن. والمتوقع أن تنخفض في الموسم الحالي. ولم يتغير تقريباً حجم التركيبات في الألياف من صنع الإنسان بالرغم من الانخفاض الأولي في الخيوط في أعقاب الأزمة المالية بينما عانت السلولوزات من تقلص في كمية الخيوط والألياف الغذائية الرئيسية. وبصورة عامة، شهدت صناعة الألياف من صنع الإنسان إنتاجاً قوياً يدعو للدهشة في الصين، بينما تقلص الإنتاج المشترك للصناعات الأخرى في العالم إلى ما يزيد عن ١٠٪.

في العام الماضي توسع نطاق العرض العالمي من منسوجات البولمير، وشهدت ألياف سانليدز Spunlaids[٦] أكبر نمو ديناميكي لها، وبلغ متوسط النمو السنوي ٩,٥٪ ليتجاوز ٩ ملايين طن في العام الماضي. وأدى ارتفاع

(٦) Spunlaids هو عملية التصنيع التي يتم فيها غزل ألياف القطن ثم تفريقها في شبكة عن طريق العاكسات أو التيارات الهوائية.

الطلب على المنتجات المستهلكة في المناديل المنظفة والمطهرة، والأقمشة الطبية، وأقنعة الترشيح والوجه إلى زيادة الطلب العالمي على غير المنسوجات بسرعة لم يسبق لها مثيل بعد الاستثمارات الضخمة التي حدثت في مختلف أنحاء العالم والمكاسب القوية لصادرات المواد النسيجية الصينية بسبب الزيادة في شحنات قناع الوجه إلى عشر أضعافها تقريباً.

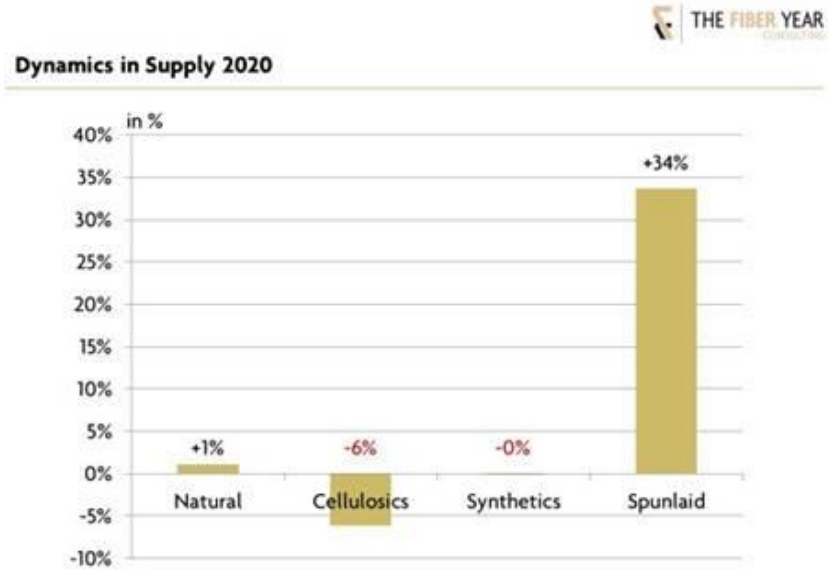


إذا أمعنا النظر في أنواع الألياف السائدة ستتبين لنا الديناميات الأسرع في إنتاج القطن، كما سنلحظ بأن القرار بالزرع كان قد اتخذ قبل تفشي الجائحة. وكان البوليستر سلعة الألياف الوحيدة من صنع الإنسان (ما عدا النايلون من الحجم الصغير) وكان حجمه في عام ٢٠٢٠ أكبر من الحجم الذي كان متوقعاً. ومع ذلك كان توسع الصين بالمقارنة بطيئاً بحسب الرابطة الصينية للألياف الكيماوية، ويعود السبب في ذلك إلى تراجع حجم كميات الألياف المعاد تدويرها في أعقاب حدوث انكماش أكبر في أسعار المواد الخام. واستفاد الطرفان معاً من زيادة تفضيل الباعة بالتجزئة والماركات التجارية للخلطات المعهودة مثل CO/PES[٧] (قطن + بوليستر) بأسعار أقل لأن المستهلكين

(٧) CO/PES قطن/بوليستر

توقفوا عن الإنفاق على قطع الملابس الضرورية بسبب تراجع الدخل وحالة عدم اليقين بخصوص الوضع الاقتصادي في المستقبل والأمان في مجال الأعمال.

كان السبب الرئيسي في ركود إنتاج خيوط البوليستر[٨] الذي تراجع نموه بعد ١٢ عاماً، هو التباطؤ في حركة المنسوجات والغزلات الصناعية، على حين حدثت زيادة في الطلب على السجاد. وكان يمكن للعرض أن يكون أعلى لو توفر الصمغيات بكميات أكبر. واستفادت مستويات الاستهلاك من الزيادة في مشاريع تحسين البيوت، لأن الناس أصبحوا يمضون وقتاً أطول في منازلهم ويصرفون مبالغ أقل على عطلهم.

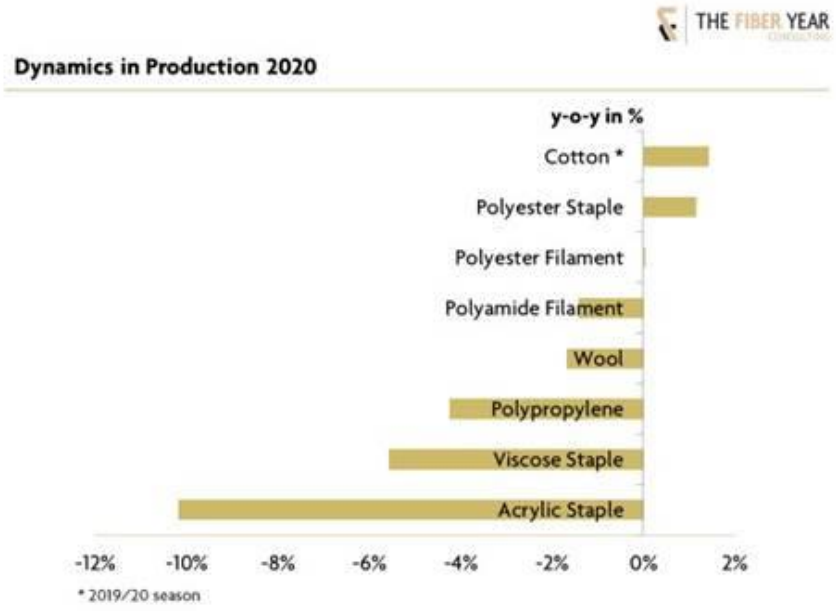


بعد الانخفاض في الطلب الذي أدى إلى تراجع في نمو أنواع عديدة من الألياف تضررت صناعة الألياف المركبة بزيادة الإعلانات عن حدوث قوة[٩]

(٨) Polysterfilament خيوط البوليستر: تستخدم بصورة واسعة في الملابس ومواد الزينة. ويمكن استخدام البوليستر في الأحزمة الناقلة والخيم وأقمشة الكانفا الخشنة والكابلات وشبكات الصيد.
ليفة البوليستر العادية: تستخدم بصورة رئيسية في صناعة غزل القطن، إما غزل القطن لوحده أو مخلوطاً مع القطن، أو ألياف فيسكوزية والكتان والصوف ولافينيلون ... الخ، والغزلة الناجمة عن ذلك تستخدم لحياكة الملابس وقماش التزيين في البيوت وأقمشة التغليف والحشو ومواد العزل الحراري.

(٩) القوة القاهرة: فقرة مألوفة في العقود تجعل الأطراف في حل من المسؤولية أو الالتزام عندما يحدث حدث استثنائي أو ظروف خارجة عن قدرة الأطراف التحكم بها.

قاهرة ومشاكل تقنية استمرت حتى عام ٢٠٢١ متسببة في إغلاق مؤقت لخطوط الغزل في كافة الألياف المركبة.

ارتفع إنتاج الألياف الطبيعية بمعدل ١٪ ووصل إلى ٣٢ مليون طن، كما ارتفع إنتاج القطن ١٪ عندما كانت قرارات الزرع تتخذ قبل تفشي الجائحة. وخفت الكميات المعروضة من القطن للعام الثالث على التوالي تقريباً بنسبة تقارب ٢٪. ومن المتوقع أن تكون ألياف اللحاء قد تراجعت أيضاً بما يقارب ١٪ للعام الثالث على التوالي، بينما وصل الارتفاع المتواضع للألياف الطبيعية الأخرى إلى ١٪ وتشمل زيادة في جميع الأنواع أباكا، وأكافي، وكوير، وكابكوك، وسيسال.

توضح الأشكال الرئيسية لكافة عمليات النسيج الاختلاف في الديناميات بين العرض والطلب في مرحلة البيع بالتجزئة. فكميات الألياف الطبيعية تراجعت هامشياً، وانخفضت الألياف من صنع الإنسان وخيوط الغزل، بينما عوضت التجارة عن الانخفاض في هبوط الألياف بألياف سانليد وجعلت الإنتاج العالمي يدخل مرحلة النمو.

كشفت حسابات كميات الأقمشة المعالجة عن وجود خسارات كبيرة في الحياكة وعن تقلص في عمليات النسيج، بينما سجلت الأقمشة غير

المحاكة التي تعتمد على الألياف نمواً قوياً لكنه لم ينجح في نهاية المطاف في الوصول إلى مستوى متوسط القرن من ديناميات النمو. وبفضل التعاون على المدى البعيد مع مؤسسة غروز-بيكيرت، وهي أحد كبار المزودين بإبر الآلات الصناعية والأجزاء الدقيقة، تمكنت هيئة عام القطن من الوصول إلى أحجام وطنية من الأقمشة، كما ذكر في اجتماع وبينار الافتراضي (العام الافتراضي ٢٠٢٠ على يوتيوب) الذي نظمته مؤسسة غروز-بيكيرت في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٠. يمكنكم إرسال بريد الكتروني إلى info@thefibreyear.com وسنضيف اسمكم إلى لائحة المدعوين وسنرسل لكم رابطاً لكي تنضموا إلى الفعالية في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠٢١ في الوقت المناسب.

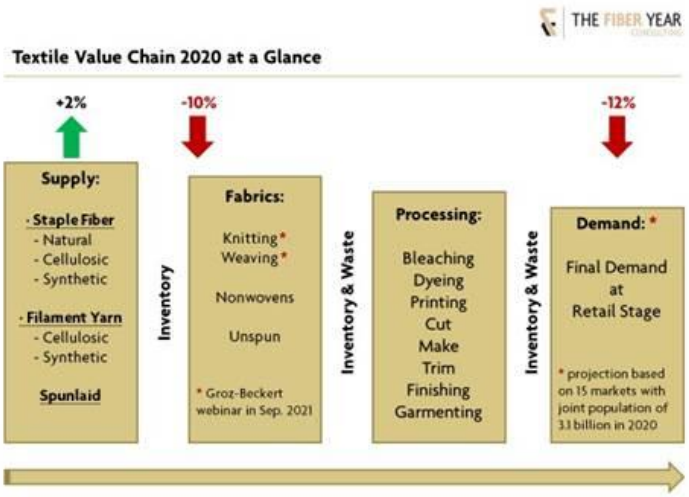


## النظرة المستقبلية

شكلت أزمات العرض والطلب المتزامنة عبئاً يهدد حياة العالم بأسره. وستبقى آثار الجائحة على المدى البعيد ولم يعد النشاط الاقتصادي بعد إلى وضعه الطبيعي بالرغم من الدعم الكبير في السياسات التي اتخذت.

وصلت تكاليف الشحن مستويات مرتفعة، لا بل هي في ازدياد بسبب النقص في عدد الحاويات والتوريد بالتوصيلات، وهذان هما مجرد مثالين على

انعدام التدفق السلس للمواد. ويجب ألا ننسى حالات عدم اليقين الاقتصادية مثل ضغوط التضخم ومستوى الديون السيادية في مناطق عدة.

يبدو أن زيادة الطلب في هذا العام على نحو متواضع أمر ممكن بالرغم من أنماط الاستهلاك المتغيرة. كما يبدو أن نفقات السفر والترفيه غدت ثقيلة، مع أن حالات عدم اليقين مثل متغيرات كوفيد-١٩ وطرح اللقاحات والرغبة في أخذ اللقاح تجعل توقعاتنا لما قد يحدث مستقبلاً خاضعاً للتخمين على نحو كبير.

باختصار، ستخسر صناعة الألياف حوالي سنتين، أي أسوأ من خسارة سنة خلال الأزمة المالية في ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ التي رأينا فيها انعاشاً على شكل - ٧.

قد يتوسع الطلب على الملابس عندما يعود الناس تدريجياً إلى مكاتبهم وعندما تفتح المدارس والجامعات أبوابها من جديد، وعندما تستمر أنشطة الفعاليات كما هو مقرر لها. ومع ذلك هناك خطر متنامٍ سيتجلى خلال أشهر الصيف مع ازدياد عدد الإصابات في أوروبا وفي جنوب شرق آسيا. ومن شأن أية تدابير إغلاق، بما في ذلك إغلاق المحلات، أن يخنق بالتأكيد الطلب وأن تؤدي إلى تراجع آخر في الأسعار بحيث تتغير من أسعار يتحكم بها البوليمير إلى أسعار يتحكم بها الطلب.

ظهرت على قطاع السجاد والمنسوجات البيتية إشارات إيجابية جراء تبني سياسة جماعية حول العمل من البيت. وشجعت هذه السياسة الناس على إعادة وترميم بيوتهم، لكن الزيادة في نفقات السكن الخاص لفترة معينة يمكنه أن يعوض عن تراجع الاستثمارات التجارية.

سيستغرق حدوث انتعاش في الطلب في قطاع النقل مدة أطول. وقد أخذ قطاع السيارات العالمي بالتراجع في عام ٢٠١٨، إذ انخفض بنسبة ١٦٪ أخرى في العام الماضي. كما هوى قطاع إنتاج الطائرات بنسبة ٤٢٪ وهي أقل نسبة إنتاج خلال ١٥ عاماً. ويتعين على صناعة السيارات فيما يبدو أن تتغلب

على أزمة هيكلية ازدادت سوءاً في العام الماضي مع انخفاض في الدخول الممكن التصرف بها ومع زيادة حالة الانتظار والتوقع لدى المستهلكين بخصوص توفر وسائل نقل خالية من انبعاثات الغاز. وقد استثمرت عدة شركات بقوة في معدات العمل عن بعد بغية التقليل من التنقل من البيت إلى المكتب ومن أسفار الأعمال. وحدثت زيادة في استخدام المعدات الرقمية التي أصبحنا قد تعودنا عليها الآن. ووفقاً لذلك، وفي مطلع شهر يوليو/تموز قامت هيئة صناعة السيارات الألمانية VDA بتخفيض احتمالات إنتاجها في عام ٢٠٢١ في ألمانيا من ٣٪ إلى ١٣٪ بعد أن تراجع الإنتاج بصورة كبيرة إلى ما دون التوقعات في الأشهر الأخيرة.

أخذت مسائل الاستدامة تكتسب أهمية كبرى، ولذا نجد بأن صناعة الأزياء بصورة خاصة قد وصفت على أنها من أكثر الصناعات تبديداً للموارد على وجه الأرض. لذا علينا أن نتصرف في أسرع وقت ممكن، وها هو نموذج نمو صناعات المنسوجات يقدم لنا الكثير من الخيارات.

بلغت الخسارات المقدرة في الإنتاج لأكثر من ١٠ بليون كيلو غرام سنوياً بسبب الهدر في أعمال الإنتاج وفي استخدام تكنولوجيات تصنيع مختلفة وعلى مستويات مختلفة. ويضاف إلى ذلك تساقط الألياف الدقيقة عند استخدام الملابس أو غسلها. ثم إن أغلبية منتجات الملابس ينتهي بها المطاف إما أن ترمى في مكب النفايات، أو أن يتم حرقها. ويجري حالياً إعادة تدوير ما يقل عن ١٪ من المنسوجات في نظام الحلقة المغلقة.

وهناك استثمارات ليس فقط في نمو الألياف المستدام، ولكن أيضاً في التصنيع المستدام لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة، واستثمارات في إعادة الاستفادة من القدرات الإضافية وبعد هدرها من قبل المستهلك. وسنركز فيما بعد على الاستثمارات المبشرة في الألياف.

ليوسيل Lyocel هي ليفة مريحة للغاية ومن المحتمل أن تشهد استثماراً قوياً. وإنتاج الألياف في نظام الحلقة المفرغة – باستعادة وإعادة استخدام المذيبات – تقلل بصورة كبيرة تأثير الإنتاج على البيئة. وفي أواخر

تسعينات القرن الماضي بدأت مؤسسة لينزينغ (Lenzyang) إنتاج ليفة ليوسيل تجارياً، ولينزينغ هي مؤسسة في طليعة المنتجين، وتقوم الآن ببناء معمل في تايلاندا تصل قدرته الإنتاجية إلى ١٠٠,٠٠٠,٠٠ طن سنوياً ومن خط الإنتاج الأول لوحده. ومن المتوقع أن يبدأ خط انتاج المعمل هذا العام، ومع احتمال إنشاء ثلاثة خطوط إنتاج إضافية. وهناك شركتان لتصنيع ليفة فيسكوز، وهما بيلا و ساتيري، ولدى كلاهما القدرات لإنتاج ليوسيل تحت تصرفهما الآن.

وأعلنت شركة ساتيري في شهر مارس/آذار عن خطط لتوسيع إنتاج ليفة ليوسيل في الصين بإمكانيات سنوية تصل إلى ٥٠٠,٠٠٠ طن بحلول عام ٢٠٢٥. ويجري العمل على القيام باستثمارات أخرى في تركيا وفي الصين من قبل منتجين صغار.

هناك عدد من الألياف البيولوجية[١٠] مثل النايلون والبوليستر أو PTT[١١]، ولكن من حيث حجم السوق والديناميكات من الأفضل التركيز على أسيد بوليلاكتيك (PLA)[١٢].

(١٠) الليفة المركبة الحيوية مركبة من بوليمرات مصنوعة من موارد متجددة، إما بكاملها أو جزئياً.
(١١) بتريفتالات بوليتريمثيلين PPT هو بلاستيك حراري يمكن غزله وتحويله إلى ألياف وإلى غزلات في أسواق السجاد والصناعة النسيجية.
(١٢) يستخدم أسيد بوليلاكتيك Polylactic Acid (PLA) ليحل محل PES وهو قابل للتحلل والتحول إلى سماد ومأخوذ من موارد متجددة.

وأسيد بوليلاكتيك PLA[١٣] مكرس تماماً لإنتاج البوليمير الحيوي. ما هو المقصود بكلمة (مخصص)؟ هذه هي كيماويات أو بوليمير يتم إنتاجها تجارياً عن طريق مسار مخصص ليس له جانب آخر مشابه يعتمد على الوقود الحيوي. ولذا فإنها تستخدم للقيام بمنتجات لا يمكن الحصول عليها بالطرق الكيماوية التقليدية. ويمكن لمنتجاتها أن تحتوي على خصائص فريدة ورائعة لا يمكن الحصول عليها بالبدائل القائمة على الوقود الأحفوري. وتوسعت قدرة أسيد بوليلاكتيك في العام الماضي بنسبة ٤٠٪ أو تقريباً ١٠٠,٠٠٠ طن بعد الاستثمارات في صناعة الصين. ويتوقع أن يصل المستوى العالمي في القدرات على ما يزيد عن ٦٠٠,٠٠٠ طن في عام ٢٠٢٥. وهناك مشروعان صينيان سيضيفان ٥٠,٠٠٠ طن، وستصبح القدرة الإنتاجية في تايلاندا ١٥,٠٠٠ طن بحلول ٢٠٢٤، كما أن هناك زيادة متوقعة للولايات المتحدة الأمريكية ومعمل جديد بقدرة ١٠٠,٠٠٠ طن ومن المتوقع أن يبدأ عمله في عام ٢٠٢٤.

(١٣) المعلومات مأخوذة من معهد نوفا في ألمانيا الذي يقدم دعماً فريداً لتحويل الأعمال إلى مستقبل غير مضرٍ للمناخ.

# تحكيم رابطة القطن الدولية (ICA)

## بقلم جون غيبسون

جون غيبسون هو رئيس فريق التحكيم والأمين العام للجنة استراتيجية وقواعد التحكيم. كما أنه أمين الشركة والمسؤول التنفيذي للهيئة المحدودة لرابطة القطن الدولية ( ICA Mutual Ltd).

## تحكيم رابطة القطن الدولية خلال الإغلاق

خلال الثمانية عشر شهراً الماضية أثرت ردود الفعل الوطنية والدولية التي اتخذت للحد من انتشار كوفيد-١٩ على كل جوانب أعمال توريد القطن، فلقد شمل تأثير الإغلاق الجميع من منتجي البذور إلى المزارعين حتى مصنعي المنسوجات والباعة بالتجزئة. وأدى تأثير كوفيد-١٩ على أسعار الأسواق إلى ارتفاع حالات اللجوء إلى التحكيم لدى رابطة القطن الدولية (ICA).

في أعقاب الإغلاق الشامل هوى الطلب على القطن، ورفضت العديد من معامل النسيج في الصين وبنغلاديش ومناطق أخرى في العالم في البداية أن تستلم كميات القطن التي كانت قد اشترتها. والسبب في ذلك إلى حد كبير هو التراجع الشديد في طلبات الشراء من قبل قطاع الباعة بالتجزئة، ثم أن العديد من الباعة إما أنهم فسخوا عقود المنسوجات أو أنهم علقوا تنفيذ العقود حتى حين آخر.

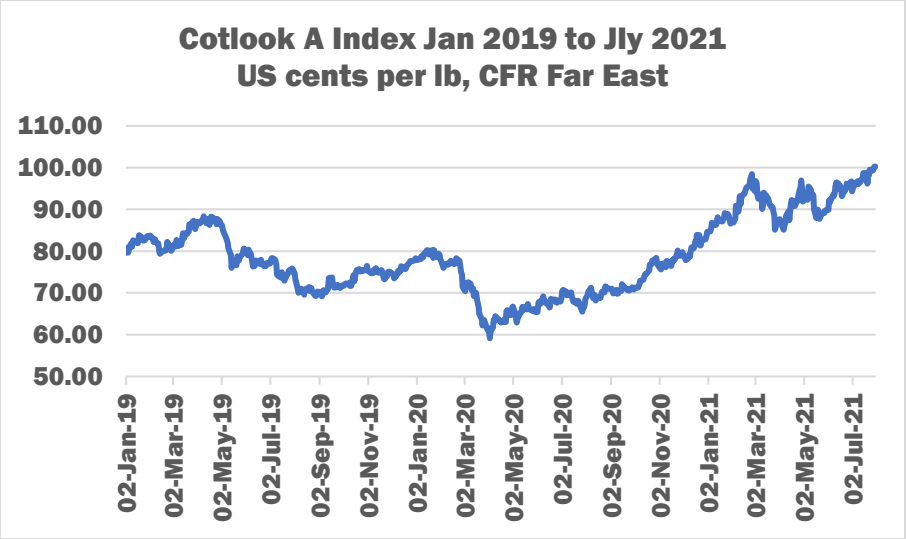


خلال فترة الإغلاقات بقي إنتاج القطن على حاله، وأدى وجود فائض في الكميات المعروضة ومع قلة الطلب إلى هبوط سعر القطن الخام بصورة ملحوظة في النصف الأول من عام ٢٠٢٠. وبعد تخفيف حدة الإغلاقات خلال صيف ٢٠٢٠ أخذت الأسعار بالارتفاع في الربع الثالث من ٢٠٢٠ حسبما هو واضح في جدول مؤشر كوتلوك أ.

## رابطة القطن الدولية والتعامل التجاري الآمن[١٤]

نقوم في رابطة القطن الدولية بإسهامين رئيسيين في سوق القطن الدولية: فنحن من ناحية نمثل مجتمعاً عالمياً يلتزم بالتعامل التجاري الآمن، ونشرف من ناحية أخرى على قواعد التجارة التي تتم بمقتضاها تجارة القطن الخام على الصعيد الدولي. ويضم هذا المجتمع منظمات شريكة مثل اللجنة الاستشارية الدولية للقطن، ومبادرة القطن الأفضل، والاتحاد الدولي لمصنع المنسوجات، والعديد من هيئات القطن الوطنية. ونحن ما زلنا ملتزمين بمواصلة الحوار والتعاون خلال فترة صعبة تتسم بتأخير في التعامل التجاري والسوقيات، وبطلبات غير مؤكدة، وبتذبذبات في الأسعار. وما زالت قواعد التعامل التجاري لهيئة القطن الدولية تصمد أمام محك الزمن. وهي موجودة منذ أكثر من ١٨٠ عاماً، ومبادؤها الأساسية أصبح معمولاً بها بصورة جيدة. وبدأت شركات الشحن التي لم تفِ بالتزاماتها مع نظرائها باللجوء إلى التحكيم. وتجدر الإشارة إلى أن الحماية وفقاً لقواعد التعامل التجاري في هيئة القطن الدولية غير متوفرة للأطراف الواقعة في آخر سلسلة الموردين. ونادراً ما تتوفر لبائعي القطن أي سبل للانتصاف ضد الباعة بالتجزئة الذين ينكصون بتنفيذ عقودهم.

وتحدث التحكيمات التقنية عموماً بسبب عدم تنفيذ العقد، ويؤدي ذلك إلى إلغائه وفقاً لقواعد هيئة القطن الدولية. وفي حال قيام أحد الطرفين بالعدول عن تنفيذ العقد فيجب عندها إعادة تقييم قيمة الفاتورة، وتكون التسوية الناتجة عن ذلك قابلة للدفع بغض النظر من هو الطرف المسؤول عن عدم تنفيذ العقد أو خالف نصوص العقد[١٥]. لذلك يمكن لأي طرف إغلاق العقد في أي وقت والبدء بعملية إعادة تقييم قيمة الفاتورة.

وتتم إعادة تقييم قيمة الفاتورة باعتباره الفرق بين سعر العقد وسعر السوق وقت الإغلاق. وتاريخ الإلغاء هو التاريخ الذي عرف الطرفان بمقتضاه، أو من المفروض أن يكون قد عرفوا، بأن العقد لن يتم تنفيذه.

(١٤) تجدر الملاحظة بأن أشكال الحماية بحسب قواعد التداول في هيئة القطن الدولية لا تغطي التجارة بالقطن الخام، وهي لذلك غير متاحة للغزالين الذين يتاجرون باليام أو من هم في آخر سلسلة عمليات القطن كالبائعين بالتجزئة.

(١٥) يجب الانتباه إلى أن التحكيم لا يشمل عقود التجارة بالقطن الخام. والمتخلفون عن تنفيذ عقود غزلة القطن غير مشمولين بقواعد هيئة القطن الدولية.

إذا تمت المطالبة بإعادة تقييم قيمة الفاتورة في التحكيم، فإن محكمة هيئة القطن الدولية ستطلب عادة تقديم إثباتات لتحديد سعر السوق المتوفر. ولن تفصح المحكمة عن مصادرها، لكن تتاح عندها الفرصة لكلا الطرفين بالإدلاء بأرائهم حول المعلومات الخاصة بالسعر الذي تحصل عليه.

## القوة القاهرة وكوفيد

لا يوجد في قواعد التداول أي حكم ينص على وجود "قوة قاهرة". ونحن نوصي بالحوار والتفاهم المتبادل والتواصل المفتوح بين الأطراف. وإذا ما رغب أي طرف من تحديد الظروف الاستثنائية التي يمكن بمقتضاها إلغاء العقد فعندها يعود الأمر للأطراف في العملية التجارية أن تذكرها في عقودها. وفي حال وجود خلاف فيجب أن تسترشد تصرفات ومسؤوليات الأطراف بالشروط المنصوص عليها في العقد. على كل حال، تنص اللوائح وقواعد هيئة القطن الدولية على أنه في حال عدم تنفيذ العقد، عندها يجب إعادة تقييم قيمة الفاتورة وفقاً للائحة ٢٠١.

## ظروف السوق والتحكيم

بحسب خبرة هيئة القطن الدولية هناك عادة فارق زمني قبل الشروع في التحكيم. وفترة تأخير لمدة ستة أشهر تعتبر في تقديرنا أمراً عادياً قبل البدء بالتحكيم. ولو أن البعض يبدؤون بالتحكيم إما قبل هذه الفترة أو بعدها. ويوضح الجدول التالي الزيادة في عدد الطلبات في الربع الثاني والثالث من عام ٢٠٢٠.

### طلبات التحكيم لدى هيئة القطن الدولية بحسب ربع كل عام لفترة ٢٠١٩-٢٠٢١

| ٢٠١٩ | ٢٠٢٠ | | ٢٠٢١ | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **الربع الأول** | ٧ | الربع الأول | ١٩ | الربع الأول | ٦ |
| **الربع الثاني** | ١٤ | الربع الثاني | ٤٠ | الربع الثاني | ٢٣ |
| **الربع الثالث** | ٢٥ | الربع الثالث | ٣٧ | الربع الثالث | |
| **الربع الرابع** | ٢٢ | الربع الرابع | ١٤ | الربع الرابع | |
| **مجموع الطلبات لعام** | ٦٨ | **مجموع الطلبات لعام** | ١١٠ | | |

أذنت هيئة القطن الدولية بإحداث تغيير مؤقت في عدد القضايا التي يمكن لكل محكِّم أن يتعامل فيها لزيادة القدرات. لكن هذا التعديل المؤقت ألغي بعد ثلاثة أشهر، وجرى إصدار قرارات التحكيم إلكترونياً، ورفضت تشكيل الطلبات الورقية واستغني عنها بالطلبات والوثائق الالكترونية في عمليات التحكيم. تجدون أدناه قضايا التحكيم التي كانت قائمة خلال الفترة من يناير/كانون الثاني ٢٠٢٠ إلى يونيو/حزيران ٢٠٢١، وهي توضح زيادة في القضايا الفعلية من ربيع ٢٠٢٠ حتى خريفه. كما يوضح كذلك زيادة كبيرة في معدل نشر القضايا. وطيلة هذه الفترة لم تتمكن خدمات الوساطة لدى هيئة القطن الدولية من الحسم في تسوية المنازعات.

| June 21 | May 21 | April 21 | Mar 21 | Feb 21 | Jan 21 | Dec 20 | Nov 20 | Oct 20 | Sept 20 | April 20 | July 20 | June 20 | May 20 | April 20 | Mar 20 | Feb 20 | Jan 20 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| *5* | *4* | *8* | *2* | *4* | *6* | *8* | *11* | *8* | *10* | *5* | *4* | *7* | *9* | *4* | *4* | *3* | *4* | **No. of awards published in month** |
| *33* | *31* | *35* | *33* | *29* | *36* | *38* | *52* | *59* | *72* | *65* | *64* | *68* | *65* | *59* | *48* | *40* | *39* | **No. 1st Tier active** |
| *0* | *1* | *3* | *0* | *2* | *6* | *6* | *5* | *9* | *1* | *12* | *7* | *2* | *1* | *2* | *1* | *2* | *3* | **Cases settled, closed or withdrawn** |

## مقارنة مع فترة "البجع الأسود" خلال السنوات العشر الماضية

نستطيع أن نظهر وجود زيادة مشابهة في حالات التحكيم بعد الارتفاع الشديد الذي حدث في سعر القطن في موسم ٢٠١٠/٢٠١١. وفي تلك الفترة مع ذلك كانت حركة السوق أكثر وضوحاً، وازدادت طلبات التحكيم من ٥٠-٦٠ إلى ما يزيد عن ٢٠٠ طلب بالسنة الواحدة

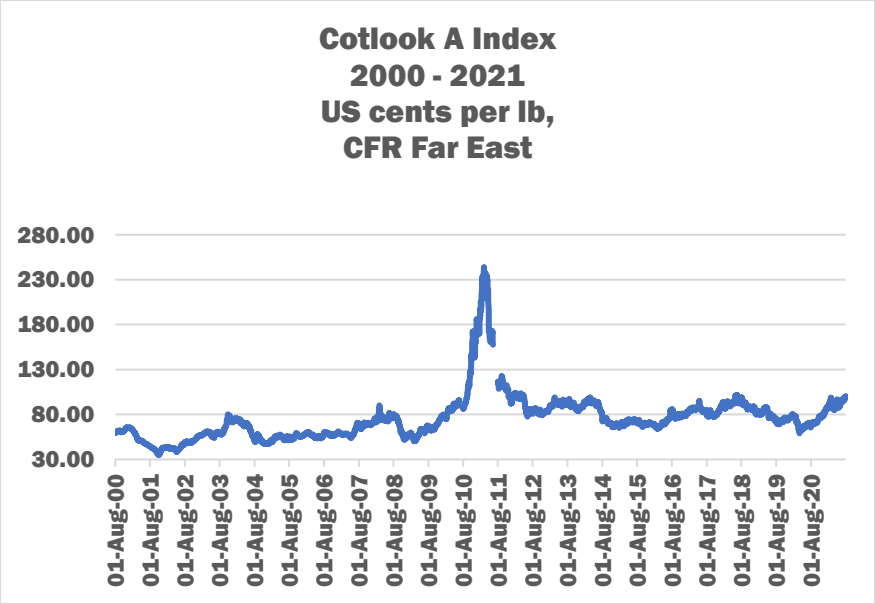


لذا تبين بأن تحرك السوق على نحو أقوى، أدى في موسم ٢٠١١/٢٠١٠ إلى مزيد من التحكيمات على حين أدت الجائحة العالمية في عام ٢٠٢٠ إلى زيادة في عدد عمليات التحكيم، ولو أنها أصغر من الزيادة التي حدثت في موسم ٢٠١٢/٢٠١١. فعلى سبيل المثال، تم تقديم ٢٤٢ طلباً للتحكيم في عام ٢٠١١ و ٢٤٨ طلباً للتحكيم في عام ٢٠١٢. وهذا العدد أكبر بكثير من ١١٠ طلباً قُدِّمت في عام ٢٠٢٠

## المتخلفون وقائمة بالقرارات التي لم يتم تنفيذها

بدأنا نلحظ زيادة طفيفة في عدد الشركات التي تخلفت عن تنفيذ قرارات التحكيم. وهذا يؤدي عادة إلى سرد أسمائها على لائحة القرارات التي لم تنفذ الجزء الأول (LOUNA 1) لهيئة القطن الدولية. مرة أخرى، هذا لا يمكن مقارنته مع الفترة الأبكر في بداية العقد الأخير عندما تمت لبضعة أشهر إضافة ٢٠ أو ٣٠ اسماً إلى لائحة القرارات التي لم تنفذ الجزء الأول (LOUNA 1).

## الخاتمة

إن الحالة الطارئة التي نجمت عن كوفيد وضعت نظام التحكيم في هيئة القطن الدولية على محك مُجْهِد. لكن النظام مع ذلك، صمد بنجاح أمام هذا المحك. وما تزال مجموعة الشركات العالمية الملتزمة بالتعامل التجاري الآمن والممثلة في هيئة القطن الدولية، نشطة، كما أن عددها في ازدياد. ولا توجد خطط لإدخال تغييرات كبيرة على نظام تحكيم هيئة القطن الدولية.

# اليوم العالمي للقطن

***بقلم مايك ماكيو***

يعمل مايك كمحترف في مجال الاتصالات لأكثر من ٣٠ عاماً، أمضى أغلب هذه المدة في إدارة مجموعة من المجلات بما في ذلك مجلة القطن الدولي وعام القطن. وداخل اللجنة الاستشارية الدولية للقطن (ICAC). ومايك مسؤول عن تسويق كل الاتصالات الداخلية والخارجية بما في ذلك التقرير السنوي والمناسبات في اليوم العالمي للقطن. وإيكاك منظمة مكونة من ٢٩ عضواً تهتم بشؤون وعمليات القطن والمنسوجات. وإيكاك التي تأسست في عام ١٩٣٩ هي الهيئة الحكومية الدولية الوحيدة المعنية بإنتاج القطن واستهلاكه وتجارته وهي واحدة من سبع هيئات دولية للسلع الأساسية في الأمم المتحدة. وقد أُنْشِئَت إيكاك بتوافق في الرأي بين الحكومات للتعامل حصرياً مع المسائل التقنية والإحصائية والسياسات المتصلة بالقطن.

عندما ننظر أحيانا إلى تقويم الأسبوع القادم نرى أن هناك يوماً مخصصاً جديداً نحتفي به ولم نسمع به من قبل. فيوم ٣١ يناير/كانون الثاني على سبيل المثال هو اليوم الوطني للاحتفال بأغلفة الفقاعات، ويوم ٢٢ سبتمبر/أيلول هو يوم الهوبيت الدولي(Hobbit)، ويوم ٢ أكتوبر/تشرين الأول هو الاسم الوطني لإعطاء اسم لسيارتك.

أرجو أن لا تفهموني خطأً، فأنا أحب غلاف الفقاعات وأنا من الهواة الكبار لسلسلة ملك الخواتم ‘Lord of the Rings’ للمؤلف الإنكليزي ج. ر. ر. تولكين

(JRR Tolkien)، ومع أنني لم أعط اسماً لأي سيارة من سياراتي فلا يضيرني أن يقوم الناس بذلك.

وعندما يأتي يوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول فإن الأمور عندها تحمل طابعاً جدياً، إذ تقوم الأمانات العامة للإيكاك ولمنظمات عاملة ذات شأن أخرى – منظمة التجارة الدولية (WTO)، والمركز التجاري الدولي (ITC)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) – منذ ٢٠١٩ بتجنيد أعضائها وملايين الناس في مختلف أنحاء العالم بتنظيم فعاليات بذكرى اليوم العالمي للقطن، فالقطن يوفر كل عام دخلاً لمئات الملايين من البشر في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك لأفقر المزارعين في أفريقيا الذين يعتمدون في حياتهم عليه. والقطن هو ليفة طبيعية لا تلوث البيئة بألياف في منتهى الصغر. كما أن القطن له استخدامات عديدة غير كونه ليفة. فهو مشهور باستخدامه في تركيبة زيت الطبخ، كما أنه يعتبر طعاماً لتغذية الماشية.

تلك كانت الفكرة عندما قررت إيكاك وشركاؤها وحلفاؤها الدخول في مناقشة موضوع اليوم العالمي للقطن ٢٠٢١: ‘القطن جَلّاب للخير’. وبالرغم من أن القطن

يشكل جزءاً مهماً من مختلف أشكال حياتنا اليومية، فالعديد من الناس لا يدركون مدى أهمية ومرونة نبتة القطن. وهذا هو السبب الرئيسي وراء ابتكار هذه المنظمات لليوم العالمي للقطن، وقيام منظمة التجارة العالمية منذ عامين باحتفال كبير ومهيب في المقر الرئيسي للمنظمة في مدينة جنيف.

وقبل الوقت المخصص للصحافة بقليل تلقت صناعة القطن بعض الأخبار الرائعة التي تفيد بأن الأمم المتحدة أكدت بأنها ستعتمد قراراً خلال الجمعية العامة يوم ١٥ سبتمبر/أيلول تعلن فيه يوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول اليوم العالمي للقطن وتدرجه في الجدول الزمني الدائم لعمل المنظمة.

WORLD COTTON DAY

2021

## لماذا نحتاج اليوم العالمي للقطن؟

هذا هو السؤال الأول الذي يطرحه الناس عندما يسمعون بأن يوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول أقر وأدرج رسمياً على جدول الأمم المتحدة الزمني الدائم.

من باب الإنصاف طرح هذا السؤال، ومن السهل الإجابة عليه. وتلكم هي الأسباب التي جعلتنا نسعى جاهدين لاعتراف العالم بيوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول والاحتفال به:

- للتوعية بالتحديات والفرص المتصلة بإنتاج القطن والاتجار به.
- لدعم الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في جهودها لبناء أسواق قطن دولية أكثر انفتاحاً وفعالية وإنصافاً ومنعة وقدرة على التوقع بها، بما في ذلك من خلال المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف الساعية إلى خفض الإعانات المالية المشوهة للتجارة والإنتاج.
- لدعم وتطوير قطاعات القطن المجدية اقتصادياً والقابلة للاستدامة في البلدان النامية الضعيفة، ولا سيما في أفريقيا، بما في ذلك تقديم المساعدة الفنية ومشاريع التنمية.
- لتوعية الحكومات وضمان دعمها في معالجة التحديات والفرص التي تواجهها صناعات القطن والصناعات النسيجية.
- التعريف أكثر بالقطن وأهميته لدى المنظمات غير الحكومية على أمل ضمان تحقيق زيادة في تمويل المشروعات.
- لزيادة الطلب العالمي على ليفة القطن ومنتجات القطن الثانوية.
- لتثقيف الزبائن بالمنافع الاجتماعية والبيئية للألياف الطبيعية.
- للتصدي للعديد من الأساطير (وغالباً ما تكون مدعاة للضحك) التي تحاك حول القطن والمنتشرة هذه الأيام على نحو واسع في وسائل الإعلام.

باختصار، نحن بحاجة إلى اليوم العالمي للقطن لأن القطن يجلب الخير: لأجل الاقتصاد العالمي، والبيئة، ومكافحة تغير المناخ، ولأجل الزبائن. وإذا أدركنا

ذلك، فمن السهل عندها أن نفهم لماذا قررت المجموعة شعار "القطن جَلّابٌ للخير".

## القطن يمسنا جميعاً

عندما يفكر الناس بالقطن فهم عادة يفكرون بنبتة القطن في الحقل أو في الملابس في مخازهم المفضلة. لكن سلسلة توريد القطن هي أطول وأكثر تعقيداً من كونها تستخدم أغلبية السلع الأساسية الأخرى. فهناك ملايين البشر ممن يعملون ما بين بوابة المزرعة ورفوف مخازن المبيع بالتجزئة، بما في ذلك العاملين في محالج القطن والحرفيون في السوقيات والتأمين، والتجار، وعمال غزل القطن، ومصنعي الملابس، وبائعي المنتجات النهائية. والقطن يوفر لجميع هؤلاء بصورة مباشرة أو غير مباشرة القدرة على كسب عيشهم.

## الأرض بحاجة إلى مساعدة القطن لها

في الكوكب الذي نعيش فيه يتعرض الهواء والحياة البرية لهجوم شامل من جانب الألياف المتناهية الصغر ومن أجزاء البلاستيك الميكروسكوبية الناجمة عن غسيل الملابس المصنوعة من ألياف تركيبية التي مع أنها لا تُرى بالعين المجردة، إلا أنها تلوث المجاري المائية ببلايين الملوثات كل يوم تدخل بعدها مختلف أطعمتنا عندما تبتلعها الأسماك والمحار. ويمكن أيضاً أن يحملها الهواء وينقلها مسافات

بعيدة إلى الدائرة القطبية وإلى أعالي الجبال المكسوة بالثلوج في الهيمالايا. وهذا دون ذكر غازات الدفيئة الناجمة عن استخراج النفط وتحويلها إلى بوليستر وألياف تركيبية أو الخطر البالغ لتسربات النفط على الحياة البرية والبيئية.

## القطن يعني الحياة أو الموت في العديد من البلدان الأقل نمواً

تطرقنا في السابق إلى أن مختلف أنواع الناس يكسبون عيشهم من القطن سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. لكن القطن للشعوب في العديد من البلدان الأقل نمواً يمثل ما هو أكبر من المال – إنه يمثل الحياة. فمن مزايا القطن العديدة والرائعة هو أنه نبات صحراوي، بمعنى أنه يستطيع أن ينمو في ظروف جافة. والعديد من المزارعين الصغار في الهند وباكستان وأفريقيا يعيشون في مناطق قاحلة لا تنمو فيها المحاصيل الأخرى. ولذلك فإنهم بدون القطن لا يستطيعون إطعام عائلاتهم.

## إذا حمينا القطن فإنه يستطيع مساعدتنا في مواجهة تغير المناخ

صحيح أن القطن غير كامل ونحن نقبل هذه الحقيقة. والصناعة العالمية تخطو خطوات جيدة وآخذة بالتحسن، لكن استهلاك الماء والمستلزمات الكيميائية ما زالت مسائل تشغلنا ولم تحل بعد. فإنتاج كيلو غرام من ليفة القطن يصدر عنه ١,٧ كيلو غرام من غازات الدفيئة (GHGs) لكنه بعد ذلك يتم عزل ٢,٢ كيلو غرام من غازات الدفيئة وإزالتها من الغلاف الجوي وتخزينها في تربة القطن وفي الكتلة الحيوية.

والقطن أيضاً وللأسف الشديد معرض للخطر بسبب تغير المناخ وأنماط الطقس غير المتوقعة التي يحدثها هذا التغير، لكن طالما أمكننا حماية القطن بتطوير سلالات ذات منعة وأكثر مرونة من أي وقت مضى، لطالما استمر في حمايتنا عن طريق تنقية غازت الدفيئة من الهواء.

وفضلاً عن كل النقاط المذكورة أعلاه، نحن بحاجة إلى اليوم العالمي للقطن لأن الناس بصراحة يحبون القطن. وقد أثبتت البحوث التي أجرتها شركة القطن أنكوربوريتيد Cotton Incorporated خلال عقود على أن المستهلكين يفضلون

لمسة القطن لجلدهم عن لمسة الألياف التركيبية. واختيار الألياف الطبيعية بدلاً من الألياف المنافسة المصنوعة من البترول هو حقاً شيءٌ مفرحٌ ويستحق الاحتفال.

وهذا يقودنا إلى السؤال التالي وهو كيف نستطيع المساعدة في اليوم العالمي للقطن؟ وأغلب الرد على هذا السؤال هو نستطيع فعل ذلك من خلال أي شيء نظنه الأفضل، فخلال اليومين العالميين للقطن الأخيرين في العامين الماضيين دعم الناس القطن من خلال مجموعة من الفعاليات والأنشطة. وأعدت اللجنة الاستشارية الدولية للقطن (إيكاك) على سبيل المثال سلسلة من الفيديوهات لدحض الأكاذيب التي تحاك ضد القطن. وقام البعض بعقد مؤتمرات سواء افتراضياً أو حضورياً، بينما نظم البعض الآخر موكباً في مناطقهم لكي يثبتوا مدى أهمية القطن في حياة ساكنيهم. وجرت أيضاً عروض أزياء وزيارات ميدانية وقدمت أوراق بحوث، ولذا يجب عليك أيها المرء أن تكون خلاّقاً وتركز على ما يعنيه القطن بالنسبة لك. ولك واحد منا منظور مختلف. وعليه فالشيء الأكثر أهمية ليس ما هو الشي الذي تفعله، ولكن هو أن تفعل بالفعل شيئاً ما.

والإيكاك ملتزمة بدعم القطن في ٧ أكتوبر/تشرين الأول بكل ما أمكنها، ولذا فإن مدير الاتصالات مايك ماكيو على استعداد لمساعدة أي شخص يطلب المساعدة في إعداد شيء ما لليوم العالمي للقطن، سواء من خلال طرح أفكار حول ما يمكن القيام به أو تقديم بعض البيانات الرسمية للإيكاك لاستخدامها في ضمانات التسويق.

والشعار الرسمي لليوم العالمي للقطن متوفر عند الطلب في أي لغة ويمكن وضعه على الموقع الشبكي أو إضافته إلى توقيع البريد الالكتروني. والمرجو إذاً التخطيط لدعم ٧ أكتوبر/تشرين الأول لأن كل جهد منا مهما صغر سيكون مساعداً.

ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات في:

www.worldcottonday.com

www.wto.org/worldcottonday

ولا تنسوا استخدام الهاشتاغ #WorldCottonDay في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي وفي إعلاناتكم لكي يمكن للمجتمع العالمي للقطن أن يطلع على إنجازاتكم.

# بوابة القطن

***بقلم وينجينغ وو***

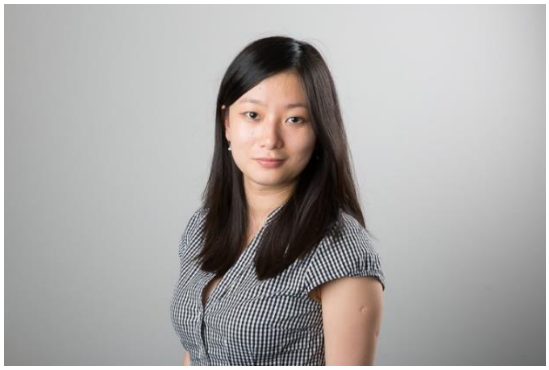

وينجينغ وو هي مسؤولة الشؤون الاقتصادية في شعبة الزراعة والسلع الأساسية. وغطت مسؤولياتها منذ ٢٠١١ مجالات عدة مثل اللجنة العادية المعنية بالزراعة وإخطارات الزراعة، وأنشطة المساعدة التقنية المتصلة باتفاقية منظمة الأغذية والزراعة حول الزراعة، وقاعدة بيانات الزراعة لمنظمة الأغذية والزراعة. كما أنها واحدة من الأعضاء الخمس الرئيسيين في فريق القطن الذي ترأسه السيدة مريم فول ومسؤولة عن المناقشات المكرسة لتجارة القطن مرة كل سنتين، وتساعد الأعضاء في مفاوضات التجارة لدى منظمة التجارة العالمية حول القطن التي تتناول الإعانات المالية المشوِّهة والحواجز التجارية التي يواجهها القطن. وتمت كتابة هذه المقالة من قبل وينجينغ وبدعم من فريق القطن في منظمة التجارة العالمية وبإسهامات من مركز التجارة الدولي واللجنة الاستشارية الدولية للقطن (إيكاك).

في شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٧ وفي الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في بوينوس آيريس، الأرجنتين، تم إطلاق أداة رقمية بارزة عرفت باسم بوابة القطن Cotton Portal وذلك بالشراكة بين منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولي وبالتعاون مع اللجنة استشارية الدولية للقطن. وتقدم بوابة القطن المخصصة نقطة دخول واحدة على الانترنت لكل المعلومات الخاصة بالقطن الموجودة في قواعد البيانات لدى منظمة التجارة العالمية، ومركز التجارة الدولي، واللجنة الاستشارية الدولية للقطن. وتتضمن البوابة معلومات حول

الوصول إلى الأسواق، والإحصاءات التجارية، وإنتاج القطن، وعقود الأعمال الخاصة ببلد معين، ومعلومات تتعلق بالمساعدة في مجال التنمية. كما تتضمن روابط بوثائق وصفحات على الإنترنت. ويمكن لجميع أصحاب المصلحة في مجال القطن بما فيهم المصدرون، والمستوردون، والمستثمرون، ومؤسسات التجارة والحكومات أن يستفيدوا من هذا الدكان المكون من صفحة واحدة وأن يستخدموه في البحث عن فرص الأعمال، وعن احتياجات السوق من منتوجات القطن.

وتقدم الصفحة المخصصة لإحصاءات الإيكاك بيانات تاريخية عن كميات القطن المعروضة واستخدامها، حسب البلدان، وتتضمن الإحصاءات الرئيسية المساحات المزروعة والإنتاج والاستهلاك والتجارة والمخزون. كما تم إعداد دليل جديد للبوابة لمساعدة الزوار على التنقل عبر المنصة.

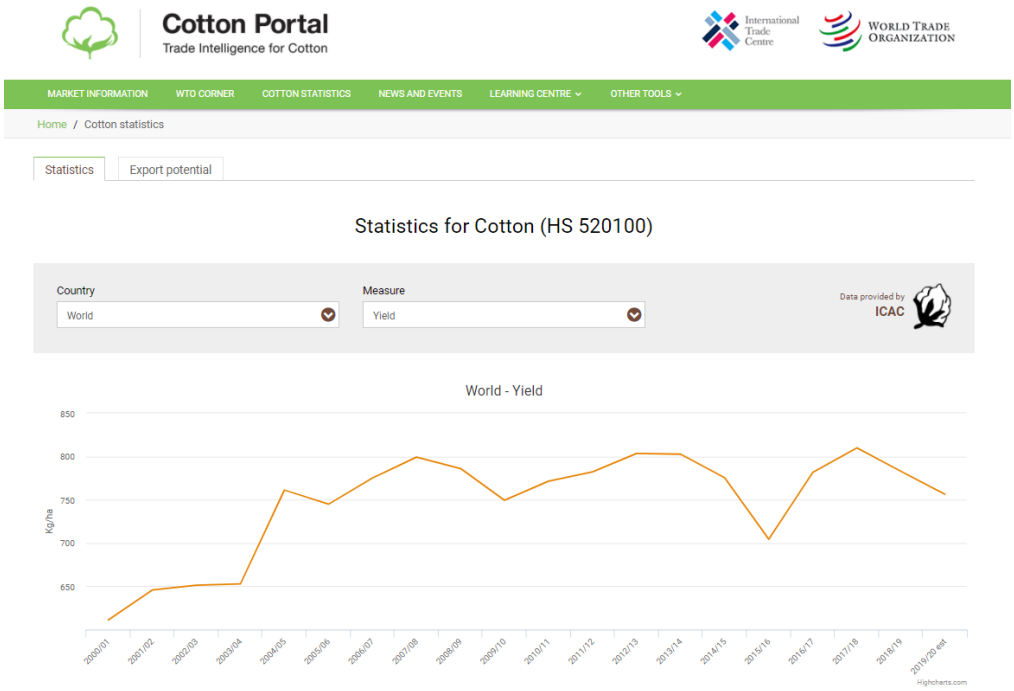


## ما السبب وراء إنشاء بوابة القطن؟

القطن هو واحد من أكثر السلع الأساسية تداولاً في العالم. وحيث أنه لا يضيع أي شيء بالفعل في عمليات إنتاج القطن وتحولاته، فإن المزارعين والتجار في البلدان

على اختلاف مستوياتها الاقتصادية، تسنح أمامهم فرصة لإنتاج وبيع وشراء القطن ومنتجاته عبر الحدود باعتبار ذلك سبيلاً لزيادة الدخل وتعزيز الإنتاجية.

والقطن هو أيضاً إنتاج ذو أهمية قصوى للاقتصادات والتنمية الريفية ولاستراتيجيات الحد من الفقر في البلدان النامية بما في ذلك أفريقيا، وعلى الخصوص في البلدان الأقل نمواً. ويشكل إنتاج القطن من خلال التأثيرات المستحقة على تطوير البنية التحتية والتعليم وخدمات الصحة العامة صلة وصل رئيسية مع استراتيجيات البلدان التنموية.

لإجراء عمليات التبادل دولياً يجب أن تتغلب منتجات القطن مثل نسلة القطن والبذور والقشور والزيوت على مختلف أشكال العقبات التي تواجهها، ومن ضمنها الرسوم الجمركية وبعض الشروط غير الجمركية.

دخل ملف القطن في عمل منظمة التجارة العالمية، وهي منظمة تعنى بالقواعد التجارية بين الأمم. وهناك أربعة بلدان منتجة للقطن من غرب أفريقيا وهي بنن وبوركينا فاسو والتشاد ومالي. قامت هذه البلدان المعلوفة باسم 'قطن ٤' أو C4 أولاً بالكتابة إلى مدير منظمة التجارة العالمية سوباشي بانيتشباكري في ٣٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٣ وقدمت له 'مبادرة قطاعية لصالح القطن'. وأوضحت هذه المبادرة الضرر الذي تتعرض له هذه البلدان الأربع من جراء الإعانات للقطن التي تقدمها البلدان الغنية، ودعت إلى إلغائها. وطالبت هذه البلدان بأن تحصل على تعويضات طالما هذه الإعانات موجودة، وذلك لتغطية الخسارات الاقتصادية التي تسببت بها.

منذ ذلك وحتى الآن أصبح القطن محظ تركيز هام في أجندة مفاوضات منظمة التجارة العالمية لأجل إصلاح القواعد التجارية، لا بل وأصبح سلعة أساسية وزراعية لها ولايتها الخاصة لدى منظمة التجارة العالمية. وقرر الأعضاء في منظمة التجارة العالمية ضرورة مناقشة القطن بشكل طموح وسريع وعلى وجه التحديد في إطار المفاوضات التجارية والزراعية.

بعد هذه الولاية، ومنذ عام ٢٠٠٣، توصل أعضاء منظمة التجارة العالمية إلى عدد من النتائج الهامة والمشجعة حول القطن، بما فيها:

- الاتفاق على إلغاء إعانات الصادرات للقطن وفرض تدابير على الصادرات وبأثر متساوٍ.
- القيام بعملية شفافية ورصد محددة لدراسة التطورات ذات الصلة المعلقة بتجارة القطن عن طريق مناقشة مخصصة تجري مرة كل عامين.
- التأكيد من جديد على الالتزام أن تكون صادرات القطن والمنتجات الزراعية المتصلة بالقطن القادمة من البلدان الأقل نمواً بدون رسوم جمركية وبدون حصص.

وزيادة على ذلك، فإن إطلاق بوابة القطن تشكل منعطفاً هاماً في جهود المنظمة لمساعدة مجتمع القطن العالمي في تحقيق أهداف التنمية.

يمكن لبوابة القطن أن تسهم في تحقيق نظام لتجارة القطن ذو فعالية أكبر وذلك بفضل:

- تحسين الشفافية والوصول إلى معلومات التجارة ذات الصلة. بخصوص منتجات القطن.
- توفير معلومات ذات صلة حول الأنشطة اليومية لمنتجي القطن، وتجار القطن، وواضعي السياسات.

وتساعد البوابة أيضاً في الدعوة التي وجهتها البلدان الأربع لتحسين الوصول إلى الأسواق والمعلومات. ومن خلال توفير المعلومات ذات الصلة تساعد البوابة في تحسين رصد تنفيذ الالتزامات الخاصة بالوصول إلى الأسواق، والتي أقرها الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في الاجتماع الوزاري الذي عقد في نيروبي في عام ٢٠١٥.

## تحسينات على بوابة القطن

رغبة في مواصلة تحسين بوابة القطن، قامت منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولي بوضع دراسة استقصائية لتقييم احتياجات وتوقعات المستخدمين

من القطاعات الخاص، وأعضاء منظمة التجارية العالمية، والشركاء في المؤسسات ولا سيما من أفريقيا. وستساعد نتائج هذه الدراسة، في معرفة ما إذا كانت البوابة بحاجة إلى تحديث للمعلومات، وبهذه الحال ما هي الطريقة للقيام بذلك.

ولتحقيق ذلك نحن نطلب مساعدتكم وأن تخصصوا بضعة دقائق للرد على الأسئلة الواردة في الدراسة. وسوق تكون إسهاماتهم وملاحظاتكم هامة لكي تصبح هذه الأداة مفيدة حقاً. يمكنكم الضغط على الرابط التالي للوصول إلى الدراسة الاستقصائية: Cotton Portal User Survey.

إن كان لديكم أية أسئلة حول الدراسة الاستقصائية أو حول بوابة القطن فالرجاء الكتابة إلينا على البريد الالكتروني marketanalysis@intracen.org وللتعرف على المزيد من المعلومات حول تحليل الأسواق والخدمات لمركز التجارة الدولي يرجع الراجع إلى .www.intracen.org/marketanalysis.

وللحصول على مزيد من المعلومات عن العمل المتصل بالقطن في منظمة التجارة العالمية، يرجى الرجوع إلى https://www.wto.org/english/tratop_e/agric_e/cotton_e.htm أو الاتصال بـ .agcd_mailbox@wto.org.

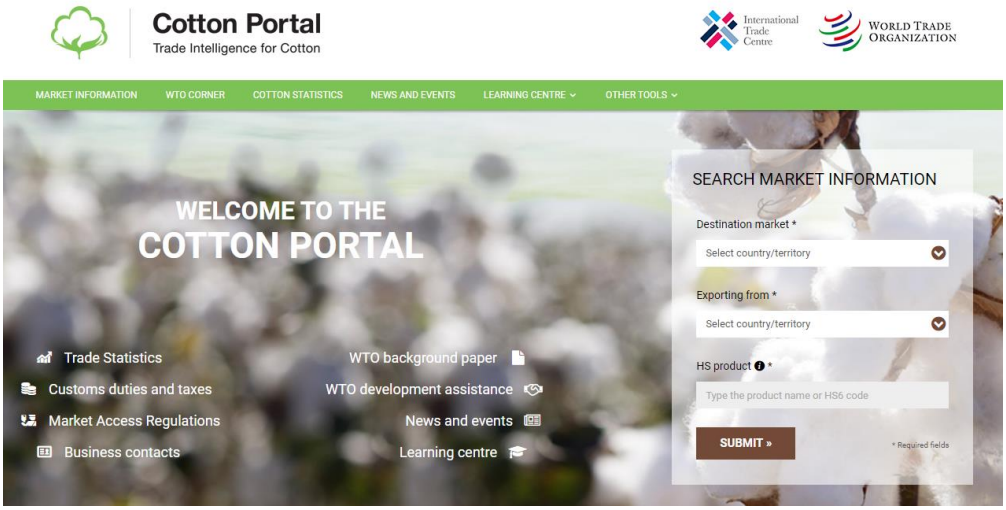

# المساعدة في تلبية إمكانيات إنتاج القطن في مجال المنسوجات في الكاميرون

## بقلم مايك ماكيو

من المقبول على نحو واسع أن أفضل طريقة للحصول على أعلى العائدات من القطن هو بمتابعته عبر سلسلة التوريد داخل البلاد وتحويله إلى منسوجات وألبسة وسلع مكتملة الصنع. والذي حدث مع الأسف هو أن البلدان الأفريقية عبر أغلب تاريخها كانت مضطرة لقبول أي دخل تحصل عليه من تصدير ليفة القطن الخام.

وتقول المحامية كونسيليا آنشانغ من مؤسسة الغرفة الأفريقية للتجارة (ACC)، وهي مؤسسة موجودة في يووندیه، في الكاميرون، التي هي خامس أكبر منتج للقطن في منطقة جنوب الصحراء في أفريقيا: للأسف أن العديد من المزارعين لم يسبق لهم أن تمكنوا من التصرف بإنتاجهم، ويعود السبب في ذلك إلى امتداد فترة الاستعمار التي أرغمت العديد من البلدان الأفريقية على تحملها.

وتضيف المحامية آنشانغ "قبل فترة الاستعمار كان أكثر إنتاج المزارعين محدوداً ويُستَخدم محلياً كصنع الملابس للمناسبات الثقافية والتقليدية. وبعد مغادرة المستعمرين تدخل الاحتكاريون وفرضوا سيطرتهم على السوق لأنهم أدركوا مدى المنفعة الناجمة عن ذلك، مع أنهم لم يحاولوا إنشاء قدرات تحول محلية متقنة. ثم تقول المحامية: "في السابق كان الاستثمار في القطاع يتم أغلبه عن طريق احتكارات أجنبية أو احتكارات تملكها الدولة. ولم يكلف أحد حتى الآن عناء الاستثمار بصورة كافية في بناء بنية تحتية قادرة على الصمود وفي التدريب المطلوب في ذلك البلد".

وقبل حدوث ذلك، كانت الكاميرون بحاجة إلى خلق بيئة تتسم بالمنافسة والتعاون. وهذا ما قامت به الكاميرون بنجاح جزئي في ١٩٩٧ (بمساعدة من صندوق النقد الدولي). وكانت تمتلك شركة تنمية القطن Sodecoton أحد الاحتكارات، لكنها أصبحت الآن مؤسسة شبه خاصة توقفت عن إنتاج القطن في مزارعها وتعمل الآن مع المزارعين المحليين في الكاميرون.

أدى سن قوانين متحررة إلى توفير فرص محلية لإنتاج القطن والتحول، وهذا ما أدى إلى حدوث تصدع في عصر الاحتكار. وتنص القوانين الحالية على تحويل ٢٠٪ - ٣٠٪ من كميات القطن إلى سلع مصنعة بالكامل أو نصف مصنعة محلياً لتأمين قيمة إضافية في مجموعة أعمال القطن. ومكَّن ذلك من تطوير إنتاج القطن في البلاد وبناء بنية تحتية للتحويل، وإنشاء هيئات أعمال جديدة ومتعددة. وتشير دراسات قام بها الاتحاد الأوروبي إلى أن القطن يمكن أن ينمو في مناطق أخرى من البلاد وليس فقط في المناطق التقليدية لزراعة القطن في الكاميرون.

## برنامج الغرفة الأفريقية للتجارة لتحويل القطن في أفريقيا FICOTA

كانت السيدة آنشانغ تهدف إلى تشجيع إدخال بعض التحسينات، كتلك التحسينات التي أدخلتها في المنتدى الدولي لتحويل القطن الأفريقي والمنسوجات ولوازمها المسماة فيكوتا (FICOTA)، وهو مشروع يرمي إلى التعرف على الجهود الرامية إلى تحسين إنتاج القطن المحلي وإحداث تغيير في عمليات القطن. وتقول المحامية آنشانغ "تهدف فيكوتا إلى تشجيع المؤسسات المحلية على العمل معاً وتقييم العمل المشترك لصالح المنفعة الجماعية في روح حقيقة من التعايش معاً "vivre ensemble"، وهي منصة فريدة وابتكارية ترمي إلى تسهيل استمرار التواصل بين المؤسسات الصغيرة والكبيرة وإنشاء شراكات محتملة ومربحة.

بدون التدريب والاستثمار وبدون نقل المعرفة من مجموعة الأعمال الأجنبية القائمة فإن الشركات الناشئة في أغلب قطاعات صناعة المنسوجات الأفريقية تتعرض إلى العديد من التحديات والصعاب مما يضطر أغلب هذه الشركات إلى الإغلاق بعد أن تكون قد بدأت أعمالها للتو. وتقول المحامية: "وهذا يؤثر سلبياً على معدل النمو في الشركات والأسواق. ولذا فإن عملنا يرمي إلى تغيير الوضع الحالي وتشجيع الشركات الناشئة على الاستمرار والبقاء مع توفير الدعم المناسب وتمكينها من الوصول إلى الأسواق". وهناك شيء واحد توضحه المحامية بجلاء، وهو أنه ليس هناك أأحد في صناعة القطن يطلب الشفقة، لأن الهدف من مؤسسة فيكوتا هو خلق علاقات بين الأطراف وإقامة أعمال مربحة، وليس طلب الصدقة من الآخرين.

وتقول السيدة آنشانغ: "أمامنا فرصة متاحة الآن وهي أننا إذا انتهجنا مقاربة تقوم على الربح والتعاون مع شركائنا في الخارج فسيكون الربح عندها من نصيب الجميع. وتتوفر لدينا كميات كبيرة من المواد الخام، أي أن المواد موجودة، وكل ما نطلبه الآن من هيئات الأعمال هو أن تحضر مواردها بحيث نستطيع العمل معاً في توسيع هذه الموارد لصالح جميع المشاركين.

## معروضات قطن أفريقيا وصناعة المنسوجات

الحدث الرئيسي لمؤسسة فيكوتا هو تنظيم معرض تجاري لمدة أسبوع، يتضمن عقد مؤتمر تثقيفي للتواصل والمعرفة مدته أربعة أيام في كريبي في الكاميرون. إلى جانب هذا الحدث يتم أيضاً تنظيم عرض أزياء على شاطئ كريبي للترفيه وتقديم الجوائز وعرض الأزياء يسمى KBFWeek. ويجري تنظيم هذه الفعالية سنوياً منذ عام ٢٠١٦ (ما عدا السنة الماضية بسبب جائحة كوفيد). وموضوع الاحتفالية المقرر عقدها هذا العام من ١٠ إلى ١٩ ديسمبر/كانون الأول هو"القطن الأفريقي، منسوجات، أقمشة، وأشياء أخرى: من المزرعة إلى السوق معاً لأجل خلق فرص عمل وتحقيق ثروة".

وخلال الأيام العشرة هذه سيشكل الاحتفال بأسبوع عرض أزياء على شاطئ كريبي KBFWeek منصة للمعارض من مختلف القطاعات – الزراعة وتربية الحيوانات، وصنع المشروبات الكحولية، والمطبخ، والصيد والخياطة، والغزل، والصيرفة، والتمويل، والتأمين، ومؤسسات التدريب، والصباغة، والحياكة، والطباعة، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والمسائل السمعية البصرية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والملكية الفكرية، ومعدات التجميل، وتصفيف الشعر، ووسائل التجميل وكثير غيرها مع مشاركة أطراف من مختلف أنحاء العالم لعرض المنتجات والخدمات والماركات التجارية لديهم.

وبالإضافة إلى التحضير لتلك المناسبة في كريبي، أمضت مؤسسة فيكوتا الأشهر الأولى من عام ٢٠٢١ في إعداد مبادرة جديدة للقطاع الخاص تسمى مشروع الأزياء الأفريقية (AFP)، وهي بمثابة حاضنة للمهرة من الناس في الأزياء، والتصاميم، والحرف اليدوية، مجموعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم لتأمين الآليات، والموارد، والمعرفة التي يحتاجون إليها لتأسيس مهنة في صناعة الأزياء والمنسوجات. ويهدف هذا المشروع إلى مضاعفة النسبة في عدد صغار العاملين في الإنتاج المحلي وأصحاب المهارات والمواهب المعزولين العاملين في صناعة القطن الأفريقية وتحويلهم إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم لمنتجات الأزياء الأفريقية، وهذا من خلال دمج معرفة الأجداد بأنماط الأعمال الحديثة.

وتضيف السيدة آنشانغ بالقول:" ويخلق مشروع الأزياء الأفريقية AFP الفرص للمشاركين كي يصبحوا مصممين، وأصحاب ماركات تجارية، ولاعبين نشطين، وأصحاب أعمال". وإذا تمكن المشروع من توفير التدريب والموارد إلى المبدعين الطموحين بتقديم الأدوات التي يحتاجون إليها لنجاحهم، فإن ذك لن يفيد الفرد فقط، بل إنه سيساعد في ارتقاء كل أفراد المجتمع وسيؤمن لهم سبيلاً سهلاً يمكّن الآخرين من أن يحذو حذوهم.

ومن خلال مبادرات مثل غرفة التجارة الأفريقية (ACC)، وبرنامج الغرفة الأفريقية للتجارة لتحويل القطن في أفريقيا (FICOA)، ومشروع الأزياء الأفريقية (AFP) تستخدم السيدة آنشانغ معرفتها وخبرتها في استرعاء الانتباه إلى الإمكانات المتوفرة في صناعة الأزياء والمنسوجات المترهلة. وفي حال نجاحها فإن تفانيها وإبداعها ومثابراتها قد تؤدي ولأول مرة إلى إطلاق ذلك العملاق القائم من رقاده للبدء بكتابة فصل جديد في صناعة القطن العالمية.

## الروابط:

ACC: https://www.facebook.com/theafricanchamberoftradeandcommerce/

FICOTA: https://www.ficota.org/

Register for FICOTA 2021: https://www.ficota.org/registration

Kribi Fashion Week: https://www.facebook.com/KRIBI-BEACH-fashion-week-top-mod%C3%A8le-1598374367129185/

*02 September 2021*

## Supply and Distribution of Cotton

| Seasons begin on August 1 | 2016/17 | 2017/18 | 2018/19 | 2019/20 | 2020/21 Est. | 2021/22 Est Proj. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | million metric tonnes | | | | | |
| **Beginning stocks** | | | | | | |
| World Total | 20.40 | 18.73 | 19.25 | 19.11 | 22.13 | 20.66 |
| Chi | 12. | 10. | 9. | 8. | 8. | 9. |
| USA | 0.83 | 0.60 | 0.82 | 0.83 | 1.31 | 0.42 |
| **Production** | | | | | | |
| World Total | 23.35 | 26.96 | 25.96 | 26.12 | 24.19 | 24.93 |
| Ind | 5. | 6. | 5. | 6. | 6. | 5. |
| China | 4.90 | 5.89 | 6.04 | 5.80 | 5.91 | 5.73 |
| US | 3. | 4. | 4. | 4. | 3. | 3. |
| Pakistan | 1.66 | 1.80 | 1.67 | 1.32 | 0.89 | 0.98 |
| Bra | 1. | 2. | 2. | 3. | 2. | 2. |
| Uzbekistan | 0.96 | 0.96 | 0.64 | 0.53 | 1.03 | 0.94 |
| Oth | 4. | 5. | 5. | 4. | 4. | 5. |
| **Consumption** | | | | | | |
| World Total | 24.90 | 26.35 | 26.01 | 22.75 | 25.66 | 25.87 |
| Chi | 8. | 8. | 8. | 7. | 8. | 8. |
| India | 5.15 | 5.42 | 5.40 | 4.45 | 5.61 | 5.89 |
| Pakis | 2. | 2. | 2. | 1. | 2. | 2. |
| Europe and Turkey | 1.66 | 1.73 | 1.82 | 1.60 | 1.70 | 1.74 |
| Bangle | 1. | 1. | 1. | 1. | 1. | 1. |
| Vietnam | 1.17 | 1.51 | 1.51 | 1.45 | 1.52 | 1.54 |
| US | 0. | 0. | 0. | 0. | 0. | 0. |
| Brazil | 0.69 | 0.68 | 0.73 | 0.61 | 0.72 | 0.70 |
| Oth | 3. | 3. | 3. | 3. | 3. | 3. |
| **Exports** | | | | | | |
| World Total | 8.29 | 9.14 | 9.30 | 9.03 | 10.48 | 10.21 |
| US | 3. | 3. | 3. | 3. | 3. | 3. |
| India | 0.99 | 1.13 | 0.76 | 0.70 | 1.31 | 1.12 |
| CFA | 1. | 1. | 1. | 0. | 1. | 1. |
| Brazil | 0.61 | 0.91 | 1.31 | 1.95 | 2.34 | 2.01 |
| Uzbeki | 0. | 0. | 0. | 0. | 0. | 0. |
| Australia | 0.81 | 0.85 | 0.79 | 0.30 | 0.24 | 0.59 |
| **Imports** | | | | | | |
| World Total | 8.09 | 9.04 | 9.22 | 8.68 | 10.48 | 10.21 |
| Bangle | 1. | 1. | 1. | 1. | 1. | 1. |
| Vietnam | 1.20 | 1.52 | 1.51 | 1.46 | 1.55 | 1.56 |
| Chi | 1. | 1. | 2. | 1. | 2. | 2. |
| Turkey | 0.84 | 0.96 | 0.79 | 1.02 | 1.27 | 1.12 |
| Indon | 0. | 0. | 0. | 0. | 0. | 0. |
| Trade Imbalance 1/ | -0.20 | -0.10 | -0.08 | -0.35 | 0.00 | 0.00 |
| Stocks | 0. | 0. | 0. | - . | 0. | 0. |
| **Ending Stocks** | | | | | | |
| World Total | 18.73 | 19.25 | 19.11 | 22.13 | 20.66 | 19.72 |
| Chi | 10. | 9. | 8. | 8. | 9. | 9. |
| USA | 0.60 | 0.82 | 0.83 | 1.31 | 0.42 | 0.35 |
| **Ending Stocks/Mill Use (%)** | | | | | | |
| World less | 5 | 5 | 5 | 8 | 6 | 5 |
| China 4/ | 125 | 106 | 108 | 123 | 110 | 114 |
| Cotlook Index A 5/ | 82.77 | 87.98 | 84.35 | 71.33 | 84.96 | |

1/ Includes Argentina, China (Mainland), Colombia, Mexico, Pakistan, Turkey and traditional importers.
1/ The inclusion of linters and waste, changes in weight during transit, differences in reporting periods and measurement error account for differences between world imports and exports.
2/ Difference between calculated stocks and actual; amounts for forward seasons are anticipated. 3/ World-less-China's ending stocks divided by world-less-China's mill use, multiplied by 100.
4/ China's ending stocks divided by China's mill use, multiplied by 100. 5/ US cents per pound.

## 2019/20 Supply and Use of Cotton by Country

| | Area | Yield | Prod | Beg Stocks | Imports | Cons | Exports | End Stocks | S/U * | S/MU ** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 000 Ha | Kgs/Ha | 000 Metric Tonnes | | | | | | Ratio | Ratio |
| Canada | | | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.34 | 0.36 |
| Cuba | 4 | 269 | 1 | 1 | 2 | 3 | 0 | 1 | 0.19 | 0.19 |
| Dom. Rep. | | | | | 1 | 1 | 0 | 0 | 0.47 | 0.47 |
| Mexico | 223 | 1,650 | 368 | 226 | 129 | 440 | 144 | 138 | 0.24 | 0.31 |
| USA | 4,700 | 923 | 4,336 | 826 | 1 | 468 | 3,381 | 1,314 | 0.34 | 2.81 |
| **N. America** | **4,932** | **954** | **4,706** | **1,053** | **133** | **914** | **3,525** | **1,454** | **0.33** | **1.59** |
| El Salvador | | | | 7 | 27 | 27 | 0 | 7 | 0.25 | 0.25 |
| Guatemala | | | | 7 | 27 | 27 | 0 | 6 | 0.23 | 0.23 |
| Honduras | 0 | 318 | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 | | |
| Nicaragua | 2 | 543 | 1 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0.12 | 0.24 |
| **C. America** | **1** | **522** | **0** | **14** | **61** | **62** | **0** | **13** | **0.22** | **0.22** |
| Argentina | 413 | 746 | 308 | 320 | 1 | 134 | 85 | 410 | 1.88 | 3.06 |
| Bolivia | 4 | 641 | 3 | 2 | 1 | 3 | 0 | 2 | 0.50 | 0.53 |
| Brazil | 1,666 | 1,802 | 3,002 | 2,340 | 1 | 610 | 1,946 | 2,787 | 1.09 | 4.57 |
| Chile | 0 | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.41 | 0.41 |
| Colombia | 21 | 847 | 17 | 5 | 14 | 27 | 0 | 10 | 0.36 | 0.36 |
| Ecuador | 1 | 439 | 1 | 3 | 9 | 9 | 0 | 3 | 0.30 | 0.30 |
| Paraguay | 10 | 420 | 4 | 1 | 0 | 2 | 3 | 1 | 0.29 | 0.84 |
| Peru | 24 | 819 | 20 | 25 | 42 | 61 | 0 | 25 | 0.40 | 0.40 |
| Uruguay | | | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.06 | 0.06 |
| Venezuela | 14 | 392 | 6 | 3 | 5 | 10 | 0 | 3 | 0.30 | 0.30 |
| **S. America** | **2,153** | **1,560** | **3,360** | **2,699** | **72** | **856** | **2,034** | **3,240** | **1.12** | **3.78** |
| Algeria | | | | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0.07 | 0.07 |
| Egypt | 100 | 726 | 73 | 54 | 81 | 107 | 67 | 34 | 0.19 | 0.32 |
| Morocco | | | | 1 | 6 | 6 | 0 | 2 | 0.40 | 0.40 |
| Sudan | 180 | 722 | 130 | 16 | 0 | 18 | 79 | 49 | 0.50 | 2.72 |
| Tunisia | | | | 3 | 2 | 12 | 0 | 3 | 0.22 | 0.22 |
| **N. Africa** | **283** | **755** | **214** | **74** | **90** | **144** | **146** | **88** | **0.30** | **0.61** |
| Benin | 666 | 467 | 311 | 147 | 0 | 1 | 224 | 234 | 1.04 | 243.16 |
| Burkina Faso | 579 | 333 | 193 | 116 | 0 | 3 | 154 | 152 | 0.96 | 50.57 |
| Cameroon | 250 | 560 | 140 | 66 | 0 | 2 | 115 | 89 | 0.76 | 47.01 |
| Cent. Afr. Rep. | 34 | 252 | 9 | 4 | 0 | 0 | 9 | 4 | 0.44 | |
| Chad | 248 | 298 | 74 | 14 | 0 | 0 | 49 | 39 | 0.78 | 192.61 |
| Cote d'Ivoire | 408 | 516 | 211 | 61 | 0 | 2 | 140 | 130 | 0.92 | 63.67 |
| Guinea | 12 | 287 | 4 | 2 | 0 | 0 | 4 | 2 | 0.44 | |
| Madagascar | 20 | | 30 | 3 | 0 | 0 | 30 | 3 | 0.00 | |
| Mali | 738 | 404 | 299 | 40 | 0 | 2 | 229 | 107 | 0.46 | 53.49 |
| Niger | 5 | 470 | 2 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0.11 | 0.25 |
| Senegal | 16 | 408 | 6 | 1 | 0 | 0 | 6 | 2 | 0.34 | |
| Togo | 181 | 265 | 48 | 28 | 0 | 0 | 38 | 38 | 0.99 | |
| **F. Africa** | **3,157** | **420** | **1,326** | **483** | **0** | **11** | **998** | **799** | **0.79** | **72.22** |
| Angola | 3 | 308 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0.33 | 0.48 |
| Ethiopia | 82 | 741 | 60 | 22 | 3 | 54 | 7 | 24 | 0.40 | 0.45 |
| Ghana | 15 | 375 | 6 | 12 | 0 | 1 | 4 | 12 | 2.14 | 9.24 |
| Kenya | 40 | 100 | 4 | 2 | 3 | 4 | 0 | 5 | 1.34 | 1.36 |
| Malawi | 85 | 249 | 21 | 12 | 0 | 3 | 14 | 16 | 0.98 | 5.44 |
| Mozambique | 135 | 165 | 22 | 15 | 0 | 1 | 18 | 18 | 0.92 | |
| Nigeria | 130 | 342 | 44 | 17 | 1 | 25 | 23 | 15 | 0.30 | 0.59 |
| South Africa | 28 | 970 | 27 | 41 | 8 | 13 | 35 | 28 | 0.57 | 2.15 |
| Tanzania | 441 | 247 | 109 | 18 | 0 | 45 | 41 | 40 | 0.47 | 0.90 |
| Uganda | 89 | 416 | 37 | 22 | 0 | 4 | 23 | 32 | 1.18 | 8.65 |
| Congo, Dr | | | | 2 | 7 | 7 | 0 | 2 | 0.30 | 0.30 |
| Zambia | 137 | 190 | 26 | 30 | 0 | 2 | 20 | 35 | 1.60 | |
| Zimbabwe | 174 | 230 | 40 | 25 | 0 | 3 | 28 | 34 | 1.09 | 12.10 |
| **S. Africa** | **1,379** | **291** | **401** | **224** | **44** | **186** | **217** | **266** | **0.66** | **1.43** |
| Kazakhstan | 131 | 634 | 83 | 12 | 1 | 13 | 65 | 18 | 0.23 | 1.35 |
| Kyrgyzstan | 14 | 855 | 12 | 5 | 3 | 1 | 13 | 5 | 0.36 | 5.41 |
| Tajikistan | 196 | 538 | 106 | 36 | 0 | 15 | 82 | 45 | 0.47 | 3.04 |
| Turkmenistan | 545 | 519 | 283 | 105 | 0 | 141 | 149 | 98 | 0.34 | 0.69 |
| Uzbekistan | 1,034 | 513 | 531 | 601 | 0 | 724 | 100 | 308 | 0.37 | 0.43 |
| **C. Asia** | **1,921** | **528** | **1,015** | **758** | **4** | **894** | **409** | **474** | **1.77** | **0.53** |

# 2019/20 Supply and Use of Cotton by Country (cont'd)

| | Area | Yield | Prod | Beg Stocks | Imports | Cons | Exports | End Stocks | S/U * | S/MU ** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 000 Ha | Kgs/Ha | 000 Metric Tonnes | | | | | | Ratio | Ratio |
| Armenia | 0 | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 | | | |
| Austria | | | | 2 | 2 | 3 | 0 | 1 | 0.23 | 0.23 |
| Azerbaijan | 146 | 677 | 99 | 44 | 0 | 29 | 63 | 51 | 0.55 | 1.73 |
| Belarus | | | | 4 | 7 | 7 | 0 | 4 | 0.48 | 0.48 |
| Belgium | | | | 1 | 6 | 4 | 2 | 1 | 0.12 | 0.17 |
| Bulgaria | 1 | 324 | 0 | 2 | 2 | 2 | 0 | 2 | 0.92 | 1.00 |
| Czech Rep. | | | | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0.34 | 0.34 |
| Denmark | | | | | | | | | | |
| Estonia | | | | | | | | | | |
| Finland | | | | | | | | | | |
| France | | | | 2 | 8 | 8 | 1 | 2 | 0.21 | 0.23 |
| Germany | | | | 7 | 18 | 15 | 2 | 5 | 0.27 | 0.31 |
| Greece | 291 | 1,219 | 355 | 146 | 7 | 16 | 319 | 173 | 0.51 | 10.74 |
| Hungary | | | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Ireland | | | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.12 | 0.12 |
| Italy | | | | 6 | 28 | 27 | 1 | 6 | 0.22 | 0.23 |
| Latvia | | | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.03 | 0.04 |
| Lithuania | | | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | | |
| Moldova | | | | 1 | 2 | 2 | 0 | 1 | 0.34 | 0.34 |
| Netherlands | | | | 0 | 3 | 3 | 0 | 0 | 0.17 | |
| Norway | | | | | | | | | | |
| Poland | | | | 0 | 3 | 3 | 0 | 0 | 0.14 | 0.15 |
| Portugal | | | | 6 | 32 | 31 | 1 | 6 | 0.20 | 0.21 |
| Romania | | | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.11 | 0.11 |
| Russia | 0 | 1,759 | 0 | 10 | 18 | 17 | 0 | 10 | 0.58 | 0.62 |
| Slovak Rep. | | | | | | | | | | |
| Spain | 66 | 1,061 | 70 | 30 | 2 | 3 | 52 | 30 | 0.42 | 10.87 |
| Sweden | | | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | | |
| Switzerland | | | | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0.19 | 0.34 |
| Ukraine | | | | 0 | 2 | 2 | 0 | 0 | 0.27 | 0.27 |
| United Kingdom | | | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.25 | 0.74 |
| Former Yugoslavia | | | | 1 | 7 | 7 | 0 | 1 | 0.19 | 0.19 |
| **Europe** | **504** | **1,040** | **524** | **264** | **153** | **184** | **442** | **295** | **0.47** | **1.60** |
| **Including EU-27** | **358** | **1,188** | **426** | **204** | **117** | **121** | **297** | **228** | **0.54** | **1.89** |
| China | 3,300 | 1,758 | 5,800 | 8,885 | 1,554 | 7,250 | 30 | 8,938 | 1.22 | 1.23 |
| Hong Kong | | | | 30 | 1 | 0 | 0 | 30 | 34.96 | |
| | | | | | | | | | | |
| Australia | 60 | 2,245 | 134 | 183 | 0 | 2 | 295 | 20 | 0.07 | 12.58 |
| Indonesia | 5 | 621 | 3 | 95 | 547 | 549 | 1 | 95 | 0.17 | 0.17 |
| Japan | | | | 7 | 49 | 49 | 0 | 7 | 0.14 | 0.14 |
| Korea, D.R. | | | | 1 | 5 | 5 | 0 | 1 | 0.24 | 0.24 |
| Korea, Rep. | | | | 54 | 124 | 120 | 5 | 54 | 0.43 | 0.45 |
| Malaysia | | | | 13 | 153 | 105 | 48 | 13 | 0.09 | 0.13 |
| Philippines | 0 | 573 | 0 | 3 | 6 | 6 | 0 | 3 | 0.56 | 0.56 |
| Singapore | | | | 0 | 6 | 0 | 6 | 0 | 0.05 | |
| Taiwan | | | | 40 | 87 | 84 | 1 | 40 | 0.47 | 0.48 |
| Thailand | 1 | 2,000 | 2 | 49 | 153 | 153 | 0 | 51 | 0.33 | 0.33 |
| Vietnam | 1 | 3,000 | 3 | 200 | 1,459 | 1,446 | 0 | 216 | 0.15 | 0.15 |
| **E. Asia** | **67** | **2,129** | **142** | **646** | **2,588** | **2,518** | **356** | **501** | **0.17** | **0.20** |
| Afghanistan | 36 | 387 | 14 | 4 | 0 | 4 | 11 | 3 | 0.19 | 0.68 |
| Bangladesh | 46 | 772 | 35 | 422 | 1,500 | 1,500 | 0 | 458 | 0.31 | 0.31 |
| India | 13,373 | 464 | 6,205 | 1,878 | 496 | 4,453 | 696 | 3,430 | 0.67 | 0.77 |
| Myanmar | 239 | 634 | 152 | 99 | 8 | 163 | 7 | 88 | 0.52 | 0.54 |
| Pakistan | 2,527 | 522 | 1,320 | 593 | 890 | 1,984 | 9 | 810 | 0.41 | 0.41 |
| Sri Lanka | | | | 0 | 2 | 2 | 0 | 0 | 0.11 | 0.11 |
| **S. Asia** | **16,224** | **476** | **7,728** | **2,996** | **2,896** | **8,108** | **1,184** | **4,789** | **0.54** | **0.59** |
| Iran | 71 | 711 | 50 | 58 | 48 | 98 | 0 | 49 | 0.50 | 0.50 |
| Iraq | 9 | 362 | 3 | 2 | 5 | 8 | 0 | 2 | 0.24 | 0.24 |
| Israel | 4 | 1,851 | 8 | 2 | 0 | 0 | 8 | 2 | 0.28 | |
| Syria | 18 | 968 | 17 | 9 | 0 | 14 | 3 | 9 | 0.51 | 0.63 |
| Turkey | 478 | 1,705 | 815 | 911 | 1,017 | 1,474 | 98 | 1,172 | 0.75 | 0.79 |
| **Sub Total** | **583** | **1,536** | **895** | **985** | **1,085** | **1,610** | **110** | **1,236** | **0.72** | **0.77** |
| **World Total** | **34,521** | **757** | **26,118** | **19,114** | **8,683** | **22,748** | **9,029** | **22,127** | **0.97** | **0.97** |

***/ Ending stocks divided by consumption plus exports.** **Subtotals**
**and total include countries not shown.**

****/ Ending stocks**
**divided by consumption.**

## 2020/21 Supply and Use of Cotton by Country

| | Area | Yield | Prod | Beg Stocks | Imports | Cons | Exports | End Stocks | S/U * | S/MU ** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 000 Ha | Kgs/Ha | 000 Metric Tonnes | | | | | | Ratio | Ratio |
| Canada | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.32 | 0.33 |
| Cuba | 4 | 271 | 1 | 1 | 2 | 3 | 0 | 1 | 0.19 | 0.19 |
| Dom. Rep. | 0 | 0 | 0 | | 1 | 1 | 0 | 0 | 0.47 | 0.47 |
| Mexico | 145 | 1,584 | 229 | 138 | 198 | 297 | 100 | 168 | 0.42 | 0.57 |
| USA | 3,352 | 949 | 3,181 | 1,314 | 1 | 501 | 3,571 | 424 | 0.10 | 0.85 |
| **N. America** | **3,507** | **973** | **3,413** | **1,454** | **203** | **804** | **3,671** | **594** | **0.13** | **0.74** |
| El Salvador | 0 | 0 | 0 | 7 | 27 | 27 | 0 | 7 | 0.25 | 0.25 |
| Guatemala | 0 | 0 | 0 | 6 | 27 | 27 | 0 | 6 | 0.21 | 0.21 |
| Honduras | 0 | 318 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Nicaragua | 0 | 550 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.20 | 0.21 |
| **C. America** | **1** | **515** | **0** | **13** | **87** | **88** | **1** | **13** | **0.15** | **0.15** |
| Argentina | 406 | 724 | 294 | 410 | 1 | 110 | 103 | 492 | 2.31 | 4.47 |
| Bolivia | 4 | 641 | 3 | 2 | 1 | 3 | 0 | 2 | 0.50 | 0.53 |
| Brazil | 1,367 | 1,714 | 2,342 | 2,787 | 1 | 715 | 2,336 | 2,080 | 0.68 | 2.91 |
| Chile | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.41 | 0.41 |
| Colombia | 18 | 847 | 16 | 10 | 11 | 27 | 0 | 10 | 0.36 | 0.36 |
| Ecuador | 1 | 440 | 1 | 3 | 9 | 9 | 0 | 3 | 0.30 | 0.30 |
| Paraguay | 10 | 420 | 4 | 1 | 0 | 2 | 2 | 2 | 0.35 | 0.81 |
| Peru | 23 | 819 | 19 | 25 | 42 | 61 | 0 | 25 | 0.40 | 0.40 |
| Uruguay | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.06 | 0.06 |
| Venezuela | 14 | 392 | 6 | 3 | 5 | 10 | 0 | 3 | 0.31 | 0.31 |
| **S. America** | **1,844** | **1,455** | **2,684** | **3,240** | **70** | **938** | **2,442** | **2,615** | **0.77** | **2.79** |
| Algeria | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0.07 | 0.07 |
| Egypt | 76 | 763 | 58 | 34 | 139 | 105 | 92 | 34 | 0.17 | 0.32 |
| Morocco | 1 | 1,000 | 1 | 2 | 5 | 6 | 0 | 2 | 0.41 | 0.41 |
| Sudan | 180 | 722 | 130 | 49 | 0 | 18 | 104 | 57 | 0.46 | 3.15 |
| Tunisia | 2 | 5,001 | 10 | 3 | 2 | 12 | 0 | 3 | 0.22 | 0.22 |
| **N. Africa** | **259** | **768** | **199** | **88** | **146** | **142** | **196** | **96** | **0.28** | **0.68** |
| Benin | 614 | 516 | 317 | 234 | 0 | 1 | 357 | 193 | 0.54 | 200.59 |
| Burkina Faso | 556 | 356 | 198 | 152 | 0 | 3 | 258 | 89 | 0.34 | 29.74 |
| Cameroon | 250 | 560 | 140 | 89 | 0 | 2 | 164 | 63 | 0.38 | 33.16 |
| Cent. Afr. Rep. | 34 | 252 | 9 | 4 | 0 | 0 | 9 | 4 | 0.45 | |
| Chad | 252 | 298 | 75 | 39 | 0 | 0 | 62 | 52 | 0.83 | 257.52 |
| Cote d'Ivoire | 445 | 483 | 215 | 130 | 0 | 2 | 246 | 97 | 0.39 | 47.43 |
| Guinea | 13 | 287 | 4 | 2 | 0 | 0 | 4 | 2 | 0.45 | |
| Madagascar | 20 | 0 | 0 | 3 | 0 | 0 | 0 | 3 | 0.00 | |
| Mali | 165 | 375 | 62 | 107 | 0 | 2 | 154 | 12 | 0.08 | 6.18 |
| Niger | 5 | 470 | 2 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0.11 | 0.25 |
| Senegal | 18 | 457 | 8 | 2 | 0 | 0 | 8 | 2 | 0.27 | |
| Togo | 100 | 328 | 33 | 38 | 0 | 0 | 56 | 15 | 0.26 | |
| **F. Africa** | **2,471** | **430** | **1,062** | **799** | **0** | **11** | **1,319** | **531** | **0.40** | **48.05** |
| Angola | 3 | 308 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0.34 | 0.48 |
| Ethiopia | 82 | 741 | 61 | 24 | 3 | 55 | 7 | 27 | 0.43 | 0.49 |
| Ghana | 15 | 375 | 6 | 12 | 1 | 1 | 6 | 12 | 1.75 | 9.24 |
| Kenya | 40 | 100 | 4 | 5 | 3 | 8 | 0 | 4 | 0.55 | 0.55 |
| Malawi | 84 | 249 | 21 | 16 | 0 | 3 | 23 | 12 | 0.45 | 3.87 |
| Mozambique | 134 | 166 | 22 | 18 | 0 | 1 | 27 | 11 | 0.40 | 8.81 |
| Nigeria | 264 | 342 | 90 | 15 | 1 | 30 | 36 | 40 | 0.61 | 1.35 |
| South Africa | 17 | 946 | 16 | 28 | 10 | 14 | 10 | 29 | 1.19 | 2.06 |
| Tanzania | 622 | 214 | 133 | 40 | 0 | 45 | 65 | 63 | 0.57 | 1.40 |
| Uganda | 101 | 426 | 43 | 32 | 0 | 4 | 39 | 32 | 0.74 | 7.44 |
| Congo, Dr | 0 | 0 | 0 | 2 | 7 | 7 | 0 | 2 | 0.30 | 0.30 |
| Zambia | 136 | 190 | 26 | 35 | 0 | 2 | 26 | 33 | 1.18 | 18.27 |
| Zimbabwe | 240 | 230 | 55 | 34 | 0 | 3 | 52 | 34 | 0.62 | 12.10 |
| **S. Africa** | **1,758** | **274** | **482** | **266** | **47** | **198** | **292** | **305** | **0.62** | **1.54** |
| Kazakhstan | 126 | 634 | 80 | 18 | 1 | 13 | 68 | 18 | 0.22 | 1.35 |
| Kyrgyzstan | 14 | 855 | 12 | 5 | 3 | 1 | 14 | 5 | 0.34 | 5.41 |
| Tajikistan | 196 | 538 | 111 | 45 | 0 | 15 | 96 | 45 | 0.41 | 3.04 |
| Turkmenistan | 556 | 519 | 289 | 98 | 0 | 143 | 121 | 123 | 0.46 | 0.86 |
| Uzbekistan | 1,034 | 994 | 1,028 | 308 | 0 | 796 | 12 | 528 | 0.65 | 0.66 |
| **C. Asia** | **1,926** | **789** | **1,520** | **474** | **4** | **968** | **311** | **719** | **2.09** | **0.74** |

# 2020/21 Supply and Use of Cotton by Country (cont'd)

| | Area | Yield | Prod | Beg Stocks | Imports | Cons | Exports | End Stocks | S/U * | S/MU ** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 000 Ha | Kgs/Ha | 000 Metric Tonnes | | | | | | Ratio | Ratio |
| Armenia | 0 | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 | | | |
| Austria | 0 | 0 | 0 | 1 | 3 | 3 | 0 | 1 | 0.22 | 0.22 |
| Azerbaijan | 100 | 677 | 68 | 51 | 0 | 29 | 38 | 51 | 0.75 | 1.72 |
| Belarus | 0 | 0 | 0 | 4 | 7 | 7 | 0 | 4 | 0.48 | 0.48 |
| Belgium | 0 | 0 | 0 | 1 | 6 | 4 | 2 | 1 | 0.12 | 0.17 |
| Bulgaria | 1 | 324 | 0 | 2 | 2 | 2 | 0 | 2 | 0.92 | 1.00 |
| Czech Rep. | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0.34 | 0.34 |
| Denmark | 0 | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | 0.00 |
| Estonia | 0 | 0 | 0 | 0 | 13 | 13 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Finland | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| France | 0 | 0 | 0 | 2 | 8 | 8 | 1 | 2 | 0.21 | 0.23 |
| Germany | 0 | 0 | 0 | 5 | 17 | 15 | 2 | 5 | 0.28 | 0.32 |
| Greece | 286 | 1,121 | 321 | 173 | 7 | 16 | 325 | 159 | 0.47 | 9.89 |
| Hungary | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Ireland | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.12 | 0.12 |
| Italy | | | | 6 | 27 | 26 | 1 | 6 | 0.23 | 0.24 |
| Latvia | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.03 | 0.04 |
| Lithuania | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Moldova | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 | 2 | 0 | 1 | 0.34 | 0.34 |
| Netherlands | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 | 3 | 0 | 0 | 0.15 | 0.15 |
| Norway | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Poland | 0 | 0 | 0 | 0 | 4 | 4 | 0 | 0 | 0.12 | 0.13 |
| Portugal | 0 | 0 | 0 | 6 | 31 | 31 | 1 | 5 | 0.17 | 0.18 |
| Romania | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.11 | 0.11 |
| Russia | 0 | 1,759 | 0 | 10 | 19 | 19 | 1 | 9 | 0.45 | 0.48 |
| Slovak Rep. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Spain | 62 | 1,041 | 64 | 30 | 2 | 3 | 78 | 31 | 0.47 | 11.15 |
| Sweden | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.81 | 0.81 |
| Switzerland | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0.19 | 0.34 |
| Ukraine | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 2 | 0 | 0 | 0.27 | 0.27 |
| United Kingdom | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.74 | 0.74 |
| Former Yugoslavia | 0 | 0 | | 6 | 7 | 7 | 1 | 5 | 0.66 | 0.76 |
| **Europe** | **449** | **1,010** | **453** | **299** | **162** | **195** | **451** | **283** | **0.44** | **1.45** |
| **Including EU-27** | **349** | **1,105** | **385** | **227** | **131** | **134** | **430** | **213** | **0.40** | **1.59** |
| China | 3,170 | 1,864 | 5,910 | 8,938 | 2,801 | 8,400 | 30 | 9,219 | 1.09 | 1.10 |
| Hong Kong | | | | 30 | 1 | 0 | 0 | 30 | 34.08 | 75.09 |
| | | | | | | | | | | |
| Australia | 295 | 1,905 | 562 | 20 | 0 | 2 | 240 | 340 | 1.41 | 214.27 |
| Indonesia | 5 | 621 | 3 | 95 | 475 | 477 | 1 | 95 | 0.20 | 0.20 |
| Japan | 0 | 0 | 0 | 7 | 51 | 51 | 0 | 6 | 0.12 | 0.12 |
| Korea, D.R. | 0 | 0 | 0 | 1 | 5 | 5 | 0 | 1 | 0.15 | 0.15 |
| Korea, Rep. | 0 | 0 | 0 | 54 | 138 | 138 | 0 | 54 | 0.39 | 0.39 |
| Malaysia | 0 | 0 | | 13 | 192 | 139 | 53 | 13 | 0.07 | 0.10 |
| Philippines | 0 | 573 | 0 | 3 | 7 | 7 | 0 | 3 | 0.47 | 0.47 |
| Singapore | 0 | 0 | 0 | 0 | 6 | 0 | 6 | 0 | 0.05 | |
| Taiwan | 0 | 0 | 0 | 40 | 56 | 85 | 0 | 11 | 0.13 | 0.13 |
| Thailand | 1 | 1,500 | 2 | 51 | 151 | 153 | 0 | 51 | 0.33 | 0.33 |
| Vietnam | 1 | 720 | 2 | 216 | 1,550 | 1,518 | 0 | 248 | 0.16 | 0.16 |
| **E. Asia** | **302** | **1,883** | **568** | **501** | **2,629** | **2,574** | **300** | **824** | **0.29** | **0.32** |
| | | | | | | | | | | |
| Afghanistan | 36 | 387 | 14 | 3 | 0 | 4 | 10 | 3 | 0.20 | 0.68 |
| Bangladesh | 46 | 772 | 35 | 458 | 1,657 | 1,635 | 0 | 515 | 0.31 | 0.31 |
| India | 13,477 | 447 | 6,026 | 3,430 | 170 | 5,610 | 1,309 | 2,707 | 0.39 | 0.48 |
| Myanmar | 239 | 634 | 152 | 88 | 17 | 163 | 16 | 78 | 0.44 | 0.48 |
| Pakistan | 2,000 | 445 | 890 | 810 | 1,118 | 2,152 | 9 | 656 | 0.30 | 0.30 |
| Sri Lanka | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 2 | 0 | 0 | 0.11 | 0.11 |
| **S. Asia** | **15,801** | **451** | **7,119** | **4,789** | **2,964** | **9,569** | **620** | **3,959** | **0.36** | **0.41** |
| Iran | 98 | 816 | 80 | 49 | 70 | 150 | 0 | 49 | 0.33 | 0.33 |
| Iraq | 9 | 362 | 3 | 2 | 5 | 8 | 0 | 2 | 0.24 | 0.24 |
| Israel | 4 | 1,693 | 8 | 2 | 0 | 0 | 8 | 2 | 0.19 | |
| Syria | 25 | 973 | 24 | 9 | 0 | 15 | 8 | 9 | 0.39 | 0.61 |
| Turkey | 400 | 1,641 | 656 | 1,172 | 1,271 | 1,577 | 120 | 1,402 | 0.83 | 0.89 |
| **Sub Total** | **539** | **1,433** | **772** | **1,236** | **1,361** | **1,767** | **137** | **1,466** | **0.77** | **0.83** |
| | | | | | | | | | | |
| **World Total** | **32,045** | **755** | **24,189** | **22,131** | **10,478** | **25,662** | **10,478** | **20,659** | **0.81** | **0.81** |

***/ Ending stocks divided by consumption plus exports.**

**Subtotals and total include countries not shown.**

****/ Ending stocks divided by consumption.**

## 2021/22 Supply and Use of Cotton by Country

| | Area | Yield | Prod | Beg Stocks | Imports | Cons | Exports | End Stocks | S/U * | S/MU ** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 000 Ha | Kgs/Ha | 000 Metric Tonnes | | | | | | Ratio | Ratio |
| Canada | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.29 | 0.30 |
| Cuba | 4 | 272 | 1 | 1 | 2 | 3 | 0 | 1 | 0.19 | 0.19 |
| Dom. Rep. | 0 | 0 | 0 | | 1 | 1 | 0 | 0 | 0.47 | 0.47 |
| Mexico | 145 | 1,592 | 231 | 168 | 171 | 303 | 100 | 168 | 0.42 | 0.56 |
| USA | 4,194 | 896 | 3,758 | 424 | 1 | 545 | 3,292 | 346 | 0.09 | 0.64 |
| **N. America** | **4,350** | **918** | **3,992** | **594** | **176** | **853** | **3,392** | **517** | **0.12** | **0.61** |
| El Salvador | 0 | 0 | 0 | 7 | 27 | 27 | 0 | 7 | 0.25 | 0.25 |
| Guatemala | 0 | 0 | 0 | 6 | 28 | 28 | 0 | 6 | 0.21 | 0.21 |
| Honduras | 0 | 320 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Nicaragua | 0 | 550 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.20 | 0.21 |
| **C. America** | **1** | **509** | **0** | **13** | **55** | **55** | **0** | **13** | **0.23** | **0.23** |
| Argentina | 406 | 728 | 296 | 492 | 1 | 111 | 102 | 576 | 2.71 | 5.21 |
| Bolivia | 4 | 647 | 3 | 2 | 1 | 3 | 0 | 2 | 0.51 | 0.54 |
| Brazil | 1,264 | 1,714 | 2,167 | 2,080 | 1 | 700 | 2,007 | 1,541 | 0.57 | 2.20 |
| Chile | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.41 | 0.41 |
| Colombia | 18 | 855 | 16 | 10 | 11 | 27 | 0 | 10 | 0.36 | 0.36 |
| Ecuador | 1 | 444 | 1 | 3 | 9 | 9 | 0 | 3 | 0.30 | 0.30 |
| Paraguay | 10 | 424 | 4 | 2 | 0 | 2 | 2 | 2 | 0.41 | 0.94 |
| Peru | 23 | 827 | 19 | 25 | 42 | 60 | 0 | 25 | 0.42 | 0.42 |
| Uruguay | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.06 | 0.06 |
| Venezuela | 14 | 396 | 6 | 3 | 5 | 10 | 0 | 3 | 0.33 | 0.33 |
| **S. America** | **1,742** | **1,441** | **2,511** | **2,615** | **70** | **922** | **2,112** | **2,162** | **0.71** | **2.34** |
| Algeria | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0.07 | 0.07 |
| Egypt | 84 | 833 | 70 | 34 | 89 | 103 | 56 | 34 | 0.21 | 0.33 |
| Morocco | 1 | 1,010 | 1 | 2 | 5 | 5 | 0 | 3 | 0.59 | 0.59 |
| Sudan | 180 | 730 | 131 | 57 | 0 | 18 | 127 | 43 | 0.29 | 2.36 |
| Tunisia | 2 | 5,051 | 10 | 3 | 2 | 12 | 0 | 3 | 0.23 | 0.23 |
| **N. Africa** | **267** | **796** | **212** | **96** | **97** | **139** | **183** | **82** | **0.26** | **0.59** |
| Benin | 620 | 521 | 323 | 193 | 0 | 1 | 370 | 146 | 0.39 | 151.52 |
| Burkina Faso | 663 | 398 | 264 | 89 | 0 | 3 | 231 | 119 | 0.51 | 39.53 |
| Cameroon | 253 | 616 | 156 | 63 | 0 | 2 | 147 | 70 | 0.47 | 36.84 |
| Cent. Afr. Rep. | 33 | 255 | 8 | 4 | 0 | 0 | 8 | 4 | 0.44 | |
| Chad | 252 | 358 | 90 | 52 | 0 | 0 | 83 | 58 | 0.70 | 291.33 |
| Cote d'Ivoire | 460 | 522 | 240 | 97 | 0 | 3 | 277 | 57 | 0.20 | 18.55 |
| Guinea | 13 | 288 | 4 | 2 | 0 | 0 | 4 | 2 | 0.45 | |
| Madagascar | 20 | 0 | 0 | 3 | 0 | 0 | 0 | 3 | 0.00 | |
| Mali | 824 | 413 | 340 | 12 | 0 | 2 | 283 | 68 | 0.24 | 34.02 |
| Niger | 5 | 473 | 2 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0.11 | 0.25 |
| Senegal | 18 | 459 | 8 | 2 | 0 | 0 | 7 | 4 | 0.55 | |
| Togo | 100 | 329 | 33 | 15 | 0 | 0 | 33 | 15 | 0.45 | |
| **F. Africa** | **3,259** | **450** | **1,468** | **531** | **0** | **12** | **1,443** | **544** | **0.37** | **45.08** |
| Angola | 3 | 311 | 1 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0.33 | 0.48 |
| Ethiopia | 83 | 745 | 62 | 27 | 1 | 56 | 7 | 27 | 0.43 | 0.48 |
| Ghana | 15 | 377 | 6 | 12 | 1 | 1 | 6 | 12 | 1.71 | 9.24 |
| Kenya | 42 | 101 | 4 | 4 | 3 | 8 | 0 | 3 | 0.43 | 0.43 |
| Malawi | 86 | 250 | 22 | 12 | 0 | 3 | 19 | 12 | 0.54 | 3.87 |
| Mozambique | 138 | 166 | 23 | 11 | 0 | 1 | 22 | 11 | 0.50 | 8.81 |
| Nigeria | 272 | 343 | 93 | 40 | 1 | 30 | 64 | 40 | 0.43 | 1.35 |
| South Africa | 17 | 951 | 17 | 29 | 10 | 14 | 12 | 29 | 1.11 | 2.06 |
| Tanzania | 641 | 220 | 141 | 63 | 0 | 45 | 96 | 63 | 0.45 | 1.40 |
| Uganda | 104 | 428 | 45 | 32 | 0 | 4 | 40 | 32 | 0.72 | 7.44 |
| Congo, Dr | 0 | 0 | 0 | 2 | 7 | 7 | 0 | 2 | 0.30 | 0.30 |
| Zambia | 140 | 192 | 27 | 33 | 0 | 2 | 26 | 32 | 1.14 | 17.71 |
| Zimbabwe | 247 | 232 | 57 | 34 | 0 | 3 | 54 | 35 | 0.61 | 12.32 |
| **S. Africa** | **1,810** | **277** | **501** | **305** | **44** | **199** | **348** | **304** | **0.56** | **1.53** |
| Kazakhstan | 126 | 638 | 80 | 18 | 1 | 13 | 68 | 18 | 0.23 | 1.38 |
| Kyrgyzstan | 14 | 860 | 12 | 5 | 3 | 1 | 14 | 5 | 0.35 | 5.47 |
| Tajikistan | 202 | 540 | 109 | 45 | 0 | 15 | 96 | 43 | 0.39 | 2.93 |
| Turkmenistan | 573 | 522 | 299 | 123 | 0 | 144 | 155 | 123 | 0.41 | 0.85 |
| Uzbekistan | 945 | 994 | 940 | 528 | 0 | 836 | 14 | 618 | 0.73 | 0.74 |
| **C. Asia** | **1,860** | **774** | **1,440** | **719** | **4** | **1,009** | **346** | **808** | **2.10** | **0.80** |

# 2021/22 Supply and Use of Cotton by Country (cont'd)

| | Area | Yield | Prod | Beg Stocks | Imports | Cons | Exports | End Stocks | S/U * | S/MU ** |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 000 Ha | Kgs/Ha | 000 Metric Tonnes | | | | | | Ratio | Ratio |
| Armenia | 0 | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 | | | |
| Austria | 0 | 0 | 0 | 1 | 3 | 3 | 0 | 0 | 0.15 | 0.16 |
| Azerbaijan | 100 | 681 | 68 | 51 | 0 | 30 | 38 | 51 | 0.74 | 1.70 |
| Belarus | 0 | 0 | 0 | 4 | 7 | 7 | 0 | 4 | 0.48 | 0.48 |
| Belgium | 0 | 0 | 0 | 1 | 6 | 4 | 2 | 1 | 0.12 | 0.17 |
| Bulgaria | 1 | 325 | 0 | 2 | 2 | 2 | 0 | 2 | 0.92 | 1.00 |
| Czech Rep. | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0.34 | 0.34 |
| Denmark | 0 | 0 | 0 | | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | 0.00 |
| Estonia | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Finland | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| France | 0 | 0 | 0 | 2 | 8 | 8 | 1 | 2 | 0.21 | 0.23 |
| Germany | 0 | 0 | 0 | 5 | 17 | 15 | 2 | 5 | 0.28 | 0.32 |
| Greece | 272 | 1,121 | 305 | 159 | 7 | 16 | 300 | 154 | 0.49 | 9.58 |
| Hungary | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Ireland | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.12 | 0.12 |
| Italy | | | | 6 | 27 | 26 | 1 | 6 | 0.23 | 0.24 |
| Latvia | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.03 | 0.04 |
| Lithuania | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Moldova | 0 | 0 | 0 | 1 | 2 | 2 | 0 | 1 | 0.34 | 0.34 |
| Netherlands | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 | 3 | 0 | 0 | 0.12 | 0.13 |
| Norway | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | | |
| Poland | 0 | 0 | 0 | 0 | 4 | 4 | 0 | 0 | 0.12 | 0.13 |
| Portugal | 0 | 0 | 0 | 5 | 31 | 31 | 1 | 4 | 0.14 | 0.15 |
| Romania | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.11 | 0.11 |
| Russia | 0 | 1,768 | 0 | 9 | 19 | 19 | 1 | 8 | 0.40 | 0.42 |
| Slovak Rep. | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.00 | |
| Spain | 63 | 1,046 | 66 | 31 | 2 | 3 | 78 | 29 | 0.41 | 10.45 |
| Sweden | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.81 | 0.81 |
| Switzerland | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 0 | 0 | 0 | 0.19 | 0.34 |
| Ukraine | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 2 | 0 | 0 | 0.27 | 0.27 |
| United Kingdom | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0.73 | 0.73 |
| Former Yugoslavia | 0 | 0 | | 5 | 7 | 7 | 1 | 4 | 0.56 | 0.64 |
| **Europe** | **436** | **1,008** | **440** | **283** | **149** | **183** | **426** | **273** | **0.45** | **1.50** |
| **Including EU-27** | **336** | **1,105** | **372** | **213** | **140** | **119** | **430** | **205** | **0.41** | **1.71** |
| China | 3,107 | 1,844 | 5,730 | 9,219 | 2,638 | 8,200 | 30 | 9,357 | 1.14 | 1.14 |
| Hong Kong | | | | 30 | 1 | 0 | 0 | 29 | 33.88 | 74.65 |
| | | | | | | | | | | |
| Australia | 380 | 2,011 | 764 | 340 | 0 | 2 | 588 | 515 | 0.87 | 324.06 |
| Indonesia | 4 | 621 | 3 | 95 | 512 | 486 | 1 | 123 | 0.25 | 0.25 |
| Japan | 0 | 0 | 0 | 6 | 55 | 51 | 0 | 11 | 0.21 | 0.21 |
| Korea, D.R. | 0 | 0 | 0 | 1 | 5 | 5 | 0 | 0 | 0.07 | 0.07 |
| Korea, Rep. | 0 | 0 | 0 | 54 | 138 | 138 | 0 | 54 | 0.39 | 0.39 |
| Malaysia | 0 | 0 | | 13 | 195 | 143 | 53 | 13 | 0.07 | 0.09 |
| Philippines | 0 | 576 | 0 | 3 | 7 | 7 | 0 | 3 | 0.46 | 0.46 |
| Singapore | 0 | 0 | 0 | 0 | 6 | 0 | 6 | 0 | 0.05 | |
| Taiwan | 0 | 0 | 0 | 11 | 81 | 81 | 0 | 11 | 0.13 | 0.13 |
| Thailand | 1 | 1,508 | 2 | 51 | 153 | 156 | 0 | 50 | 0.32 | 0.32 |
| Vietnam | 1 | 724 | 2 | 248 | 1,556 | 1,541 | 0 | 265 | 0.17 | 0.17 |
| **E. Asia** | **386** | **1,993** | **770** | **824** | **2,708** | **2,609** | **648** | **1,044** | **0.32** | **0.40** |
| Afghanistan | 36 | 389 | 14 | 3 | 0 | 4 | 10 | 3 | 0.21 | 0.69 |
| Bangladesh | 46 | 776 | 36 | 515 | 1,654 | 1,660 | 0 | 545 | 0.33 | 0.33 |
| India | 12,650 | 466 | 5,900 | 2,707 | 190 | 5,891 | 1,122 | 1,784 | 0.25 | 0.30 |
| Myanmar | 241 | 634 | 153 | 78 | 27 | 165 | 16 | 78 | 0.43 | 0.48 |
| Pakistan | 2,100 | 467 | 981 | 656 | 1,180 | 2,152 | 9 | 656 | 0.30 | 0.30 |
| Sri Lanka | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 2 | 0 | 0 | 0.11 | 0.11 |
| **S. Asia** | **15,077** | **470** | **7,086** | **3,959** | **3,054** | **9,875** | **620** | **3,067** | **0.28** | **0.31** |
| Iran | 98 | 820 | 80 | 49 | 70 | 150 | 0 | 49 | 0.33 | 0.33 |
| Iraq | 9 | 364 | 3 | 2 | 5 | 8 | 0 | 2 | 0.24 | 0.24 |
| Israel | 4 | 1,701 | 8 | 2 | 0 | 0 | 8 | 2 | 0.21 | |
| Syria | 26 | 978 | 25 | 9 | 0 | 15 | 8 | 11 | 0.47 | 0.73 |
| Turkey | 400 | 1,641 | 656 | 1,402 | 1,122 | 1,617 | 119 | 1,445 | 0.83 | 0.89 |
| **Sub Total** | **540** | **1,433** | **774** | **1,466** | **1,212** | **1,806** | **135** | **1,512** | **0.78** | **0.84** |
| **World Total** | **32,852** | **759** | **24,931** | **20,659** | **10,211** | **25,873** | **10,211** | **19,717** | **0.76** | **0.76** |

***/ Ending stocks divided by consumption plus exports.**

**Subtotals and total include countries not shown.**

****/ Ending stocks divided by consumption.**